جامع الإمام زيد بن علي عليه السلام

جمال الشامي

الجزء الثاني

١٤٣٩هـ

النسخة الأولى
١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

جامع الإمام زيد بن علي

الجزء الثاني

كتاب الرضاع

١٦٠- حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام: ((**لا رضاع بعد فصالٍ**))[١].

---

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٣ص٥٥.

الشواهد:

عن علقمة بن قيس، عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**لا رضاع بعد فصال، ولا يتم بعد حلم**)) المعجم الكبير للطبراني ج٢ص١٥٨، و عن النزال بن سبرة، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمالي أحمد بن عيسى ج٣ص٥٥، مصنف عبدالرزاق الصنعاني ج٦ص٤١٦، مصنف ابن أبي شيبة ج٣ص٥٥٠.

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمالي أحمد بن عيسى ج٣ص٥٥، مسند أبي داود الطيالسي ج٣ص٣٢١.

وموقوفاً عن عمر وابن عمر، أو ابن عباس مصنف عبدالرزاق الصنعاني ج٧ص٤٦٤، مصنف بن أبي شيبة ج٣ص٥٥٠.

عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو جعفر، قال: كان علي يقول: «لا رضاع بعد فطام» أمالي أحمد بن عيسى ج٣ص٥٥.

١٦١- حدثنا محمد، حدثنا إسماعيل، عن إسحاق، عن يحيى بن هاشم، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام ، قال: ((**الرضعة الواحدة كالمائة رضعة**))[١].

١٦٢- عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمر بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال: ((**الرضعة الواحدة كالمائة رضعة لا تحل أبدا**))[١].

الإمام الهادي: «وحدثني أبي عن أبيه: أنه سئل عن الرضاع بعد الفصال فقال: لا رضاع بعد فصال» الأحكام في الحلال والحرام ج١ص٤٢٦.

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٣ص٥٦.

الشواهد:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن علي، وابن مسعود، قالا: «يحرم من الرضاع قليله، وكثيره» المعجم الكبير للطبراني ج٩ص٣٤١، شرح مشكل الآثار ج١١ص٤٩١، السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٢٠٠، السنن الكبرى للبيهقي ج٧ص٧٥٤، سنن الدارقطني ج٥ص٣٠٢.

عن محمد بن عبد الجبار ، عن علي بن مهزيار ، عن أبي الحسن (عليه السلام) ، انه كتب اليه يسأله عما يحرم من الرضاع؟ فكتب (عليه السلام) : «قليله وكثيره حرام» وسائل الشيعة ج٢٠ص٣٧٧.

كتاب الأطعمة والأشربة

١٦٣- حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الإبل والبقر والعنم، وكل شيء يحل أكله. ((**فلا بأس بشرب ألبانها وأبوالها، ويصيب ثوبك إلا الخيل العراب فإنه يحل أكل لحومها، ويكره رجيعها، ورجيع الحمر وأبوالها**))(٢).

---

(١) التخريج:

الاستبصار للطوسي ج٣ص١٩٧ ، تهذيب الأحكام للطوسي ج٧ص٣١٧.

الشواهد:

سبق ذكرها.

(٢) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج١ص٦٥، الجامع الكافي خ، شرح التجريد ج١ص٢٣، عن أبي خالد: «وكان زيد بن علي عليه السلام يرخص في لحم الخيل، ويكره رجيعها وأبوالها» وقال زيد بن علي عليه السلام: «ولا بأس بأبوال الغنم، والإبل، والبقر، وما يؤكل لحمه أن يصيب الثوب» المجموع ص٥٥.

الشواهد:

١٦٤- حدثنا محمد، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان، قال: حدثني عبد الله بن موسى، عن أبي معمر سعيد بن خثيم، قال: قال لنا زيد بن علي: ((**كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام**))(١).

أخبرنا أبو العباس الحسني، قال أخبرنا علي بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلاَّم، قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد، قال: حدثنا أحمد بن صبيح، عن حسين بن علوان، عن عبد اللهّ بن الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللهّ صلى الله عليه وآله وسلم: ((**كل شيء يجتر فلحمه حلال، ولعابه حلال، وسؤره وبوله حلال**)) شرح التجريد ج١ص١٥، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ج٢ص٩٦٦.

(١) التخريج:

المرادي في أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٢٦١، عن أبي خالد قال: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: ((**ما أسكر كثيره فقليله حرام**)) المجموع ص٣٠١.

الشواهد:

عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((**ما أسكر كثيره، فقليله حرام**)) سنن ابن ماجه ج٢ص١١٢٥، وروي أيضاً عن عائشة، وابن عمرو، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن عباس، وعمر بن الخطاب، وغيرهم.

كتاب الفضائل

تفضل الله تعالى على العباد

١٦٥- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسني، قال: أخبرنا زيد بن حاجب، قال: أخبرنا الحسين بن زيد بن عبد الصمد قراءة، قال: حدثنا علي بن العباس إجازة، عن بكار بن أحمد، عن إسماعيل بن أمية، قال: حدثني سهل بن شعيب، قال: حدثني رجل من بني هاشم، قال في بعض الكتب: ((**إن الله عز وجل يقول: توسعت على خلقي بثلاث: سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك كنزها ملوكهم كما يكنز الذهب والفضة، وسلطت التغير على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميما، وأذهبت حزن الحزين ولولا ذلك لم يسل**))، قال: سمعت بعض أصحابنا، قال: حدثنيه سهل، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام[١].

---

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٤١٥.

الشواهد:

أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن البطي قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيروون قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان الدورقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر

فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٦٦- حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**أعطيت ثلاثاً: رحمة من ربي، وتوسعة لأمتي في المكره حتى يرضى، يقول: الرجل يكرهه السلطان حتى يرضى الذي هو عليه من الجور، وفي الخطأ حتى يتعمد، وفي النسيان حتى يذكر**))[1].

بن درستوية قال حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الملك بن دليل إمام مسجد حلب قال حدثني أبي دلبل بن عبد الملك الفزاري عن إسماعيل السدي عن زيد بن أرقم قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**قال الله تعالى: توسعت على عبادي في ثلاث خصال: بعثت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة، وتغير الجسد بعد الموت ولولا ذلك ما دفن حميم حميمه، وأسليت حزن الحزين ولولا ذلك لم يسل**)) تاريخ دمشق لابن عساكر ج٦٤ص٣٤٤، إكمال الإكمال لابن نقطة ج٢ص٥٦٠.

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣٥٧، تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص٧٠.

الشواهد:

١٦٧- حدّثنا محمد، قال: حدّثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن عَليّ قال: ((**كان في المسجد جذع نخلة يستند إليها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطب الناس يوم الجمعة. فقال يوماً: من يصنع لي منبراً؟ فقال رجل: أنا أصنعه. فقال: اجلس. ثُمّ قام آخر: فقال: أنا أصنعه. فقال: اجلس، ثُمّ قام ثالث فقال: أنا أصنعهُ إن شاء الله. فقال: اصنعه، فإن المستثني مُعانٌ موّفق إن شاء الله، انطلق فاصنع لي منبراً مرقاتين، والثالثة التي أجلس عليها، لكي أتبين من خلفي ومن عن يميني ومن عن شمالي، ويسمع الناس صوتي. فلما جاء به، أمر به فوضعه في مقدم المسجد، فلما كان يوم الجمعة، صعد المنبر فسلّم على الناس، ثُمّ قال: آمين ثلاث مرّات، ثُمّ نزل من المنبر إلى جذع النخلة فضمّها إليه، ثُمّ صعد المنبر فقال: أيها الناس، إن جبريل أتاني فاستقبلني، ثم قال: يا محمد، من أدرك أبويه أو أحدهما فمات، فدخل النار، فأبعده الله. قل: آمين، فقلت: آمين،**

الإمام الهادي: «بلغنا عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((**أعطيت ثلاثاً: رحمة من ربي، وتوسعة لأمتي في المكره حتى يرضى يقول الرجل يكرهه السلطان الجائر حتى يرضى الذي هو عليه من الجور وفي الخطأ حتى يتعمده، وفي النسيان حتى يذكره**))» الأحكام في الحلال والحرام ج٢ص٤٧١.

ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات فدخل النار، فأبعده الله، قل آمين. فقلت: آمين. ومن ذُكرت عنده فلم يصلّ عليك فمات فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين. فقلت: آمين. وأما النخلة حين احتضنتُها فإنها حنّت حنين الناقة إلى ولدها لفراقي إيّاها، فلما احتضنتُها، دعوت الله فسكن ذلك منها، ولولا ذلك حنّت حتى تقوم الساعة))[1].

---

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج١ ص١٧٧.

الشواهد:

عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم: ((**كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر فحن الجذع فأتاه فاحتضنه فسكن فقال: لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة**)) سنن ابن ماجه ج١ ص٤٥٤.

عن جده كعب بن عجرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**خرج يوما إلى المنبر فقال حين ارتقى درجة: آمين، ثم ارتقى الأخرى فقال: آمين ، ثم ارتقى الثالثة فقال: آمين، فلما نزل عن المنبر وفرغ، قلنا: يا رسول الله لقد سمعنا منك كلاما اليوم ما كنا نسمعه قبل اليوم؟، قال: وسمعتموه؟، قالوا: نعم، قال: إن جبريل صلى الله عليه وسلم عرض لي حين ارتقيت درجة فقال: بعد من أدرك أبويه عند الكبر أو أحدهما لم يدخلاه الجنة، قال: قلت: آمين، وقال: بعد من ذكرت عنده ولم يصل عليك، فقلت: آمين، ثم**

باب صفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٦٨- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم السلمي، أنبأنا أبو الحسين بن مكي، أنبأنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصواف، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود مأمون، أنبأنا محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي، أنبأنا الحسن بن حبيب، أنبأنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، قال: لما كان علي بين أظهركم بالكوفة، وكان جالسا في صحن المسجد، حوله ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: صف لنا صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنما ننظر إليها، فإنك أحفظنا لذلك، وإنا إلى ذلك مشتاقون. فرق لذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغرغرت عيناه، ونكس رأسه طويلا، ثم رفع رأسه، فقال: ((**كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العينين، سبط الشعر، سهل الخدين، دقيق العرنين، رقيق المسربة، كث اللحية، كأنما شعره مع شحمة أذنيه، إذا طال كأنما عنقه إبريق فضة، شعرات من لبته إلى سرته يجري كالقضيب، شثن الكفين والقدمين، إذا**

قال: بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين)) المعجم الكبير للطبراني ج١٩ص١٤٤.

مشى كأنما يتقلع من صخر، إذا مشى كأنما يتحدر من صبب، وإذا التفت التفت جميعا، لم يكن بالطويل ولا بالقصير، ولا بالفاجر ولا باللئيم، كأنما عرق في وجهه اللؤلؤ، لريح عرقه أطيب من ريح المسك، فلم أر قبله ولا بعده مثله))(١).

١٦٩- حدثنا حبان بن بشر، قال: حدثنا جرير، عن أبي حباب، عن زيد، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى علي، رضي الله عنه، وهو في مسجد

---

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج٣ص٢٦٢.

الشواهد:

حدثنى أبو عمران المقرئ، ثنا أبو يوسف يعلى الطنافسي، عن مجمع بن يحيى، عن عبد الله بن عمران، عن بعض الأنصار أن عليا عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العينين، سبط الشعر، ذا وفرة، كث اللحية، كأن عنقه إبريق فضة، دقيق المسربة، من لبته إلى سرته شعر يجري كالقضيب، ليس في بطنه شعرة غيره، شثن الكف والقدم، إذا مشى فكأنما ينقطع من صخرة وكأنما ينحدر من صبب، وإذا التفت التفت معا، ليس بطويل ولا قصير، ولا عاجز ولا لئيم، كأن عرقه اللؤلؤ أطيب من المسك الأذفر، سهل الخد. لم أر مثله قبله ولا بعده» أنساب الأشراف ج١ص٣٩٤، تاريخ الطبري ج٣ص١٧٩، تاريخ دمشق ج٣ص٢٦٠.

الكوفة يحتبي بحمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين، صف لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صفه كأني أنظر إليه، فقال: ((**كان صلى الله عليه وآله وسلم أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العينين، سبط الشعر، دقيق المسربة، وسهل الخد، كث اللحية ذا وفرة، وكأن عنقه إبريق فضة، وكان له شعرا من لبته إلى سرته يجري كالقضيب، لم يكن في صدره ولا في بطنه شعر غيره، كان شثن الكف والقدم، إذا مشى كأنه ينحدر من صبب، وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعا، لم يكن بالقصير ولا بالطويل، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ، وريح عرقه أطيب من ريح المسك الأذفر، لم أر مثله قبله ولا بعده**))[1].

---

(١) التخريج:

تاريخ المدينة لابن شبه ج٢ص٦٠٦.

الشواهد:

سبق ذكرها.

باب فضائل أهل البيت عليهم السلام

أهل الكساء

١٧٠- ابن عقدة، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن إسماعيل بن بشار الهاشمي، عن قتيبة بن محمد الأعشى عن هاشم بن البريد، عن زيد بن علي، عن أبيه عن جده عليهم السلام، قال: ((**كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة فأتي، بحريرة، فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا منها، ثم جلل عليهم كساء خيبريا، ثم قال:** ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾[الأحزاب:٣٣] **فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير**))[(١)].

---

(١) التخريج:

ابن عقدة ص٢١٠.

الشواهد:

عن أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة كساء، ثم قال: ((**اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا**)) فقالت أم سلمة فقلت: يا رسول الله، أنا منهم؟ قال: ((**إنك إلى خير**)) مسند أحمد بن حنبل ج٤٤ص٢١٧، المستدرك على الصحيحين للحاكم ج٢ص٤١٥، الشريعة للآجري ج٥ص٢٢٠٩.

١٧١- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسني البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله قراءة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن قراءة عليه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي الجراح، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده ، عن علي -عليه السلام-، قال: «**لما طلقت فاطمة -عليها السلام- بالحسن بن علي أخبر بذلك رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم-، فأرسل إلى أسماء بنت عميس وإلى عائشة، وقال: ((انطلقا إلى فاطمة فإذا وضعت ما في بطنها فاقرءا فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر سورة الحشر وقل هو الله أحد والمعوذتين، وابعثا إلي فاعلماني))**[1]**، فلما وضعت فعلنا ذلك وبعثنا إليه، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى، ولباه بريقه فحنكه، وقال:**

---

(١) عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((**من ولد له مولود فليؤذّن في أُذنه اليمنى، وليُقم في اليسرى؛ فإنّ ذلك عصمة له من الشيطان الرجيم**)) وقد أمرني بذلك في الحسن والحسين، وأن يقرأ مع الأذان والإقامة فاتحة الكتاب وآية الكرسي، وآخر سورة الحشر، وسورة الإخلاص والمعوذتين. دعائم الإسلام ص١٤٧.

((اللهم أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم))[1]، وجاء علي -عليه السلام- فقال: ((ما سميته؟))، فقال: حربا يا رسول الله، قال: ((هو حسن، ومن بعده الحسين، وأنت أبو الحسن القرم))[2]، ثم جاءت به أمه

---

(١) ذكر التعويذ لم أجده - فيما لدي - وإنما المشهور في الكتب أن التعوذ كان للإمام علي عليه السلام في زواجه من فاطمة عليها السلام. مناقب أمير المؤمنين للكوفي ج٢ص٢١٧، صحيح ابن حبان ج١٥ص٣٩٥، المعجم الكبير للطبراني ج٢٢ص٤٠٨، عمل اليوم والليلة لابن السني ص٥٩٩.

(٢) عن هاني بن هاني، عن علي رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**بم سميته؟**)) فقلت: حربا. فقال: ((**لا، ولكن سمه حسنا**)) . ثم ولد الحسين، فسميته حربا، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**ما سميته؟**)) فقلت: حربا. قال: ((**بل سمه حسينا**)) . ثم ولد آخر، فسميته حربا، فقال صلى الله عليه وسلم: ((**ما سميته؟**)) قلت: حربا. قال: ((**سمه محسنا**)) المعجم الكبير للطبراني ج٣ص٩٧، وغيره.

وأما أبو الحسن القرم فقد نقل عن الإمام علي علسه السلام قوله: «أنا أبو الحسن القرم» مصنف ابن أبي شيبة ج٥ص٤٢٩، ونقل قوله: أنا أبو الحسن القوم مسند أحمد ج٢٩ص٦٠ وقال الخطابي: «هو في أكثر الروايات القوم وكذلك رواه لنا ابن داسة بالواو وهذا لا معنى له وإنما هو القرم وأصل القرم في الكلام فحل الإبل ومنه قيل

تحمله بعد ذلك، فقالت: يا رسول الله انحل ابني، فقال: ((قد نحلته المهابة والحياء، ونحلت حسينا الشجاعة والجود، وهما سيدا شباب أهل الجنة، من أحبهما فبحبي أحبهما، ومن أبغضهما أو بغى عليهما فببغضي أبغضهما))»[1].

للرئيس قرم يريد بذلك أنه المقدم في الرأي والمعرفة بالأمور فهو فيهم بمنزلة القرم في الإبل» معالم السنن ج٣ص٢٤.

(١) التخريج:

الأمالي الإثنينية ص٥٠٩.

الشواهد:

عن زينب بنت أبي رافع، عن فاطمة بنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم أنها أتت بالحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا، فقال: ((**أما الحسن فله هيبتي وسؤددي، وأما حسين فله جرأتي وجودي**)) المعجم الكبير للطبراني ج٢٢ص٤٢٣، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ج١ص٢٩٩، الشريعة للآجري ج٥ص٢١٤٥.

عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما**)) سنن ابن ماجه ج١ص٤٤، ورواه الكثير.

عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين: ((**من أحبهما فبحبي، ومن أبغضهما فببغضي**)) المعجم الكبير للطبراني ج٣ص٤٨.

١٧٢- حدثنا محمد، قالك حدثني أحمد بن صبيح، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ((**لما طلعت فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن بن علي أذن بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأرسل إلى أسماء بنت عميس وإلى عائشة فقال: انطلقا إلى فاطمة فإذا هي وضعت ما في بطنها فلتؤذن إحداكما في أذنه اليسرى ولتقم إحداكما في أذنه اليمنى، واقراءا فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر سورة الحشر وسورة الإخلاص والمعوذتين؛ فإنكما إذا فعلتما ذلك عافاه الله من الشيطان**))[١].

١٧٣- حدثني والدي رضي اللهّ عنه، قال: اخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان العلوي بقزوين، قال: اخبرنا عبد العزيز بن إسحاق المعروف بابن البقال، قال: حدثني أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسني، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا

---

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ ص٣٦٣.

الشواهد:

سبق ذكرها.

أبو الجارود، قال: قال محمد بن علي بن خلف، وحدثنا عمرو بن عبدالغفار، حدثنا أبو الجارود، قال: سمعت زيد بن علي عليهما السلام يقول: ((**إن اللهّ افترض طاعة أربعة منا: أمير المؤمنين، والحسن، والحسين عليهم السلام، والإمام القائم بالسيف يدعو إلى كتاب اللهّ وسنة رسوله**))(١).

١٧٤- حدثنا محمد، حدثنا يحيى بن حسين الأسدي، عن محمد بن مساور، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، قال: ((**الأئمة المفترضة طاعتهم منَّا أهل البيت أربعة: علي، والحسن، والحسين، والقائم**))(٢).

---

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

ما سيأتي من روايات.

(٢) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ ص٣١٣.

الشواهد:

ما سبق ويأتي من روايات.

١٧٥- حدثني أبو عبدالله محمد بن حمدون الكوفي قال: حدثنا جعفر بن الفضل المدائني، قال: حدثنا عمرو بن عبدالغفار، عن الفضل بن الزبير، عن زيد بن علي عليهما السلام قال: ((**الأئمة المفترضة طاعتهم منا علي بن أبي طالب، والحسن، والحسين -عَلَيْهِم السَّلام-، والقائم بالسيف يدعو إلى كتاب ربه، وسنة نبيه -صَلى الله عليه وآله وسلم-**))[١].

١٧٦- حدثنا عثمان قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمان قال: حدثنا علي بن هاشم عن أبيه: عن زيد بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**منا خمسة معصومون**)): قيل: يا رسول الله منهم؟ قال: ((**أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين**))[٢].

---

(١) التخريج:

المنصور في الشافي ج٣.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

مناقب أمير المؤمنين لابن سليمان الكوفي ج٢ص١٥٣.

الشواهد:

ما يأتي.

١٧٧- حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل معنعنا: عن علي بن قاسم عن أبيه قال: سمعت زيد بن علي يقول: ((**إنما المعصومون منا خمسة لا والله ما لهم سادس وهم الذين نزلت فيهم [ر: فيهم نزلت] الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. وأما نحن فأهل بيت نرجو رحمته ونخاف عذابه، للمحسنين منا أجران و على المسيء منا ضعفي العذاب كما وعد أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم**))[1].

١٧٨- أنبأنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسن بن رزقويه أنبأ محمد بن عمر بن محمد بن الجعابي حدثني محمد بن أحمد بن المؤمل نا محمد بن علي بن خلف نا محمد بن كثير قال سمعت هاشم

---

(١) التخريج:

فرات الكوفي في التفسير ص٣٣٩.

الشواهد:

ما سبق ويأتي.

بن البريد يقول سمعت زيد بن علي يقول : ((**المعصومون منا خمسة النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – وعلي وفاطمة والحسن والحسين**))[1].

١٧٩– أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبدالله، حدثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب وقال: ((**السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة، يا بنية! إنّ الله سبحانه وتعالى اطّلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار أباك فجعله نبيّاً، ثمّ اطلع الثانية فاختار منهم زوجك عليّاً فجعله لي أخاً ووصيّا، ثمّ اطلع الثالثة فاختارك وأمّك فجعلكما سيّدتي نساء العالمين، ثمّ اطلع الرابعة فاختار ابنيك فجعلهما سيّدي شباب أهل الجنّة، فقال العرش: أي ربّي! ابني نبيّك، وابني وصيّ نبيّك، زيّنّي بهما، فهما يوم القيامة في ضفتي**

---

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج١٩ ص٤٦٤.

الشواهد:

ما سبق.

العرش بمنزلة الشنفين من الوجه، ومدّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شحمتي أذنيها حتّى احمرّتا))[1].

١٨٠- أخبرنا أبو الفتح هذا كتابة ، حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي عليه السلام، حدثنا الفضل بن الفضل بن عباس ، حدثنا محمّد بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيدالله ، حدثني أبي ، عن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**والذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتّى يأكل من ثمر الجنّة، أو من شجر الزقّوم، وحتّى يرى ملك الموت، ويراني ويرى عليّاً وفاطمة والحسن والحسين، فإن كان يحبّنا قلت: يا ملك الموت إرفق به فإنّه كان يحبّني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني ويبغض أهل بيتي قلت: يا ملك الموت شدّد عليه فإنّه كان**

---

(١) التخريج:

مقتل الحسين للخوارزمي ج١ ص١٠٨-١٠٩.

الشواهد:

هذا الخبر لا يصح؛ لما يقتضي من التشبيه.

يبغضني ويبغض أهل بيتي، لا يحبّنا إلاّ مؤمن ولا يبغضنا إلاّ منافق شقي))[1].

باب مجموع أهل البيت عليهم السلام

١٨١- حدثني والدي رضي اللهّ عنه، قال: حدثني أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان العلوي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن البقال، قال: حدثني أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الجعفي الدهان، قال: حدثنا أحمد بن قاسم، قال: حدثنا علي بن الحسن البزار، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن أبي سليمان الرازي، عن زيد بن علي قال: ((**نحن ولاة أمر اللهّ، وخزان علم اللهّ، وعترة رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وآله وسلم، وشيعتنا رعاة الشمس والقمر**))[2].

---

(١) التخريج:

مقتل الحسين للخوارزمي ج١ ص١٦٣.

الشواهد:

لا يصح هذا الخبر؛ لتعارضه مع أصول الثواب والعقاب.

(٢) التخريج:

١٨٢- حدثني والدي رضي اللهّ عنه قال: حدثنا الشريف أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان العلوي، قال: حدثني ابن البقال، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن هارون العطار، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن فضيل بن المرزوق، قال: قال زيد بن علي عليهما السلام : ((**قبض رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وآله وسلم فكان أولى الناس بالناس علي بن أبي طالب صلوات اللهّ عليه، ثم قبض علي فكان أولى الناس بالناس الحسن بن علي، ثم قبض الحسن فكان أولى الناس بالناس الحسين بن علي عليهما السلام، ثم سكت**))[١].

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

سيأتي في الجزء الثالث عن سليمان الرازي عن الإمام زيد مثل ذلك.

المدائني بالاسناد عن جابر الجعفي قال: قال الباقرع: «نحن ولاة أمر الله، وخزان علم الله، وورثة وحي الله، وحملة كتاب الله، طاعتنا فريضة، وحبنا إيمان، وبغضنا كفر، محبنا في الجنة، ومبغضنا في النار» مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ج٢ص٣٣٦.

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

١٨٣- حدثني والدي رحمه اللهّ، قال: وحدثني أبو يعلى يحيى بن حمزة بن أبي سليمان العلوي، قال: حدثني ابن البقال، قال: وحدثني أبو عبدالله

ابن أبي الحديد: روي أن ابا جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال لبعض اصحابه: «يا فلان ما لقينا من ظلم قريش إيانا وتظاهرهم علينا وما لقى شيعتنا ومحبونا من الناس إن رسول الله صلى الله عليه واله قبض وقد أخبر أنا أولى الناس بالناس فتمالأت علينا قريش حتى اخرجت الأمر عن معدنه واحتجت على الانصار بحقنا وحجتنا، ثم تداولتها قريش واحد بعد واحد حتى رجعت إلينا فنكثت بيعتنا ونصبت الحرب لنا، ولم يزل صاحب الأمر في صعود كئود حتى قتل فبويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر به واسلم ووثب عليه اهل العراق حتى طعن بخنجر في جنبه ونهبت عسكره وعولجت خلاليل أمهات أولاده فوادع معاوية وحقن دمه ودماء أهل بيته وهم قليل حق قليل، ثم بايع الحسين عليه السلام من اهل العراق عشرون الفا ثم غدروا به وخرجوا عليه وبيعته في اعناقهم وقتلوه ...» شرح نهج البلاغة ج١١ص٤٣.

قال الحسن: «أجمع علماء آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن علي بن أبي طالب كان أفضل الناس بعد رسول الله، وأعلمهم وأولاهم بمقامه، ثم من بعد أمير المؤمنين الحسن والحسين أولى الناس بمقام أمير المؤمنين، ثم من بعد ذلك علماء آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأتقياهم، وأبرارهم أئمة المسلمين في حلالهم وحرامهم وسنن نبيهم، فمن أمر منهم بالمعروف ونهى عن المنكر، وجبت على المسلمين معاونته ونصرته، وأن القائم منهم بالمعروف والجهاد أفضل عندهم من القاعد، وكل مصيب قدوة» الجامع الكافي خ.

جعفر بن محمد بن الحسن الحسني نضر اللهّ وجهه، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثني الحسن بن الحسن، قال: حدثنا يحيى بن المساور، قال: حدثني فضيل بن الزبير، قال: سمعت زيد بن علي قال: ((**كل راية رفعت ليست لنا ولا تدعى، إلينا فهي راية ضلالة**))(١).

١٨٤- زيد بن علي عليه السلام: «**من خدش فينا خدشاً كان له نوراً يوم القيامة يسطع مدَّ بصره وموضع قدمه، ومن لنا في عنقه عهدٌ يقبض على فراشه قبضه اللهّ شهيداً، ومن استشهد معنا جاء يوم القيامة معنا لفيفاً كما يلتف أهل الجنازة بجنازتهم، ولشهيدنا فضلٌ على من سوانا سبع ربوات**»، قال له هشام: وما سبع ربوات، جعلت فداك؟ قال: «سبع درجات، كل درجة شهر، كذلك نحن وشهداء شيعتنا»(٢).

---

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

الحاكم: ومما روي لنا عن أبي سعيد السمان، قال: بإسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: «كل راية تنصب في غير الزيدية فهي راية ضلالة» تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص١٤٢.

(٢) التخريج:

١٨٥- حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني قال: أخبرنا عبد الله بن زيدان قال: حدثنا الحسن بن محمد قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا يحيى بن مساور عن أبي خالد عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: ((**شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد من يحسدني فقال: يا علي أما ترضى أن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت، وذرارينا خلف ظهورنا، وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا**))(١).

الاعتبار وسلوة العارفين ص٥٢٤.

الشواهد:

(١) التخريج:

الخصال للصدوق ص٢٥٤.

الشواهد:

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: ((**إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا**)) المعجم الكبير للطبراني ج٣ص٤١.

وما سيأتي.

١٨٦- حدثنا محمد بن يونس قثنا عبيد الله بن عائشة قال: أنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس إياي، فقال: ((**أما ترضى أن تكون رابع أربعة: أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا، وعن شمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا**))(١).

١٨٧- أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البزي. وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو محمد بن البري، وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات. ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الآدمي، قالا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قالا: أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المقابري، نا محمد بن يونس بن موسى، نا عبيد الله بن محمد التميمي، نا

---

(١) التخريج:

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ج٢ص٦٤٢.

الشواهد:

ما سبق ويأتي.

إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس إياي، فقال: ((**«يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة، أنا، وأنت، والحسن، والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا»، قال علي: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال:** «**شيعتكم من ورائكم**»))[1].

١٨٨- عن الشريف أبي عبدالله الكوفي الزيدي، قال: أخبرنا الحسين بن محمد قراءة، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدثني أحمد بن عبدالله الماندح، قال: حدثنا سعيد بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم، قال:حدثنا علي بن علي، قال: كنت عند جعفر بن محمد، فقال له رجل: سمعت عمك زيد بن علي يقول: ((**الإمام منا أهل البيت الموثوق به في دينه**

---

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج١٤ص١٦٨.

الشواهد:

ما سبق.

وعلمه، والباذل نفسه لربه يجاهد عن دينه)). فقال جعفر: صدق عمي وبر!![1].

١٨٩- عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل عن حسن بن حسن عن أبي معمر سعيد بن خثيم قال: قال زيد بن علي صلوات الله عليه: **((إن الإمام منا أهل البيت المفترض الطاعة على المسلمين: الذي شهر سيفه ودعا إلى كتاب ربه وسنة نبيه، وجرت بذلك أحكامه، وعرف بذلك قيامه، فذلك الذي لا تسع جهالته، فأما عبد جالس في بيته، مرخى عليه**

---

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ، سيرة الهادي إلى الحق ص٢٨.

الشواهد:

الحاكم: روي عن زيد بن علي أنه كان يقول: «الإمام منا أهل البيت المفترض الطاعة على المسلمين الذي دعا إلى كتاب الله وسنة نبيه، وجرت على ذلك أحكامه، وعرف بذلك، فذلك الإمام الذي لايسعنا وإياكم جهالته، فإن من لم يأمر بمعروف، ولم ينه عن منكر فأنَّى يكون ذلك إماماً» تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص١٥٨.

وعن الإمام زيد بن علي عليه السلام: «إن الإمام منا أهل البيت، المفروض علينا وعليكم وعلى المسلمين، من شهر سيفه، ودعا إلى كتاب ربه وسنة نبيه، وجرى على أحكامه، وعرف بذلك، فذلك الإمام الذي لا تسعنا وإياكم جهالته» الحور العين ص١٨٨.

ستره، تجرى عليه أحكام أهل الظلمة، لا يأمر بالمعروف، ولا ينهى عن منكر ، فلن يكون إماماً))[1].

١٩٠- عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل عن يحيى بن الحسين عن عامر بن كثير عن أبي خالد عن زيد بن علي صلوات الله عليه قال: ((**نحن أئمتكم ولد فاطمة حق علينا أن نجتهد لكم، وحق عليكم أن لا تبتدعوا من دوننا، الإمام منا المفترض الطاعة: الشاهر سيفه الباسط يده، الداعي إلى سبيل ربه، ليس الإمام منا المفترض الطاعة: الجالس في بيته، مُغلق عليه بابه، مرخي عليه ستره، تجري عليه أحكام الظلمة، ولا يجري حكمه على ما وراء بابه**))[2].

---

(١) التخريج:

سيرة الهادي إلى الحق ص٢٨.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

سيرة الهادي إلى الحق ص٢٨.

الشواهد:

ما سبق.

١٩١- حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا: عن أبي يعقوب العبدي قال: دخلت على زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام وعنده أصحابه فلما نظر إلي قال: ((**يا أبا يعقوب من زعم منكم منا أئمة مفروضة طاعتهم فهم الغالبون**)).

قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون من قد مات من شيعتكم على هذا الرأي من أهل القرآن وأهل الخير وأهل الورع إنا براء منهم.

قال: ((**لا تبرء منهم**)).

قال: قلت: عافاك الله ما الذي يحمينا على أمرنا في علي والحسن والحسين عليهم السلام عندك منه برهان؟ قال: ((**نعم أما تقرأ يس؟**)) قلت: بلى.

ثم قرأ زيد: ((﴿**وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ**﴾[يس:١٣] **فمثل الثلاثة الذين ذكرهم الله في هذه الأمة مثل علي والحسن والحسين عليهم السلام وهذا الرابع الذي يظهر مثل الذي جاء من أقصى المدينة يسعى**)).

قال: قلت: فاني أرجو أن تكون أنت هو، قال: ((**ما شاء الله**))[1].

١٩٢- حدثني والدي رضي اللهّ عنه، قال: اخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان العلوي بقزوين، قال: اخبرنا عبد العزيز بن إسحاق المعروف بابن البقال، قال: حدثنا أحمد بن حمدان بن الحسين، حدثنا محمد بن الأزهر، حدثنا حسين بن علوان، حدثنا أبو خالد، قال: سمعت زيد بن علي يقول: ((**حقاً علينا أهل البيت إذا قام الرجل منا فدعا إلى كتاب اللهّ وسنة رسوله وجاهد على ذلك واستشهد ومضى، أن يقوم آخر يتلوه يدعو إلى ما يدعو إليه، حجة اللهّ عز وجل على أهل كل زمان إلى أن تنقضي الدنيا**))[2].

---

(١) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص٣٥٤.

الشواهد:

(٢) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

باب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

١٩٣- أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشا من أصل كتابه قراءة قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا سعيد بن حنتم الهلالي، عن هاشم بن البريد، قال: قلت لزيد بن علي عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**من كنت مولاه فعلي مولاه**)) قال: «اللهم نعم». قلت: فما عنى بذلك؟ قال: «جعله علماً يعرف به حزب الله عند الفرقة»(١).

---

(١) التخريج:

الشافي للمنصور ج٣، الأمالي للصدوق ص١٨٦، معاني الأخبار للصدوق ص٦٦.

الشواهد:

من دلائل الحميري عن الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: «((**من كنت مولاه فهذا مولاه**)) قال: «أراد بذلك أن جعله علما يعرف به حزب الله عند الفرقة بحار» الأنوار ج٣٧ص٢٢٣.

عن محمد بن منصور عن عباد عن سعيد بن خثيم عن فضيل بن مرزوق قال: قلت للحسن بن الحسن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: ((**من كنت مولاه فعلي مولاه**))؟ قال: نعم.

١٩٤- عن محمد بن منصور عن عباد عن علي بن هاشم عن أبيه قال: ذكر عند زيد بن علي قول النبي صلى الله عليه وآله: ((**من كنت مولاه فعلي مولاه**)) قيل: ما أراد به؟ قال: إني سمعت زيدا يقول: «نصبه صلى الله عليه وآله علما ليعرف به حزب الله عند الفرقة»(١).

١٩٥- أنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأنا على أبي حفص بن بشران حدثكم أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن قال حدثنا محمد بن مهدي الميموني قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا شعبة قال سمعت زيد بن علي قال حدثني محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول

قلت: ما يعني بذلك؟ قال: «جعله الله علما للدين معصوما لا يضل» مناقب أمير المؤمنين للكوفي ج٢ص٣٩٥.

(١) التخريج:

مناقب أمير المؤمنين للكوفي ج٢ص٣٩٥.

الشواهد:

ما سبق.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((**سدوا الأبواب كلها إلا باب علي وأومأ بيده إلى علي**))[1].

---

(١) التخريج:

الموضوعات لابن الجوزي ج١ص٣٦٥.

الشواهد:

عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد، فقال يوما: ((**سدوا هذه الأبواب إلا باب علي**)) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج٢ص٥٨١، المستدرك على الصحيحين ج٣ص١٣٥، السنن الكبرى للنسائي ج٧ص٤٢٣.

عن أبي إسحاق السبيعي، قال: سألت ابن عمر عن عثمان وعلي. قال: تسألني عن علي، فقد رأيت مكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**إنه سد أبواب المسجد إلا باب علي رضي الله عنه**)) السنة لابن أبي عاصم ج٢ص٥٩٩.

عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب، إلا باب علي قالوا: يا رسول الله، سددت الأبواب كلها، إلا باب علي؟ قال: ((**ما أنا سددت أبوابكم، ولكن الله سدها**)) عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب، إلا باب علي قالوا: يا رسول الله، سددت الأبواب كلها، إلا باب علي؟ قال: ((**ما أنا سددت أبوابكم، ولكن الله سدها**)) المعجم الأوسط للطبراني ج٤ص١٨٦.

١٩٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: قرأنا على أبي حفص بن بشران حدثكم أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن مهدي الميموني، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثني شعبة بن الحجاج أبو بسطام، قال: سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة، قال: حدثني أخي محمد بن علي، أنه سمع جابر بن عبد

عن عمرو بن ميمونة، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**أمر بالأبواب كلها فسدت إلا باب علي رضي الله عنه**)) المعجم الكبير للطبراني ج١٢ص٩٩.

عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**أمر بسد الأبواب إلا باب علي**)) سنن الترمذي ج٥ص٦٤١، السنن الكبرى للنسائي ج٧ص٤٢٤، مناقب علي لابن المغازلي ص٣٢٨.

عن ابن عباس، وأبو بلج هو يحيى بن أبي سليمان قال: ((**أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي**)) السنن الكبرى للنسائي ج٧ص٤٢٤.

حدثنا الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب حدثني خارجة بن سعد حدثني سعد بن أبي وقاص قال: كانت لعلي عليه السلام مناقب لم تكن لأحد: «كان يبيت في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأبواب إلا باب علي» مناقب علي لابن المغازلي ص٣٢٤.

الله، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((**سدوا الأبواب كلها إلا باب علي ، وأومأ بيده إلى باب علي**))[1].

١٩٧- حدثني السيد أبو الحسن يحيى بن الحسين، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي الحسني الكوفي، قال: فيما أجاز لي زيد بن حاجب، عن عبدالرحمن بن إسحاق البغدادي ومن أصله وكتابه: كتبت حدثني محمد بن الحسن بن ميمون، حدثنا يوسف بن حماد المفتي، حدثنا هشام بن محمد، حدثني أبو سعيد مولى محمد بن علي واسمه أبان، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وآله وسلم: ((**أنت أخي في الدنيا وأنت معي في الآخرة، وأنت بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت أولى الناس بأمتي من بعدي، من تولاك فقد تولاني، ومن عاداك فقد عاداني**))، قال:

---

(١) التخريج:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج٧ص٢١٤، ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص٥٥، تاريخ دمشق لابن عساكر ج١٩ص٤٥١، التدوين في أخبار قزوين للرافعي ج٣ص١٠.

الشواهد:

ما سبق.

أبان، قال زيد بن علي قال له: ((**والله أنت مني بمنزلة هارون من موسى وما ينطق عن الهوى**))(١).

---

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

عن أنس بن مالك وابن عمر: ((**أنت أخي في الدنيا والأخرة**)) سنن الترمذي ج٥ص٦٣٦، المستدرك على الصحيحين ج٣ص١٥، تاريخ دمشق لابن عساكر ج٤٢ص٥١.

اما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((**أنت بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**)) فهو من الأحاديث المتواترة فقد رواه البخاري ومسلم وابن أبي شيبه وأحمد بن حنبل والبزار والترمذي وابن الأثير والذهبي وغيرهم عن سعد بن مالك ، ورواه أحمد بن حنبل وابن راهويه وابن البهلول وابن عقدة والذهبي والعسقلاني والبلاذري وابن أبي عاصم والنسائي والمزي والآجري والطبراني وابن الأعرابي والخطيب البغدادي وابن عساكر وغيرهم عن أسماء بن عميس، وممن رواه من الصحابة : علي، وعمر، وسعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وابن عباس، وابن جعفر، ومعاوية، وجابر بن عبدالله، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، ومالك بن الحويرث، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس؛ وأخرجه ابن المغازلي في مناقبه عن سعد بن أبي وقاص من اثني

١٩٨- حدثني السيد أبو الحسن علي بن يحيى بن الحسين، قالا: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي الحسني الكوفي الزيدي، قال: أخبرنا جعفر الجعفري قراءة، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قراءة، حدثنا يزيد بن فرح، حدثنا زكريا بن عبدالله عن محمد بن عبدالله العرزمي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشكوت إليه ما ألقى من حسد الناس، فقال: ((**أما ترضى أن تكون أخي في الدنيا والآخرة، وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت،**

عشر طريقاً، وعن أنس وابن عباس وابن مسعود، ومعاوية بن أبي سفيان. لوامع الأنوار ج١ص٩٩.

عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((...**وهو ولي كل مؤمن بعدي**)) السنن الكبرى للنسائي ج٧ص٣٠٩، سنن الترمذي ج٥ص٦٣٢، صحيح ابن حبان ج١٥ص٣٧٣، مسند الطيالسي ج٢ص١٦٨، فضائل الصحابة لأبن حنبل ج٢ص٦٤٩، الآحاد والمثاني لأبن أبي عاصم ج٤ص٢٧٨، مسند الموصلي ج١ص٢٩٣، الشريعة للآجري، المعجم الكبير للطبراني ج٨ص١٢٨، ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص١٧٦.

ومنزلك مقابل منزلي، ووليك وليي، ووليي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله))(١).

١٩٩- حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المؤمل قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف قال: حدثنا نصر بن مزاحم أبو الفضل العطار قال: حدثنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: **((كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال ما أحب أن لي بإحداهن ما طلعت عليه الشمس قال لي:**

---

(١) التخريج:

العلوي في المحيط بأصول الإمامة خ، تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص١٠٨، تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص٣٩.

الشواهد:

سبق ذكرها.

عن زيد بن أرقم قال: آخى رسول صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فقال علي: يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني؟ فقال: **((أنت أخي أما ترضى أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت وتدخل الجنة إذا دخلت؟. قال: بلى يا رسول الله))** أنساب الأشراف ج٢ص١٤٥.

أنت أخي في الدنيا و الآخرة، وأقرب الخلائق مني في الموقف، وأنت الوزير والوصي والخليفة في الأهل والمال، وأنت آخذ لوائي في الدنيا والآخرة، وليك وليي ووليي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله))[1].

٢٠٠- حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، رحمه الله، قال: حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي، قال: حدثنا محمد بن منصور المرادي، قال: حدثنا الحكم بن سليمان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي خالد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لي بإحداهن ما طلعت عليه الشمس، قال لي: ((**يا علي، أنت أخي**

---

(١) التخريج:

الخصال للصدوق ص٤٢٨.

الشواهد:

عن ابن عباس قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب فقال: ((**أنت سيد في الدنيا، وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، الويل لمن أبغضك من بعدي**)) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج٢ص٦٤٢، المستدرك على الصحيحين ج٣ص١٣٨، تاريخ بغداد ج٤ص٢٦١.

في الدنيا والآخرة، وأقرب الخلق مني موقفا يوم القيامة، ومنزلي مواجه منزلك في الجنة كما يتوجه منزل الآخرين في الدنيا، وأنت الوارث، والوصي، والخليفة، في الأهل والمال والمسلمين، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وليك وليي، ووليي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله))[1].

٢٠١- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، قال: حدثني إبراهيم بن علي والحسن بن يحيى، قالا: حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: ((**كان لي عشر من رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن أحد بعدي، قال لي: يا علي، أنت أخي في الدنيا وفي الآخرة، وأنت أقرب الناس مني موقفا يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل**

---

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج١ ص١٨٥.

الشواهد:

ما سبق.

الأخوين، وأنت الوصي، وأنت الولي، وأنت الوزير، عدوك عدوي وعدوي عدو الله، ووليك وليي ووليي ولي الله عز وجل))[1].

٢٠٢- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي بن الحسين، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: ((**كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن أحد بعدي قال لي: يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة: وأنت أقرب الناس مني موقفا يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمنزل الأخوين، وأنت الوصي، وأنت الولي، وأنت الوزير، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، ووليك وليي ووليي ولي الله**))[2].

---

(١) التخريج:

الأمالي للصدوق ص١٣٦.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

الخصال للصدوق ص٤٢٩.

٢٠٣- أخبرنا أبو طاهر السلفي، وهو آخذ بشعره، أنا أبو الغنائم النرسي، وهو آخذ بشعره، ثنا أبو عبد الله العلوي، وهو آخذ بشعره، نا محمد بن عبد الله بن خالويه التستري، بالكوفة وهو آخذ بشعره، أنا أبو الفرج العكبري، بتستر وهو آخذ بشعره، ثنا القاسم بن إبراهيم الصفار، وهو آخذ بشعره، ثنا عبد الرحمن بن هارون، وهو آخذ بشعره، ثنا أرطأة بن حبيب، وهو آخذ بشعره، حدثني عبيد بن ذكوان، وهو آخذ بشعره، حدثني أبو خالد، وهو آخذ بشعره، حدثني زيد بن علي، وهو آخذ بشعره، حدثني أبي علي بن الحسين، وهو آخذ بشعره، حدثني أبي الحسين بن علي، وهو آخذ بشعره حدثني أبي علي بن أبي طالب، وهو آخذ بشعره قال: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بشعره قال: ((**من آذى شعرة مني فقد أذاني، ومن أذاني فقد أذى الله عز وجل ومن أذى الله عز وجل لعنه الله ملء السموات وملء الأرض، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا**))[1].

الشواهد:

ما سبق.

(١) التخريج:

٢٠٤- حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى إملاء، قال: حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي رحمه الله تعالى، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا أبو خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام، قال: ((**ما دخل عيني نوم ولا غمض حتى علمت في ذلك اليوم ما نزل به جبريل عليه السلام حلال أو حرام، أو سنة أو كتاب، أو أمر أو نهي، وفيمن نزل أو فيما نزل**))(١).

أحاديث مقتبسه من الأربعين للمقدسي خ، تاريخ دمشق لابن عساكر ج٥٤ص٣٠٨، شرف المصطفى ج٥ص٥٠٥، تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص١٧٢، مسلسلات ابن الجوزي خ.

الشواهد:

حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، والأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**من آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل**)) فوائد العيسوي.

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص١٢٣، أبي خالد: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: ((ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبريل عليه

٢٠٥- حدثنا السيد أبو العباس الحسني رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن بلال الروياني قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز الكلاري قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرني عن عامر بن كثير والحسين بن علوان عن أبي خالد عن زيد بن علي قال: حدثني أبي عن أبيه. عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((**أنت الهادي من بعدي، من خالف طريقك ضل إلى يوم القيامة**))(١).

السلام من حلال أو حرام أو سنة أو كتاب أو أمر أو نهي، وفيمن نزل)) المسند ص٣٤٣.

الشواهد:

عن نصير بن سليمان الأحمسي عن أبيه قال: قال علي: «والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا» أنساب الأشراف ج٢ص٩٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ج٢ص٢٥٧، تاريخ دمشق لابن عساكر ج٤٢ص٣٩٨.

عن وهب بن أبي دبي عن أبي الطفيل قال: قال علي: «سلوني عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار. في سهل أم في جبل» الطبقات الكبرى ج٢ص٢٥٧، تاريخ دمشق ج٢٧ص١٠٠ ج٤٢ص٣٩٨.

(١) التخريج:

إعلام الأعلام بأدلة الأحكام ص٤١.

٢٠٦- أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي العلوي، نا محمد بن عبد الله الجعفي، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنا جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب ـ قراءة ـ، نا أبي، نا زيدان بن عمرو بن البختري، حدثني غياث بن إبراهيم، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، قال: سمعت زيد بن علي، وعبد الله بن الحسن، وجعفر بن محمد، ومحمد بن عبد الله بن الحسن، يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم ذكره، عن آبائه، وعن من أدرك من أهله، وسمعته أيضا من غيرهم، فذكرهم، وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: ((**يا عمرو، أتحب أن أريك آية الجنة؟**)) قال: نعم، يا رسول الله، فمر علي، فقال: ((**هذا وقومه آية الجنة**)) فلما قتل عثمان وبايع الناس

الشواهد:

عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿**إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾[الرعد: ٧] ، أومأ بيده إلى منكب علي، فقال: ((**أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدي من بعدي**)) معرفة الصحابة لأبي نعيم ج١ص٨٧، تفسير الطبري ج١٣ص٤٤٢، تفسير الثعلبي ج٥ص٢٧٢، تفسير ابن كثير ج٩ص٧٥.

علياً لزمه، فكان معه حتى أصيب، ثم كتب معاوية في طلبه، وبعث من يأتيه به(١).

---

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج٤٥ص٤٩٨.

الشواهد:

عن صخر بن الحكم، عن عمه، أنه سمع عمرو بن الحمق، يقول: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية، فقالوا: يا رسول الله، إنك تبعثنا وليس لنا زاد، ولا لنا طعام، ولا علم لنا بالطريق، فقال: ((**إنكم ستمرون برجل صبيح الوجه، يطعمكم من الطعام، ويسقيكم من الشراب، ويدلكم على الطريق، وهو من أهل الجنة**)) ، فلما نزل القوم علي جعل يشير بعضهم إلى بعض وينظرون إلي فقلت: ما بكم يشير بعضكم إلى بعض، وتنظرون إلي؟ فقالوا: أبشر ببشرى الله ورسوله، فإنا نعرف فيك نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروني بما قال لهم: فأطعمتهم، وسقيتهم، وزودتهم، وخرجت معهم حتى دللتهم على الطريق عن صخر بن الحكم، عن عمه، أنه سمع عمرو بن الحمق، يقول: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية، فقالوا: يا رسول الله، إنك تبعثنا وليس لنا زاد، ولا لنا طعام، ولا علم لنا بالطريق، فقال: ((**إنكم ستمرون برجل صبيح الوجه، يطعمكم من الطعام، ويسقيكم من الشراب، ويدلكم على الطريق، وهو من أهل الجنة**))، فلما نزل القوم علي جعل يشير بعضهم إلى بعض وينظرون إلي فقلت: ما بكم يشير بعضكم إلى بعض، وتنظرون إلي؟ فقالوا: أبشر

٢٠٧- أخبرنا أبو النون، أنا أبو الحسن بن المقير، سماعا، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر، أنا الحافظان أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن

ببشرى الله ورسوله، فإنا نعرف فيك نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروني بما قال لهم: فأطعمتهم، وسقيتهم، وزودتهم، وخرجت معهم حتى دللتهم على الطريق ثم رجعت إلى أهلي فأوصيتهم بإبلي ثم خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ما الذي تدعو إليه؟ فقال: «أدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» فقلت: إذا أجبناك إلى هذا، فنحن آمنون على أهلنا، ودمائنا، وأموالنا؟ قال: نعم، فأسلمت، ورجعت إلى قومي، فأخبرتهم بإسلامي، فأسلم على يدي بشر كثير منهم ثم هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا عنده ذات يوم، فقال لي: ((**يا عمرو هل لك أن أريك آية الجنة؟ يأكل الطعام ويشرب الشراب، ويمشي في الأسواق**)) ، قلت: بلى بأبي أنت قال: ((**هذا، وقومه آية الجنة**)) ، وأشار إلى علي بن أبي طالب وقال لي: ((**يا عمرو، هل لك أن أريك آية النار؟ يأكل الطعام ويشرب الشراب، ويمشي في الأسواق؟**)) قلت: بلى، بأبي أنت قال: ((**هذا وقومه آية النار**)) وأشار إلى رجل، فلما وقعت الفتنة، ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففررت من آية النار إلى آية الجنة، وترى بني أمية قاتلي بعد هذا؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: والله، لو كنت في جحر في جوف جحر لاستخرجني بنو أمية حتى يقتلوني حدثني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، «أن رأسي أول رأس تحتز في الإسلام، وينقل من بلد إلى بلد» المعجم الأوسط للطبراني ج٤ص٢٣٩-٢٤٠.

سعيد الخبال، وأبو عبد الله محمد بن نصر الحميدي، قالا: أنا أبو محمد الفضل بن جعفر بن أبي الكرام، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، ثنا أبو العباس أحمد بن عبدة، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، ثنا إسماعيل بن طاهر البجلي، حدثني عبد الرحمن بن الأسود، عن الأجلح أبي حجية، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: ((**علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب كل باب يفتح ألف باب**))(١).

---

(١) التخريج:

الأول من معجم الشيخة مريم خ، ومعجم شيوخ الدبوسي خ.

الشواهد:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف انا أبو أحمد بن عدي أنا أبو يعلى ناكامل بن طلحة نا ابن لهيعة نا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال في مرضه ادعوا لي أخي فدعي له عثمان فأعرض عنه ثم قال أدعوا لي أخي فدعي له علي بن أبي طالب فستره بثوب وانكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال قال: ((**علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب**)) تاريخ دمشق لابن عساكر ج٤٢ ص٣٨٥.

٢٠٨- أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن الأصبغ الصيرفي، قال: حدثنا محمد المصطفى التميمي، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن زيد بن علي عليهما السلام، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أمير المؤمنين علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((**أنا دار الحكمة وعلي بابها**))(١).

٢٠٩- أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الآبنوسي البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي، قال: حدثني أبو الحسين منصور بن أبي نصر، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد

---

(١) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص٥٧.

الشواهد:

عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**أنا دار الحكمة، وعلي بابها**)) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج٢ص٦٣٤، سنن الترمذي ج٥ص٦٣٧، الشريعة للآجري ج٤ص٢٠٦٩، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج١ص٦٤، مناقب علي لابن المغازلي ص١٤٤.

بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبو هاشم، عن خالد بن صفوان. عن زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: لقي رجل عليا بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أبا الحسن، أنا والله أحبك في الله. فرجع علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بقول الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفا، قال: لا والله ما اصطنعت إليه معروفا، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة**)) **قال: فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾**[مريم:٩٦][(١)].

---

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص١١٢، تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص١٣٦، مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ج٢ص٢٨٩، المناقب للخوارزمي ص١٧٩.

الشواهد:

عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿**سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا**﴾[مريم: ٩٦] قال: «المحبة في صدور المؤمنين، نزلت في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه» المعجم الكبير للطبراني ج١٢ص١٢٢.

٢١٠- أخبرني شهردار هذا فيما كتب إليّ، أخبرني أبو الفتح الرئيس كتابة، أخبرني أبو طاهر الحسين بن علي، أخبرني الفضل بن الفضل بن العباس، أخبرني أبو عبدالله محمّد بن سهل، أخبرني عبدالله بن محمّد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه عليّ عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال لعلي: ((**يا علي! لو أنّ عبداً عبد الله عزّ وجلّ مثلما أقام نوح في قومه، وكان له مثل أُحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله، ومُدّ في عمره حتّى حجّ ألف عام على قدميه، ثمّ قُتل بين الصفا والمروة مظلوماً، ثمّ لم يوالك يا علي، لم يشمّ رائحة الجنّة ولم يدخلها**))(١).

عن أبي عمر مولى بشر بن غالب الأسدي ، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه ، في هذه الآية ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا**﴾[مريم: ٩٦] «لا تلقى مؤمنا إلا وفي قلبه ود لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه» الشريعة للآجري ج٤ص٢٠٦٦.

(١) التخريج:

مقتل الحسين للخوارزمي ج١ص٦٩، مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ج٣ص٢.

الشواهد:

٢١١- فرات: حدثني الحسين بن سعيد معنعنا: عن زيد بن علي عليهما السلام قال: ((**ينادى مناد يوم القيامة: أين ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُم﴾**[النحل:٣٢]**؟ قال: فيقوم قوم مبياضي الوجوه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن المحبون لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فيقال لهم: بما أحببتموه؟ فيقولون: يا ربنا بطاعته لك ولرسولك، فيقال لهم: صدقتم، ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون**))[١].

٢١٢- أخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي، اخبرنا الحافظ ابو العلا الهمداني، اخبرنا ابو الفتح عبد اللهّ بن عبدوس بن عبد اللهّ الهمداني، حدثنا ابو طاهر الحسين بن سلمة بن علي، عن مسند زيد بن علي عليه السّلام، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا ابو عبد اللهّ محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد اللهّ البلوي، حدثني ابراهيم بن عبد اللهّ بن العلاء قال: حدثني ابي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن

---

(١) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص٢٣٤، بحار الأنوار ج٦٥ص٥٧.

الشواهد:

ابى طالب عليه السّلام، قال: قال رسول اللهّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتحت خيبر: ((**لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك، وفضل طهورك ليستشفوا به و لكن حسبك ان تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا انه لا نبي بعدي، أنت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وأنت في الآخرة اقرب الناس مني، وإنك غدا على الحوض، وأنت أول داخل الجنة من أمتي، وإن شيعتك على منابر من نور مسرورون مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيراني، وإن اعداءك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحين، حربك حربي وسلمك سلمي، وسرّك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري، وأنت باب علمي، وإن ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي، وإن الحق معك، والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك، والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وإن اللهّ عز وجل أمرني ان ابشرك انك و عترتك في الجنة، وان عدوك في النار، لا يرد الحوض علي مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك .**

قال علي عليه السّلام: فخررت للهّ سبحانه وتعالى ساجدا وحمدته على ما أنعم به علي من الاسلام والقرآن وحببني إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين))(١).

٢١٣- أخبرنا جعفر بن محمد الجعفري قراءة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا زيد بن المعدل، عن عبد الرحيم بن نصر بن عبدالرحمن البارقي، عن أبيه، قال: سمعت زيد بن علي يذكر عن آبائه، عن نبي الله صلى الله عليه وآله قال: **((يا علي لا يرى مجردي غيرك فإنه إن رآه غيرك عمي))**(٢).

---

(١) التخريج:

كفاية الطالب للكنجي ص٢٣٢، المناقب للخوارزمي ص١٢٩.

الشواهد:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري. الغارات للثقفي ص٦٢.

مرسلاً. شرف المصطفى للخركوشي ج٥ص٥١٤.

(٢) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص١١٤.

الشواهد:

٢١٤- حدثنا الحسن بن محمد الهمداني، قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق في كتابه إلي، قال: أخبرني أحمد بن عبد الله الماندج، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الجعفري، قال: حدثنا علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدثني الحسين بن زيد، قال: حدثني عمي عمر بن علي، قال: حدثني أخي زيد بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((**يا علي أنت إمام المتقين، وبك يقتدي المؤمنون، ولولاك ما عرف ولي الله**))(١).

٢١٥- حدثنا محمد بن يونس، ثنا عبيد الله بن عائشة، قال: أنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن

---

(١) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص٨٢.

الشواهد:

حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي**)) مناقب علي لابن المغازلي ص١٢٢.

أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس إياي، فقال: ((**أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا، وأنت، والحسن، والحسين، وأزواجنا، عن أيماننا، وعن شمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا**))[1].

٢١٦- أحمد بن السري قال: حدثنا أحمد بن حماد عن يحيى بن يعلى عن أبي موسى عمر بن موسى عن زيد بن علي عن آبائه: عن علي عن النبي

---

(١) التخريج:

فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج٢ص٦٢٤، السابق واللاحق للخطيب البغدادي ص١٣٧، معجم ابن الأعرابي ج١ص٣٠٠، تفسير الثعلبي ج٨ص٣١١، تاريخ دمشق لابن عساكر ج١٤ص١٦٩.

الشواهد:

عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين**)) قلت: يا رسول الله، فمحبونا؟ قال: ((**من ورائكم**)) المستدرك على الصحيحين ج٣ص١٦٤، شرف المصطفى ج٥ص٣٦٤، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ص١٢٣.

صلى الله عليه وآله قال: ((**يا علي أما إنك المبتلى والمبتلى بك إلا أنك الهادي لمن تبعك، ومن خالف طريقك ضل إلى يوم القيامة**))[1].

٢١٧- حدثنا محمد قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة قال: حدثني إسماعيل بن عمرو البجلي عن عمر بن موسى عن زيد بن علي عن أبيه عن عمته زينب بنت علي: عن أسماء بنت عميس قالت: حدثتني أم هانئ بنت أبي طالب قالت: ((**كان علي من أجود الناس لقد كان أبوه يوجه معه باللطف إلى بعض أهله فيقول: يا أبة هذا قليل فزده، ثم يأتي أمه فاطمة بنت أسد فيقول: يا أمه زيدي عليه من نصيبي ! ! ! فتفعل ولقد كان يدفع إليه وإلى عقيل الشيء يسوى بينهما فيميل عقيل عليه ويقول له: أعطيت أنت أكثر مما أعطيت أنا ! ! فيضعه علي نصيبه بين يديه ويقول له: خذ منه ما تريد ! ! !**))[2].

---

(١) التخريج:

مناقب أمير المؤمنين للكوفي ج٢ص٥٥٥، الأمالي للطوسي ص٤٧٩.

الشواهد:

(٢) التخريج:

مناقب أمير المؤمنين للكوفي ج٢ص٦٩.

٢١٨- عن حسن بن علي، عن يحيى بن أبي يعلا، عن عمر بن موسى، قال: قلت لزيد بن علي: أكان علي إماماً؟ فقال: ((**كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبياً مرسلاً، لم يكن أحد من الخلق بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا كان لعلي ما ينكر الغالية، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان علي من بعده إماماً للمسلمين في حلالهم وحرامهم، وفي السنة عن نبي الله، وتأويل كتاب الله، فما جاء به علي من حلال أو حرام أو كتاب أو سنة، أو أمر أو نهي، فرده الراد عليه، وزعم أنه ليس من الله، ولا من رسوله، كان رده عليه كفراً، فلم يزل ذلك حتى أظهر السيف، وأظهر دعوته، واستوجب الطاعة، ثم قبضه الله شهيداً.**

ثم كان الحسن والحسين، فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله، ولا كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القول فيهما ما قال في علي عليه السلام، وأيضاً أنه قال: سيدا شباب الجنة، فهما كما سماهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانا إمامين عدلين، فلم يزالا كذلك، حتى قبضهما الله تعالى شهيدين.

الشواهد:

ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعدهما ولد الحسن والحسين، ما فينا إمام مفترضة طاعته، ووالله ما ادعى علي بن الحسين أبي ولا أحد منزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا منزلة علي، ولا كان من رسول الله فينا ما قال في الحسن والحسين، يغر أنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فهؤلاء يقولون: حسدت أخي وابن أخي!! أحسد أبي حقاً هو له؟ لبئس الولد أنا من ولد، إني إذاً لكافر، إن جحدته حقاً هو له من الله. فوالله ما ادعاها علي بن الحسين، ولا ادعاها أخي محمد بن علي، منذ صحبته حتى فارقني.

ثم قال: إن الإمام منا أهل البيت، المفروض علينا وعليكم وعلى المسلمين، من شهر سيفه، ودعا إلى كتاب ربه وسنة نبيه، وجرى على أحكامه، وعرف بذلك، فذلك الإمام الذي لا تسعنا وإياكم جهالته.

فأما عبد جالس في بيته، مرخ عليه ستره، مغلق عليه بابه، يجري عليه أحكام الظالمين، لا يأمر بمعروف، ولا ينهي عن منكر، فأنى يكون ذلك إماماً مفروضة طاعته؟))[1].

---

(١) التخريج:

الحور العين الحميري ص١٨٨.

٢١٩- حدثنا أحمد بن القاسم معنعنا: عن أبي خالد الواسطي قال: قال أبو هاشم الرماني - وهو قاسم بن كثير - لزيد بن علي: يا أبا الحسين بأبي أنت وأمي هل كان علي صلوات الله عليه مفترض الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: فضرب رأسه ورق لذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: ثم رفع رأسه فقال: ((**يا أبا هاشم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبيا مرسلا فلم يكن أحد من الخلائق بمنزلة في شيء من الأشياء إلا أنه كان من الله للنبي قال: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾**[الحشر:٧]، **وقال: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾**[النساء:٨٠]، **وكان في علي أشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي ـ صلوات الله عليه من بعده إمام المسلمين في حلالهم وحرامهم وفي السنة عن نبي الله، وفي كتاب الله، فما جاء به علي من الحلال والحرام أو من سنة أو من كتاب فرد الراد على علي وزعم أنه ليس من الله ولا رسوله كان الراد على علي كافرا فلم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك شهيدا، ثم كان الحسن والحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا كان القول من رسول الله فيها ما قال في علي غير أنه قال: «سيدي شباب أهل**

الشواهد:

سبق بعضها.

الجنة» فهما كما سمى رسول الله كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك وحرامك وبيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين، ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعدهما ولدهما ولد الحسن والحسين فوالله ما أدعى أحد منا منزلتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا كان القول من رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام، غير أنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله يحق مودتنا وموالاتنا ونصرتنا على كل مسلم، غير أنا أئمتكم في حلالكم وحرامكم يحق علينا أن نجتهد لكم ويحق عليكم أن لا تدعوا أمرنا من دوننا فوالله ما ادعاها أحد منا لا من ولد الحسن ولا من ولد الحسين أن فينا إمام مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين، فوالله ما ادعاها أبي علي بن الحسين في طول ما صحبته حتى قبضه الله إليه وما ادعاها محمد بن علي فيما صحبته من الدنيا حتى قبضه الله إليه فما ادعاها ابن أخي من بعده لا والله ولكنكم قوم تكذبون.

فالإمام يا أبا هاشم منا المفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين: الخارج بسيفه، الداعي إلى كتاب الله وسنة نبيه، الظاهر على ذلك، الجارية أحكامه، فأما أن يكون إمام مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين متكئ

فرشه مرجئ على حجته مغلق عنه أبوابه يجري عليه أحكام الظلمة فإنا لا نعرف هذا يا أبا هاشم))[1].

٢٢٠- حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا يحي قال: حدثنا حماد بن يعلى: عن عيسى بن أبي فروة قال: أتى رجل زيد بن علي فقال: يا ابن رسول الله إنك إن تكن الرجل الذي تنتظره الشيعة خرجت معك فجاهدت بنفسي ومالي، وإن لا تكن إياه لم أتعجل البلاء فإنه لا طاقة لي بالبلاء ؟ ! ! قال: فقال له زيد: ((**والله لقد سألتني عن أمر ما سألني عنه أحد قط قبلك فأعد علي مسألتك؟**)) قال: فأعاد عليه ثلاثا. ثم نكس زيد رأسه ينكت في الارض ثم رفع رأسه فقال: ((**إن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلى علي بن أبي طالب أن يلزم بكلكله الأرض حتى يقتل عثمان فإذا قتل عثمان دعا إلى كتاب ربه فطلب حقه وأظهر حجته ودعا إلى سبيل ربه، وأخرج أنا غدا وأدعو إلى كتاب ربي وأظهر حجتي وأطلب حقي**

---

(١) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص٤٧٥.

الشواهد:

ما سبق.

فأقتل فإنه حجة قائم آل محمد على بني أمية كي أن لا يقولوا: لم يجئ لهذا الامر منكم أحد يطلبه ! ! !))[1].

٢٢١- فرات : حدثني الحسن بن العباس معنعنا: عن محمد بن أبي بكر الأرحبي قال: سمعت عمي يقول: كنت جالسا عند زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وكثير النواء عنده فتكلم كثير فدخل رجلان فأطراهما فقال زيد بن علي: ((**يا كثير قال موسى لأخيه هارون ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾**[الأعراف:١٤٢] **فخلف والله أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله وأصلح ولا والله ما سلم ولا اتبع سبيل المفسدين. ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾**[الأعراف:١٤٥]))[2].

---

(١) التخريج:

مناقب أمير المؤمنين للكوفي ج٢ص١٦٣.

الشواهد:

(٢) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص١٤٤.

الشواهد:

٢٢٢- حدثناه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، ثنا محمد بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يونس بن أرقم، ثنا هارون بن سعد، عن زيد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: أشرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت ومعه عماه العباس، وحمزة، وعلي، وجعفر، وعقيل هم في أرض يعملون فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعميه: ((**اختارا من هؤلاء؟**))، فقال أحدهما: اخترت جعفرا، وقال الآخر: اخترت عليا، فقال: ((**خيرتكما فاخترتما، فاختار الله لي عليا**))(١).

٢٢٣- أنبأ علي بن سلمة، حدثني محمد بن عمرة بن كيسبة الكوفي، ثنا هارون أبو الشرف القزويني، ثنا يحيى بن منصور الأنصاري، عن يزيد الدالاني، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه، قال:

---

(١) التخريج:

المستدرك على الصحيحين للحاكم ج٣ص٦٦٧.

الشواهد:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**فرطكم على الحوض أقدمكم سلما علي بن أبي طالب**))(١).

٢٢٤- فرات : حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا: عن زيد بن علي عليهما السلام قال: دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل من أصحابه وجماعة معه قال: فقال: يا رسول الله أين شجرة طوبى؟ قال: ((**في داري في الجنة**)) قال: ثم سأله آخر فقال: ((**في دار علي في الجنة**))، قال: فقال الأول: يا رسول الله سألتك آنفا فقلت في داري ثم قلت في دار علي! فقال له: ((**إن داري وداره في الدنيا والآخرة في مكان واحد إلا أنا إذ هممنا بالنساء استترنا ببيوت**))(٢).

---

(١) التخريج:

التدوين في أخبار قزوين للرافعي ج٤ص١٩٢.

الشواهد:

(٢) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص٢١٦.

الشواهد:

باب صفات أمير المؤمنين عليه السلام

٢٢٥- أخبرنا محمد بن جعفر القرداني بإسناده عن زيد بن علي عليه السلام قال: قلنا له: صف لنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ((**سمعت أبي عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً دحداح البطن، أدْعَج العينين، كأن وجهه الحسان القمر ليلة البدر، ضخم البطن عظيم المسربة، شَثْن الكفين، ضخم الكسور، كأن عنقه إبريق فضة، أصلع ليس في رأسه شعر إلاّ خفاف من خلفه، لمنكبيه مشاشتان، مرتفع العظام كمشاشتي السبع، إذا مشى تكفأ ومَار جسده، له سنام كسنام الثور، لا يستبين عضده من ذراعه قد أدمج إدماجاً، لم يغمز ذراع رجل قط إلا أمسك بنفسه، لونه إلى السمرة، أدلف الأنف، إذا مشى إلى الحرب هرول في مشيته، مؤيد بالعز صلوات الله عليه**))[1].

---

(١) التخريج:

المصابيح في السيرة ص٣٢٧.

الشواهد:

نصر بن مزاحم: «وكان علي رجلا دحداحا أدعج العينين كأن وجهه القمر ليلة البدر حسنا ضخم البطن عريض المسربة شثن الكفين ضخم الكسور كأن عنقه إبريق فضة أصلع ليس في رأسه شعر إلا خفاف من خلفه لمنكبيه مشاش كمشاش السبع الضاري

موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام

٢٢٦- حدثني الحسن بن علي السلولي، قال: حدثنا أحمد بن راشد، قال: حدثني عمي سعيد بن خيثم، قال: حدثني أبو قرة، قال: خرجت مع زيد بن علي ليلا إلى الجبّان، وهو مرخي اليدين لا شيء معه، فقال لي: ((**يا أبا قرة أجائع أنت؟ قلت نعم، فناولني كمثراة ملء الكف ما أدري أريحها أطيب أم طعمها، ثم قال لي: يا أبا قرة أتدري أين نحن؟ نحن في روضة من رياض الجنة، نحن عند قبر أمير المؤمنين علي، ثم قال لي: يا أبا قرة والذي يعلم ما تحت وريد زيد بن علي إن زيد بن علي لم يهتك الله محرما منذ عرف يمينه من شماله، يا أبا قرة من أطاع الله أطاعه ما خلق**))[١].

إذا مشى تكفأ به ومار به جسده له سنام كسنام الثور لا تبين عضده من ساعده قد أدمجت إدماجا لم يمسك بذراع رجل قط إلا أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس وهو إلى السمرة أذلف الأنف إذا مشى إلى الحرب هرول وقد أيده الله بالعز والنصر» وقعة صفين ص٢٣٣.

(١) التخريج:

مقاتل الطالبيين ص١٢٥، فرحة الغري لابن طاووس ص١٣٨ ، المزار للمفيد ص٢٢٤.

الشواهد:

قال الإمام أبي طالب الهاروني: «ودلت الأخبار على أنَّه عليه السلام دفن أولاً في الرَّحَبة مما يلي باب كندة، ثم نُقِلَ ليلا إلى الغَرِيِّ ليخفى موضع قبره، وهذا هو السبب في اشتباه موضع قبره على كثير من العامة، ثم انضاف إليه تظافر النواصب على تقوية هذه الشُّبْهَة وادعائهم أن موضع القبر غير معلوم، تنفيراً للناس عن الزيارة، واغتياظاً من اجتماع النَّاس في المشهد المقدس وعمارته بذكر آل رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وعلى آله.

ومن المشهور عن زيد بن علي رضي اللهّ عنه أنَّه قال لأصحابه ـ وهم يسلكون معه طريق الغَرِيِّ ـ: «أتدرون أين نحن؟ نحن في رياض الجنة نحن في طريق قبر أمير المؤمنين صلوات اللهّ عليه».

ومن المعلوم الذي لا يخفى على من نظر في الأخبار أن جعفر بن محمد رضي اللهّ عنه حضر الموضع وزاره، وقال لابنه إسماعيل: «هذا قبر جدك أمير المؤمنين صلوات اللهّ عليه».

وقد روينا عن الحسن بن علي صلوات اللهّ عليهما أنَّه قال: «حملناه ليلا ودفناه في الغري».

فلولا جهل هؤلاء الحَشْو الطغام واستيلاء العناد عليهم لاكتفوا في هذا المشهد بشهادة الحسن بن علي رضي اللهّ عنهما، وشهادة زيد بن علي عليهما السلام، وجعفر بن محمد رضي اللهّ عنه، ولكنهم قد أنِسُوا بمخالفة آل رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وعلى آله في كل شيء، حتى في مواضع قبورهم ﴿**وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**﴾ [التوبة: ٣٢]» الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ص٢٨.

٢٢٧- أبي العباس: وكذلك روي عن زيد بن علي عليه السلام حين قال لأصحابه وهم يسلكون ليلاً معه طريق الغري: ((**أتدرون أين نحن؟ نحن بأرض من رياض الجنة، نحن في طريق قبر أمير المؤمنين عليه السلام**))[١].

باب فضائل الصحابة

باب عثمان بن عفان

٢٢٨- أخبرنا أبو القاسم الأزهري، نا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، نا علي بن الحسن بن المغيرة، نا أحمد بن محمد بن الجنيد، نا عبد العزيز بن أبان، نا أبو عبد الله الجعفي، عن عبيد بن اصطفى، عن أبي الزناد، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان، قال: لما جهزت جيش العسرة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**بارك الله**

---

(١) التخريج:

المصابيح في السيرة ص٣٣٩.

الشواهد:

ما سبق.

لك يا أبا عمرو في مالك، وغفر لك»، قال: وربما قال: «ورحمك، وجعل ثوابك الجنة))[1].

باب خزيمة بن ثابت

٢٢٩- أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبرهم قراءة قال حدثني أبي حدثنا زيدان بن عمر بن البختري قال حدثني غياث بن إبراهيم عن الأجلح بن عبد الله الكندي قال سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمى جماعة ثم قال: ((**وخزيمة بن ثابت**

---

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج٣٩ص٦٦.

الشواهد:

عن أبو عبد الله الجعفي عن عبيد بن أصطفى عن ابن أبي الزناد عن زر بن حبيش عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان قال لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((**أنمى الله لك يا أبا عمرو في مالك وربما قال ورحمك وجعل ثوابك الجنة**)) تاريخ دمشق لابن عساكر ج٣٩ص٦٦.

الأنصاري وهو الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين))[1].

---

(١) التخريج:

موضع أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ج١ص٢٦٤.

الشواهد:

أخبرنا ابن جريج قال: أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع من أعرابي فرسا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((**ابتعته بكذا**)) فقال الأعرابي: بل بكذا، فوجدهما خزيمة بن ثابت الأنصاري يختلفان في الثمن، فشهد خزيمة للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ((**أحضرتنا؟**)) فقال: بل علمت أنك صادق، لا تقول إلا حقا، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم، شهادته شهادة رجلين. مصنف عبدالرزاق الصنعاني ج٨ص٣٦٦.

عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد، أن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: «نسخت الصحف في المصاحف، ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها، فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين»، وهو قوله: ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾[الأحزاب: ٢٣] صحيح البخاري ج٤ص١٩، السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٦٠، مسند أحمد بن حنبل ج٣٥ص٥٠١.

باب أبي بكر وعمر

٢٣٠- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الأديب أنبأ السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن، يقول: سمعت علي بن الحسن القنطري، يقول: سمعت هشام بن خالد، يقول: سمعت علي بن هاشم بن البريد يقول: سمعت أبي يقول سمعت زيد بن علي يقول: ((**سمعت أبي علي بن الحسين يقول سمعت أبي الحسين بن علي يقول قلت لأبي بكر: يا أبا بكر من خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله سلم)؟ فقال لي: أبوك، فسألت أبي عليا فقلت: من خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله سلم)؟ فقال: أبو بكر، فكان يرى كل واحد لصاحبه على نفسه فضلا**))[1].

٢٣١- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأ أبو سعد الجنزرودي أنبأ أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهمداني نا معروف بن الحسين الهمداني

---

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج٣٠ص٣٧٧.

الشواهد:

الرجل الصالح نا علي بن إبراهيم بن هاشم نا أبي نا يونس بن عبد الرحمن قال سمعت آدم بن عبد الله الخثعمي - وكان من أصحاب زيد بن علي - قال سألت زيد بن علي عن قول الله عز وجل:﴿**وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ**﴾[الواقعة:١٠] من هؤلاء قال: ((**أبو بكر وعمر**)) ثم قال: ((**لا أنالني الله شفاعة جدي إن لم أوالهما**))(١).

٢٣٢- حدثني أبي، نا أسباط، نا كثير أبو إسماعيل النواء، قال: سألت زيد بن علي عن أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، فقال ((**تولهما**)) قال: قلت: كيف تقول فيمن تبرأ منهما؟ قال: ((**يبرأ منه حتى يتوب**))(٢).

---

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج١٩ص٦١.

الشواهد:

(٢) التخريج:

السنة لعبدالله بن حنبل ج٢ص٥٧٧.

الشواهد:

باب جعفر بن أبي طالب

٢٣٣- عن أبي العباس الحسني رحمه اللهّ، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن النضر البجلي، وأحمد بن علي بن عافية، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلاّم، قال: حدثنا أحمد بن رشيد، قال: حدثنا حماد بن بشير كاتب زيد بن علي، عن زيد بن علي : أن جعفر بن أبي طالب لم يبعثه رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وآله وسلم في وجه قط إلا جعله على الناس، وهاجر الهجرتين جميعاً هجرة الحبشة والهجرة إلى المدينة، وأمره رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وآله وسلم على من كان من المؤمنين بالحبشة، وهو الذي حاج عمرو بن العاص والوليد حين بعثتهم قريش إلى النجاشي فردهم اللهّ بغيظهم وأسلم النجاشي على يده، ثم قدم على النبي صلى اللهّ عليه وآله وسلم وقد فتح خيبر، فقدم إليه حين عاينه وتلقاه وعانقه، وقبل بين عينيه وقال: ((**ما أدري بأيهما أسر بقدوم جعفر أم بفتح خيبر**)) .

ثم أمره على زيد وعبدالله بن رواحة وجميع الناس في غزوة مؤتة فقطعت يداه وضرب على جسده نيفاً وسبعين ضربه(١).

---

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

باب سعد بن عبادة

٢٣٤- حدثنا محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن زيد، عن جده عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: ((**بعث سعد بن عبادة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطبق فيه تمر ورُطب، فلما جاء ابنه قيس قال: أي شيء رأيت؟ قال: رأيته تشرّف، فلما وضع بين يديه فرآه تمراً ورطباً انكسر، فقال سعد: اللهم لك عليَّ أن أطعم نبيك خير مالي، فقام إلى ناضح عليه ذات سنام عظيم فضرب في لبته، ثم أخذ كبده وسنامه وأطايبه، فبعث به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طبق، فلما وضع بين يديه قال: «اللهم، لا تنساها لسعد»**.

الشواهد:

عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر**)) المستدرك على الصحيحين ج٢ص٦٨١، مصنف بن أبي شيبه ج٦ص٣٨١.

عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: لما قدم جعفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض الحبشة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عينيه ثم قال: ((**ما أدري أنا بقدوم جعفر أسر أو بفتح خيبر**)) المعجم الكبير للطبراني ج٢٢ص١٠٠.

وقال: وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا تزوج امرأة قال لها: إن صحفة سعد تدور علي))[1].

باب أم الفضل لبابة بنت الحارث

٢٣٥- أخبرنا عبد الله بن نمير، عن الأجلح، قال: سمعت زيد بن علي بن حسين، يقول: «**ما وضع رسول الله رأسه في حجر امرأة ولا تحل له بعد النبوة إلا أم الفضل، فإنها كانت تفليه وتكحله، فبينا هي ذات يوم تكحله إذا قطرت قطرة من عينها على خده، فرفع رأسه إليها، فقال: ((ما**

---

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣١٥-٣١٦.

الشواهد:

عباس بن سهل قال سمعت من أبي عن جدي سهل بن سعد: «أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يخطب المرأة ويصدقها صداقها ويشرط لها صحفة سعد تدور معي إذا أدرت إليك، وكان سعد بن عبادة يرسل إلى نبي الله (صلى الله عليه وسلم) بصحفة كل ليلة حيث كان جاءته» تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢٠ص٢٥٤، مسند الروياني ج٢ص٢٢٩.

لك؟)) ، فقالت: إن الله نعاك لنا، فلو أوصيت بنا من يكون بعدك إن كان الأمر فينا أو في غيرنا، قال: ((إنكم مقهورون مستضعفون بعدي))»[1].

باب عبدالله بن العباس

٢٣٦- حدثنا عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، حدثنا عن هشيم قال: أنا خالد بن صفوان، عن زيد بن علي، أن طلحة قال: لابن عباس هل لك في المناحبة قال: نعم فتحاكما إلى كعب فقال لهما كعب: **((أما أنتم معاشر قريش أعلم بأحسابكم، وأما أنا فإني أجد في الكتب أن الله لم يبعث نبيا، إلا من خير من هو منه، حتى يبلغ الأخوين، فيكون من خيرهما))** فقضى لابن عباس[2].

---

(١) التخريج:

الطبقات الكبرى لابن سعد ج٨ص٢١٧، الخصائص الكبرى ج٢ص٢٩٩، المحاضرات والمحاورات ص٤٨٥.

الشواهد:

(٢) التخريج:

باب فضائل الإمام زيد بن علي عليه السلام

٢٣٧- حدثنا الحسن بن العباس قال: حدثنا الحسين (الحسن) - يعني ابن الحسين - قال: حدثنا عبدالله بن الحسين بن جمال الطائي: عن أبي خالد قال: كنا عند زيد بن علي عليهما السلام. فجاءه أبو الخطاب - قال عبدالله: هو الخطاب - ! يكلمه فقال له زيد: ((**اتق الله فاني قدمت عليكم وشيعتكم يتهافتون في المباهاة، فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جدنا والمؤمن المهاجر معه أبونا، وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا، وبنته فاطمة الزهراء أمنا، فمن أهله إلا من نزل بمثل الذي نزلنا، فالله بيننا وبين من غلا فينا ووضعنا على غير حدنا وقال فينا مالا نقول في أنفسنا، المعصومون منا خمسة رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم الصلاة والسلام، وأما سائرنا أهل البيت فيذنب كما يذنب الناس ويحسن كما يحسن الناس، للمحسن منا ضعفي الاجر وللمسيء منا ضعفين من العذاب لأن الله تعالى قال: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾**[الأحزاب:٣٠]، **أفترون أن رجالنا ليس مثل نساءنا إلا أنا أهل**

فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج٢ص٩٦٥.

الشواهد:

البيت ليس يخلو أن يكون فينا مأمور على الكتاب والسنة لأن الله تعالى قال: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[الزخرف:٢٨] فإذا ضل الناس لم يكن الهادي إلا منا، علمنا علما جهله من هو دوننا، ما نعناه في علمنا ولم يضرنا ما فارقنا فيه غيرنا مما لم يبلغه علمنا، كانت الجماعة أحب إلي من الفرقة ثم الجماعة بعد الفرقة على السيف إلا أن أمة محمد صلى الله عليه وآله جالت جولة.﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (٤١) أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ﴾[الزخرف:٤٢]))[1].

---

(١) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص٤٠٢.

الشواهد:

سبق بعضه.

قال الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام: «كتب أبي إلى أخ له من أهل المدينة كتابا يقول فيه ... فاعلم يرحمك الله تعالى أن أهل بيتي فيهم المصيب وفيهم المخطئ، غير أنه لا تكون هداة الأمة إلا منهم، فلا يصرفك عنهم الجاهلون، ولا يزهدك فيهم الذي لا يعلمون، وإذا رأيت الرجل منصرفا عن هدينا، زاهدا في علمنا، راغبا عن مودتنا، فقد ضل ولا شك عن الحق، وهو من المبطلين الضالين، وإذا ضل الناس عن الحق، لم تكن الهداة إلا منا، فهذا قولي يرحمك الله تعالى في أهل بيتي...» الرسالة المدنية.

٢٣٨- أخبرنا الشريف أبوعبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد قراءة، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدثني أحمد بن كعب الفقيه الحنفي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخراز، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عمرو بن قيس، قال: سمعت زيد بن علي -عليهما السلام- يقول: ((**خلوت بكتاب الله عز وجل أقرؤه وأتدبره ثلاث عشرة سنة**))(١).

٢٣٩- أخبرنا الشريف أبو عبد الله الحسني، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن النحاس ، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن عامر، قال: حدثنا محمد بن منصور بن يزيد أبو صالح الخراز ، وهو أبو إسحاق بن إبراهيم الأسدي، عن أبي معاذ، قال: سمعت الإمام أبا الحسين

الإمام القاسم بن محمد: فحكى الديلمي عن الإمام زيد بن على عليه السلام أنه قال: «إنما نحن مثل الناس، منا المخطئ ومنا المصيب، فسائلونا ولا تقبلوا منا إلا ما وافق كتاب الله وسنة نبيئه صلى الله عليه وآله وسلم» الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص٨١.

(١) التخريج:

الأمالي الإثنينية ص٥٩٥.

الشواهد:

علاقة الإمام زيد بن علي عليه السلام بالقرآن معلومة.

زيد بن علي عليهما السلام ، يقول: ((**خلوت بالقرآن ثلاث عشرة سنة أقرأه وأتدبره، فما وجدت في طلب الرزق رخصة، وما وجدت ﴿وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾**[الجمعة:١٠] **إلا العبادة والفقه**))[١].

٢٤٠- أخبرنا الشريف أبوعبدالله، قال: أخبرنا علي بن محمد بن حاجب قراءة، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأشناني، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي، قال: أخبرنا أبوحفص الأعشى عمرو بن خالد، قال: أخبرنا يزيد الأسدي، قال: قال لي محمد بن علي: ((**يا يزيد، تريد أن أريك من أتاه الله العلم والحلم؟ قلت: نعم، جعلت فداك، قال: فقال لي: هو زيد بن علي**))[٢].

---

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٢٩٢، أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣٤٦.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الأمالي الإثنينية ص٥٨٩.

الشواهد:

٢٤١- أخبرنا الشريف أبوعبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن حاجب قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأشناني، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدثنا عباس بن الفضل، قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، قال: حدثنا عطاء بن مسلم الخلعي، عن خالد بن صفوان بن الأيهم اليمامي، قال: أتينا زيد بن علي وهو يومئذ بالرصافة - رصافة هشام بن عبد الملك - فدخلنا عليه في نفر من أهل الشام، وعلمائهم وجآؤوا معهم برجل قد انقاد له أهل الشام في البلاغة والبصر بالحجج، وكلمنا زيد بن علي في الجماعة، وقلنا: إن الله مع الجماعة، وإن أهل الجماعة حجة الله على خلقه، وأن أهل القلة هم أهل البدعة والضلالة، قال: ((**فحمد الله زيد بن علي وأثنى عليه، وصلى على محمد صلى الله عليه وآله، ثم تكلم بكلام ما سمعت قرشيا ولا عربيا أبلغ في موعظة، ولا أظهر حجة، ولا أفصح لهجة، قال: ثم أخرج إلينا كتابا، قاله في الجماعة والقلة ذكرت من كتاب الله فلم يذكر كثيرا إلا ذمه، ولم يذكر قليلا إلا مدحه، والقليل في الطاعة هم أهل الجماعة، والكثير في المعصية هم أهل البدع**)).

قال خالد بن صفوان: فسر فما أحلى ولا أمر، وسكت الشاميون فما يجيبون بقليل ولا كثير، ثم قاموا من عنده فخرجوا وقالوا لصاحبهم: فعل

الله بك وفعل، غررتنا وفعلت، زعمت أنك لا تدع له حجة إلا كسرتها فخرست فلم تنطق، فقال لهم: ويلكم كيف أكلم رجلا إنما حاجني بكتاب الله أفأستطيع أن أرد كلام الله.

فكان خالد بن صفوان يقول بعد ذلك: ما رأيت في الدنيا رجلا قرشيا ولا عربيا يزيد في العقل والحجج على زيد بن علي عليهما السلام[1].

٢٤٢- عن أبي معمر، قال: كان زيد بن علي عليه السلام إذا كلمه إنسان فخاف أن يقدم على أمر يخاف منه مأثماً، قال: ((**يا عبد الله، أَمْسِكْ، انظر لنفسك**)) ثم يكف الكلام فلا يكلمه[2].

---

(١) التخريج:

الأمالي الإثنينية ص٥٨٩-٥٩٠.

الشواهد:

للإمام زيد بن علي عليه السلام كتاب مطبوع حول مدح القلة وذم الكثرة في القرآن.

(٢) التخريج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص٦٠٧.

الشواهد:

٢٤٣- حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد الحافظ إملاء، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد العزيز، وأبوبكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا عباد، قال: حدثنا محمد بن فرات، قال: ((**رأيت زيد بن علي عليهما السلام وقد أثر السجود في وجهه أثراً خفيا**))[1].

٢٤٤- أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن الحارث الهمداني، قال: حدثنا الحسن بن علي بن هاشم الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن راشد الهلالي، عن سعيد بن خثيم، عن أخيه معمر، قال: قال لي زيد بن علي عليه السلام: ((**كنت أماري هشام بن عبد الملك وأكابده في الكلام فدخلت عليه يوما فذكر بني أمية، فقال: هم أشد قريش أركانا وأشيد قريش مكانا، وأشد قريش سلطانا، وأكثر قريش أعوانا كانوا رؤوس قريش في جاهليتها وملوكهم في إسلامها. فقلت: على من تفتخر على هاشم أول من أطعم الطعام، وضرب**

---

(١) التخريج:

الأمالي الإثنينية ص٥٧١.

الشواهد:

الهام، وخضعت له قريش بإرغام، أم على عبد المطلب سيد مضر جميعها، وإن قلت: معد كلها صدقت، إذا ركب مشوا، وإذا انتعل احتفوا، وإذا تكلم سكتوا، وكان يطعم الوحش في رؤوس الجبال، والطير والسباع والإنس في السهل، حافر زمزم، وساقي الحجيج وربيع العمرتين، أم على بنيه أشرف رجال، أم على سيد ولد آدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمله الله على البراق، وجعل الجنة بيمينه والنار بشماله فمن تبعه دخل الجنة ومن تأخر عنه دخل النار؛ أم على أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب أخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن عمه المفرج الكرب عنه، وأول من قال: لا إله إلا الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لم يبارزه فارس قط إلا قتله، وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يقله في أحد من أصحابه ولا لأحد من أهل بيته، قال: فاحمر وجهه وبهت))[1].

---

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص١٥٨، المصابيح في السيرة ص١٦٧، مقتل الحسين للخوارزمي ج٢ص١٣١.

الشواهد:

٢٤٥- قال المفيد: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن الحسن بن يحيى قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن مساور، عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال: ((**قدمت المدينة فجعلت كلما سألت عن زيد بن علي قيل لي: ذاك حليف القرآن**))(١).

٢٤٦- المفيد: وروى هشيم قال: سألت خالد بن صفوان عن زيد بن علي - وكان يحدثنا عنه - فقلت: أين لقيته؟ قال: ((**بالرصافة، فقلت: أي رجل كان؟ فقال: كان - ما علمت - يبكي من خشية الله حتى تختلط دموعه بمخاطه**))(٢).

---

(١) التخريج:

الإرشاد للمفيد ج٢ص١٧٢، مقاتل الطالبيين ص١٠٣، الأمالي الإثنينية ص٦٠٤.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الإرشاد للمفيد ج٢ص١٧٢.

الشواهد:

٢٤٧- حدثني السيد أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسني، قال: اخبرنا السيد أبو الحسين زيد بن إسماعيل الحسني، قال: اخبرنا أبو العباس الحسني، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان البجلي، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن جبلة، عن محمد بن بكر الأرحبي، عن أبي الجارود، وسهل بن سليمان، ومحمد بن الفرات، وسالم بن أبي واصل الحذاء، وكثير النواء، إن زيد بن علي خرج يوم الأربعاء عشرة صفر سنة اثنين وعشرين ومائة، وعلى العراقين يومئذ يوسف بن عمر بن ابي عقيل الثقفي، من قبل هشام بن عبدالملك، فخرج على أصحابه على برذون أشهب، في قباء أبيض ودرع تحته وعمامة، وبين قربوسه مصحف منشور، فقال: ((**سلوني فوالله ما تسألوني عن حلال وحرام، ومحكم ومتشابة، وناسخ ومنسوخ، وأمثال وقصص، إلا أنبأتكم به، والله ما وقفت هذا الموقف إلا وأنا أعلم أهل بيتي بما تحتاج إليه هذه الأمة .. الخبر بطوله**))[1].

---

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ، المصابيح في السيرة ص٣٩٣، الدر النظيم للعاملي ص٥٩٥.

الشواهد:

٢٤٨- أخبرنا علي بن داود بن نصر بإسناده عن أبي الجارود عن زيد بن علي عليهما السلام قال: قال: ((**سلوني قبل أن تفقدوني، فإنكم لن تسألوا مثلي، والله لا تسألوني عن آية من كتاب الله إلا أنبأتكم بها، ولا تسألوني عن حرف من سنة رسول الله إلاّ أنبأتكم به، ولكنكم زدتم ونقصتم وقدمتم وأخرتم فاشتبهت عليكم الأحاديث**))[١].

٢٤٩- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد الربعي نا أبو عبد الله محمد بن عبدوس نيسابوري نا قطن بن إبراهيم نا عمرو بن عون الواسطي نا خالد بن عبد الله عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي قال قال زيد بن علي: ((**إني لأستحيي من عظمته أن أفضي إليه بشيء أستخفيه من غيره**))[٢].

---

(١) التخريج:

المصابيح في السيرة ص٣٩٤، المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

(٢) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج١٩ص٤٦٤، بغية الطلب في تاريخ حلب ج٩ص٤٠٤١، الأمالي الإثنينية الدعاء كامل ص٥٩٨، شعب الإيمان للبيهقي ج١٠ص١٨٥.

٢٥٠- عاصم بن عبيدالله: ((**كان زيد بن علي عليه السلام إذا قرأ آية وعيد غشي عليه كأنه شجرة ملقاة**))[١].

٢٥١- حدثني والدي رضي اللهّ عنه، قال: حدثني الشريف أبو على حمزة بن سليمان العلوي بقزوين قال حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق المعروف بابن بقال، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد بن بكر البجلي، وأبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قالا: حدثنا اسماعيل بن اسحاق الراشدي، حدثنا يحيى بن الحسين، حدثنا حماد بن يعلى عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب، قال: ((**دخل زيد بن علي إلى أبي جعفر أخيه وهو ينظر في كتاب من كتب علي عليهم السلام، قال: فجعل أبو جعفر يسأل زيداً عما في الكتاب، قال: فرد زيد بن علي على أبي جعفر**

الشواهد:

(١) التخريج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص٢٧١.

الشواهد:

بجواب علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: أبو جعفر لزيد بن علي: ما فينا ـ أو ما كان فينا ـ أشبه بعلي صلوات اللهّ علي منك))[1].

٢٥٢- قال فرات: حدثني الحسن بن علي بن بزيع قال: حدثنا اسماعيل بن أبان عن فضيل بن الزبير عن زيد بن علي عليهما السلام قال: **((إذا قام القائم من آل محمد يقول: يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾**[الحج:٤١]))[2].

٢٥٣- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن الجراح قراءة، قال: حدثنا محمد بن منصور المرادي المقري، قال: حدثنا حسن بن حسين

---

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

(٢) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص٢٧٤.

الشواهد:

العرني، عن أبي داود الطهوي، قال: سمعت عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر، يقول: ((**لقد أصيب عندكم رجل ما كان في زمانه مثله ولا أراه يكون بعده مثله، قلت: من هو؟ قال: زيد بن علي. قلت: وإنك لتقول ذلك؟ قال: نعم. وأنا أكبر منه مولداً قد أتى علي سبعون سنة، ولقد رأيته وهو غلام وإنه ليستمع الشيء من ذكر الله تعالى فيغشى عليه، فيقول القائل: ما هو بعائد إلى الدنيا**))[1].

٢٥٤- أخبرنا الشريف أبوعبدالله، قال: أخبرنا محمد بن الحسن القرشي وزيد بن محمد بن مضاية، وأحمد بن محمد بن مطيع الصايغ قراءة عليهم، قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى -يعني ابن مأتي- الكاتب قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العامري، قال: حدثنا حسين بن نصر، قال: حدثنا خالد بن عيسى، عن حصين بن مخارق. عن

---

(١) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن ص٩٨، الأمالي الإثنينية ص٦٠٢، الاعتبار وسلوة العارفين ص٦٠٦.

الشواهد:

محمد بن سوقة، قال: ((**ما رأيت مصلوبا أعظم مصيبة من زيد بن علي، قتل مجردا أن دعا إلى طاعة الله عز وجل ونهى عن معصيته**))[1].

باب فضائل الأيام

٢٥٥- أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر الوراق يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة في مجلس أبي حفص الزيات قراءة عليه وأنا أسمع، قال حدثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى بن أحمد العبسي الهمداني، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر القطني بالقطنة، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الطالقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان بالري، قال حدثنا حرب الصفار، قال سمعت كثير النوى يقول: سمعت أبا الجارود زياد بن المنذر يقول:

---

(١) التخريج:

الأمالي الإثنينية ص٥٨٨.

الشواهد:

سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول: سمعت أبي علي بن الحسين عليهما السلام يقول: سمعت أبي الحسين بن علي عليهما السلام. عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((**إذا كان يوم القيامة حشر الله الأيام على هيئة الجسم فجعل رأس الأيام يوم الجمعة، ويدها اليمنى أيام عرفات، ويدها اليسرى أيام التروية، وجعل أجنحتها أيام الأعياد والأضاحي، وجعل قلبها شهر رمضان وجعل أرجلها أيام العشر**))[1].

٢٥٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، حدثني علي بن عبد الله الكوفي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، حدثني الأصبغ بن زيد، حدثني زيد بن علي، حدثتني مرجانة مولاة علي، قالت: حدثتني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

---

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص١٠٥.

الشواهد:

((إن في الجمعة لساعة، لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه))[1].

٢٥٧- ثنا علي بن الحسن بن سليمان، قال: ثنا المختار بن عبد الرحمن، قال: ثنا أصبغ بن زيد الواسطي، عن سعيد بن راشد، عن زيد بن علي، عمن حدثه، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها، أنها سمعت أباها، يقول: **((إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يدعو بخير إلا استجيب له)). قالت فاطمة رضي الله عنها: قلت: يا رسول**

---

(١) التخريج:

المعجم الأوسط للطبراني ج٦ص٢٨٩.

الشواهد:

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **((إن في الجمعة لساعة، لا يوافقها عبد مسلم يصلي، يسأل الله فيها خيرا، إلا أعطاه إياه))** مسند أحمد بن حنبل ج١٦ص٢٢٦، مسند ابن الجعد ص١٧٥، مسند ابن راهويه ج١ص١٥٠، مسند الحميدي ج٢ص٢٠٣، مسند البزار ج١٤ص٤٠١، الدعاء للطبراني ص٦٤.

عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي،: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: **((إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم، يسأل الله فيها، إلا أعطاه إياه))** مسند البزار ج٢ص٢٥٧.

الله، أي ساعة هي؟ قال: ((إذا تدلى نصف الشمس وتغرب)). فكانت تقول لغلام لها، يقال له زيد: يا زيد، اصعد الظراب، فإذا رأيت نصف الشمس قد تدلى للغروب، فأخبرني، فيصعد، فإذا رأى ذلك أخبرها، فتقوم إلى مسجدها، فلا تزال تدعو حتى تغرب الشمس))[1].

٢٥٨- الأثرم: وروى سلم بن قتيبة عن الأصبغ بن زيد عن سعيد بن رافع عن زيد بن علي عن أبيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنها سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها-أي الساعة التي في الجمعة- فقال: **((إذا تدلى نصف عين الشمس للغروب))**[2].

---

(١) التخريج:

تاريخ واسط لأسلم بن سهل ص١٠٧، شعب الإيمان للبيهقي ج٤ص٣٩٩، المطالب العالية لابن حجر ج٤ص٦٣٢، مسند إسحاق بن راهويه ج٥ص١٢.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

ناسخ الحديث ومنسوخه لأبو بكر الأثرم ص٥٥.

الشواهد:

ما سبق.

٢٥٩- حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد، قال: حدثنا أبو سعيد يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا الأصبغ ابن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن علي عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن فاطمة بنت النبي عليها السلام قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله: ((**إن في الجمعة لساعة لا يراقبها رجل مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا إلا أعطاه إياه. قالت: فقلت: يا رسول الله أي ساعة هي؟ قال: إذا تدلى نصف عين الشمس للغروب. قال: وكانت فاطمة عليها السلام تقول لغلامها: اصعد على الضراب فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فأعلمني حتى أدعو**))[1].

٢٦٠- حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى إملاء، قال: حدثنا محمد بن بلال، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، قال:

---

(١) التخريج:

معاني الأخبار للصدوق ص٣٩٩.

الشواهد:

قال أبو بكر الأثرم: «لا تخلو هذه الأحاديث من وجهين: إما أن بعضها أصح من بعض. وإما أن تكون هذه الساعة تنتقل في الأوقات كانتقال ليلة القدر في ليالي العشر» كشف المشكل ج١ص٤٢٣.

حدثنا محمد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن بكر عن أبي الجارود قال: حدثنا يحيى بن زيد بن علي، قال: حدثني أبي. عن آبائه عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**إن الله تعالى في آخر ساعة تبقى من الليل يأمر بباب من أبواب سماء الدنيا فيفتح ثم ينادي ملك يسمع ما بين الخافقين إلا الإنس والجن: ألا هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب فيتاب عليه، هل من داع بخير يستجاب له، هل من سائل يعطى سؤاله، هل من راغب يعطى رغبته؟ يا صاحب الخير هلم، يا صاحب الشر أقصر. اللهم أعط منفق مال خلفا، اللهم أعط ممسك مال تلفا، فإذا كانت ليلة الجمعة فتح من أول الليل إلى آخره**))[1].

---

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص٤٢٨.

الشواهد:

عن عمار بن عمير، عن الحسن، قال: «ما من ليلة إلا ينادي مناد: يا صاحب الخير هلم ويا صاحب الشر أقصر، فقال رجل للحسن: أتجدها في كتاب الله قال: نعم ﴿**وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ**﴾[يونس: ٢٥] » تفسير ابن أبي حاتم ج٦ ص١٩٤٣.

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**ملك بباب من أبواب السماء، يقول: من يقرض اليوم يجز غدا، وملك بباب آخر**

٢٦١- حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام- قال: ((**لما كان ليلة النصف من شعبان، جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرع الباب، ثم قال: يا علي بن أبي طالب، ويا فاطمة بنت محمد، خذا لهذه الليلة أهبتها، فإنها إذا كان في هذه الليلة، نزل الله إلى السماء الدنيا فيغفر كل ذنب، ويعطي فيها كل مَا سُئِل**))[1].

٢٦٢- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن، بقراءتي عليه، بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا عبد العزيز يعني ابن إسحاق، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص، قال: حدثنا عبد العزيز بن شيخ، قال: كان ينزل بني الشعير، قال:

يقول: اللهم أعط منفق مال خلفا وأعط ممسك مال تلفا)) المعجم الأوسط للطبراني ج٨ص٣٨٠.

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣٤٧.

الشواهد:

أحاديث النزول إن صحت فتعني الإقبال كما جاء عن الإمام علي عليه السلام، لا الانتقال المتعلق بالأجسام.

حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لعباده**)). قال علي عليه السلام: ونزوله إلى الشيء إقباله عليه(١).

باب فضائل الكحل

٢٦٣- حدثني الحسين بن علي الصدائي، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا يزيد أبو خالد، مولى زيد بن علي، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**نعم الكحل الإثمد، فاكتحلوا به، فإنه ينبت الشعر، ويقطع الدمعة، ويجلو البصر**))(٢).

---

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص١٥٠.

الشواهد:

(٢) التخريج:

كتاب القرآن

باب القرآن وتسميته

٢٦٤- قال زيد بن علي صلوات الله عليه: «**القرآن اسم كتاب الله خاصة، ولا يسمى شيئاً من سائر الكتب غيره، وإنما سُمي قرآناً؛ لأنه يجمع السور فيضمها، ولسور القرآن أسماء فمن ذلك أن (الحمد) تسمى أم الكتاب؛ لأنه يبتدأ بها في أول القرآن فتعاد ويقرأئها في كل ركعة، ولها اسم آخر يقال لها: (فاتحة الكتاب)؛ لأنها يفتتح بها في المصاحف فتكتب قبل القرآن ويفتتح بها في كل ركعة قبل قراءة ما يقرأه من السور**»[1].

تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار ج١ ص٤٨٧.

الشواهد:

(١) التخريج:

فاتحة الكتاب خ.

الشواهد:

قال أبو عبيدة: «وإنما سمّى قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها ... سورة «الحمد» وهى (أم الكتاب) لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف قبل سائر القرآن، ويبدأ بقراءتها قبل كلّ سورة في الصلاة» مجاز القرآن ص١، ص٢٠.

أهمية القرآن الكريم وأوجهه

٢٦٥- أخبرنا الشريف أبوعبدالله، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن النجار قراءة عليه، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن التمار المقري، قال: حدثنا محمد بن سهل العطار، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عبد الله الأنصاري البلوي، قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، قال: حدثني أبي، قال: سمعت أبا غسان الأزدي يقول: قدم علينا زيد بن علي إلى الشام أيام هشام بن عبدالملك، فما رأيت رجلاً كان أعلم بكتاب الله منه، ولقد حبسه هشام خمسة أشهر يقص علينا ونحن معه في الحبس بتفسير الحمد وسورة البقرة يهذ ذلك هذا، وذكر الكتاب، قال فيه: «**واعلموا رحمكم الله! أن القرآن والعمل به يهدي التي هي أقوم، إن الله شرفه، وكرمه، ورفعه، وعظمه، وسماه روحا، ورحمة، وشفاء، وهدى، ونورا، وقطع منه بمعجز التأليف أطماع الكائدين، وأبانه بعجيب النظم عن حيل المتكلفين، وجعله متلوا لا يمل، ومسموعا لا تمجه الآذان، وغضا لا يخلق عن كثرة الترديد، وعجيبا لا تنقضي عجائبه، ومفيدا لا تنفد فوائده ، والقرآن على أربعة أوجه: حرام، وحلال لا يسع الناس جهالته، وتفسير يعلمه العلماء، وعربية تعرفها العرب وتأويل لا يعلمه إلا الله، وهو ما يكون مما لم يكن، واعلموا رحمكم**

الله أن للقرآن: ظهرا، وبطنا، وحدا، ومطلعا ، فظهره: تنزيله، وبطنه: تأويله، وحده: فرائضه وأحكامه، ومطلعه: ثوابه وعقابه»(١).

٢٦٦- وقال عليه السلام: «**وأوصيكم أن تتخذوا كتاب اللهّ قائداً وإماماً، وأن تكونوا له تبعاً فيما أحببتم وكرهتم، وأن تَتَّهِموا أنفسكم ورأيكم فيما لا يوافق القرآن، فإن القرآن شفاءٌ لمن استشفى به، ونورٌ لمن**

---

(١) التخريج:

الأمالي الإثنينية ص٦٠٦.

الشواهد:

قال ابن قتيبة: «الحمد لله الذي نهج لنا سبل الرّشاد، وهدانا بنور الكتاب، ﴿**وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً**﴾[الكهف: ١] بل نزّله ﴿**قيّما مفصّلا بيّنا لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾[فصلت: ٤٢] وشرّفه، وكرّمه، ورفعه وعظّمه، وسماه روحا ورحمة، وشفاء وهدى، ونورا.

وقطع منه بمعجز التّأليف أطماع الكائدين، وأبانه بعجيب النّظم عن حيل المتكلّفين، وجعله متلوّا لا يملّ على طول التّلاوة، ومسموعا لا تمجّه الآذان، وغضّا لا يخلق على كثرة الرد، وعجيبا، لا تنقضي عجائبه، ومفيدا لا تنقطع فوائده، ونسخ به سالف الكتب، وجمع الكثير من معانيه في القليل من لفظه» تأويل مشكل القرآن ص١١.

اهتدى به، ونجاة لمن تبعه، من عمل به رَشَدَ، ومن حكم به عدل، ومن خاصم به فَلَجَ، ومن خالفه كَفَر، فيه نبأُ مَنْ قبلكم، وخبرُ معادكم، وإليه منتهى أمركم، وإياكم ومشتبهات الأمور وبدعها، فإن كل بدعة ضلالة»(١).

---

(١) التخريج:

مجموع الكتب والرسائل ص٨٨.

الشواهد:

عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**إن هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبة الله ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله، وهو النور المبين، والشافع النافع، عصمة لمن يتمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق عن كثرة الرد، أتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف منه عشر حسنات، أما إني لا أقول ألف ولام، ولكن ألف عشرا، ولام عشرا**)) مسند ابن أبي شيبه ج١ص٢٥١، المستدرك على الصحيحين ج١ص٧٤١، ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص١١٦، شعب الإيمان للبيهقي ج٣ص٣٧١.

باب العرض على القرآن

٢٦٧- حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي بياع الحمر بالكوفة في شوال سنة ست وثلاث مائة، ثنا محمد بن مروان، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**إنه سيكون بعدي رواة يروون عني أحاديث فاعرضوها على القرآن فما وافق القرآن فخذوا به، وما لم يوافق القرآن فلا تأخذوا به**))(١).

---

(١) التخريج:

معجم ابن المقرئ ص٣٥٦، الإمام زيد بن علي عليه السلام: رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وآله وسلم: ((**أعرضوا الحديث إذا سمعتموه على القرآن فما كان من القرآن فهو عني وأنا قلته، ومالم يكن على القرآن فليس عني ولم أقله، وأنا بريء منه**)) الرسالة المدنية.

الشواهد:

عن عاصم عن زر عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**سيكون علي رواة يروون عني أحاديث فاعرضوها على القرآن فإن وافقت القرآن فخذوها وإلا فدعوها**)) فضائل القرآن للمستغفري ص٣١٥.

٢٦٨- حدثنا أبو كريب، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، قال: شهدت جنازة فيها زيد بن علي فأنشأ يحدث يومئذ، فقال: ((**إن الدخان يجيء قبل يوم القيامة، فيأخذ بأنف المؤمن الزكام، ويأخذ بمسامع الكافر**))، قال: قلت رحمك الله، إن صاحبنا عبد الله قد قال غير هذا، قال: إن الدخان قد مضى وقرأ هذه الآية : ﴿**فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (١٠) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾[الدخان:١١] قال: أصاب الناس جهد حتى جعل الرجل يرى ما بينه وبين السماء دخانا، فذلك قوله: ﴿**فَارْتَقِبْ**﴾ وكذا قرأ عبد الله إلى قوله ﴿**مُؤْمِنُونَ**﴾ قال: ﴿**إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا**﴾ قلت لزيد فعادوا، فأعاد الله عليهم بدرا، فذلك قوله: ﴿**وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا**﴾[الإسراء:٨] فذلك يوم بدر، قال: فقبل والله، قال عاصم، فقال رجل يرد عليه، فقال زيد رحمة الله عليه: أما إن رسول الله

الإمام الهادي: يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**سيكذب علي كما كذب على الأنبياء من قبلي، فما أتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله، فما وافق كتاب الله فهو مني وأنا قلته، وما خالف كتاب الله فليس مني ولم أقله**)) تفسير معاني السنة.

صلى الله عليه وآله سلم قد قال : ((**إنكم سيجيئكم رواة، فما وافق القرآن فخذوا به، وما كان غير ذلك فدعوه**))[1].

٢٦٩- أخبرنا الشريف أبوعبدالله محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفي قراءة، قال: حدثنا محمد بن القاسم المحاربي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا عيسى بن راشد، عن أبي الجارود عن زيد بن علي عليهما السلام قال: ((**يا معشر الشيعة لا تجيئون بحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقون فيه إلا جئتكم به من كتاب الله عز وجل؟ فقال رجل: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قيل وقال؟ قال: قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾**[المائدة:١٠١].

قال آخر: ((اتقوا إضاعة المال)).

قال: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾[النساء:٥].

---

(١) التخريج:

تفسير الطبري ج٢١ص١٦.

الشواهد:

ما سبق.

قال آخر: ((إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء)).

قال : قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٩) فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾[الأعراف:٣٠] الآية، فما سأله أحد عن شيء إلا أجابه))[1].

٢٧٠- حدثنا محمد، حدثنا علي بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام-، قال: **((كنا أنا ورسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- جالسين إذْ جاء رجلان من أصحابه فجلسا، وكان بينهما كلام، فقال أحدهما لصاحبه: أنا آتيك بما تصدقني من كتاب الله، وقال الآخر: أنا آتيك بما يصدقني عن كتاب الله، فاتكأ النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- على ساعده، ثم خرج إليهما وهو مغضب، فقال: ((أفعلتموها؟! إنما هلكت بنو إسرائيل في هذا، ألا إن**

---

(١) التخريج:

الأمالي الإثنينية ص٦٠١.

الشواهد:

ما سبق.

ضرب القرآن بعضه ببعض كفر، إنما أنزل القرآن يُصَدّق بعضه بعضاً))[1].

---

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣١٨.

الشواهد:

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتدارءون في القرآن فقال: «إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا، فلا تكذبوا بعضه ببعض، فما علمتم منه فقولوه، وما جهلتم منه فكلوه إلى عالمه)) جامع معمر بن راشد ج١١ص٢١٦، مسند أحمد بن حنبل ج١١ص٣٠٥، الشريعة للآجري ج١ص٤٦٧،

عن عبيدالله بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان قوم على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازعون في القرآن، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما متغيرا وجهه، فقال: ((**يا قوم، بهذا أهلكت الأمم، وإن القرآن يصدق بعضه بعضا، فلا تكذبوا بعضه ببعض**)) المعجم الكبير للطبراني ج١٣ص٤١٠.

باب فضائل السور

٢٧١- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني، المقري بقرآتي عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البزار أبو عبدالله، قال: حدَّثنا أبي، قال حدَّثنا حصين بن مخارق السلولي، عن أبي حمزة الثمالي، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**))(١).

---

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص١٥٢.

الشواهد:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**)) سنن ابن ماجه ج٢ص١٢٤٤.

وعن أنس بن مالك سنن ابن ماجه ج٢ص١٢٤٤، وعن أبي مسعود سنن ابن ماجه ج٢ص١٢٤٥، وعن أبي أيوب المعجم الكبير للطبراني ج٤ص١٦٦، وعن معاذ بن جبل المعجم الكبير للطبراني ج٢٠ص١١٢.

باب حامل القرآن

٢٧٢- حدثنا محمد، قال: حدثني علي، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم: ((**يأتي القرآن يوم القيامة له لسان طَلْقٌ ذَلق مصدق وشفيع مشفع، فيقول: يا رب، حملني فلان عبدك في جوفه، فكان لا يعمل فيَّ بطاعتك، ولا يجْتَنب فيّ معصيتك، ولا يُقيم فيَّ حدودك، فيقول: صدقت، قال: فيكون ظلمة بين عينيه وأخرى عن يمينه، وأخرى عن شماله، وأخرى من خلفه، تَنْتَهِزُه هذه وتتبعه هذه وتدفعه هذه، حتى يذهب إلى أسفل دركٍ من النار، ويأتي فيقول: يا رب، جمعني عبدك فلان في جوفه، وكان يعمل فيَّ بطاعتك، ويجتنب فيَّ معصيتك، ويُقيم فيّ حدودك، فيقول: صدقت. قال: فيكون له نوراً يسطع مَا بين السماء والأرض حتى يدخل الجنة، قال: ثم يقول: اقرأه وارقه**)). قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**فله بكل حرف درجة حتى يساوي الأنبياء والشهداء**)). قال: ثم قال: ((**هكذا**)) بأصبعه، وجمع بين السبابة والوسطى[1].

---

(١) التخريج:

باب كراهة أخذ الأجرة على تعليم القرآن

٢٧٣- حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن صبيح، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: كان رجل من الأنصار يعلّم القرآن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- فأتاه رجل ممن كان يعلّمه بقوس، فقال: هذا لك، أحملك عليه في سبيل الله، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ ص٣٣٢.

الشواهد:

الإمام الهادي: بلغنا عن زيد بن علي عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((**يأتي القرآن يوم القيامة وله لسان طلق ذلق قائلا مصدقا وشفيعا مشفعا، فيقول يا رب جمعني فلان عبدك في جوفه فكان لا يعمل في بطاعتك ولا يجتنب في معصية ولا يقيم في حدودك، فيقول صدقت فيكون ظلمة بين عينيه وأخرى عن يمينه، وأخرى عن شماله، وأخرى من خلفه تنتره هذه وتدفعه هذه حتى يذهب به إلى أسفل درك من النار. قال: ويأتي فيقول يا رب جمعني فلان عبدك في جوفه فكان يعمل في بطاعتك ويجتنب في معصيتك ويقيم في حدودك، فيقول صدقت فيكون له نورا يسطع ما بين السماء والارض حتى يدخل الجنة، ثم يقال له اقرأ وارق فلك في كل حرف درجة حتى تساوي النبيين والشهداء هكذا وجمع بين المسبحة والسوطى**)) الأحكام في الحلال والحرام ج٢ص٤٥٠.

وآله وسلم-: ((**تحب أن يكون حظك غداً**))؟ قال: لا، قال: ((**فأردده**))[1].

باب النهي عن التفسير بالرأي

٢٧٤- حدثنا محمد، حدثنا علي، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣٣٥.

الشواهد:

الإمام الهادي: بلغنا عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام أنه قال: كان رجل من الأنصار يعلم القرآن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأتاه رجل ممن كان يعلمه بفرس، فقال: هذا لك أحملك عليه في سبيل الله، فأتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فسأله عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((**أتحب أن يكون حظك غدا؟**)) فقال: لا والله، قال: ((**فأردده**)) الأحكام في الحلال والحرام ج٢ص٤٥١.

وآله وسلم: ((**من فسر آية من كتاب الله برأيه لقي الله وهو عليه ساخط**))[1].

باب تفسير سور القرآن

سورة الفاتحة

٢٧٥- قال زيد بن علي صلوات الله عليه: أما قوله: ﴿**بِسْمِ اللَّهِ**﴾[الفاتحة:١][2] فإن الله عز وجل دل عباده على أي أنهم غذا أرادوا قولاً أو عملاً افتتحوا ببسم الله كما افتتح الله كلامه، وليجعلوا ذكر اسم الله استعانة منهم بالله وتبركاً بالافتتاح باسمه كما قال ابن رواحة:

---

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣٦٤.

الشواهد:

عن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ**)) المعجم الكبير للطبراني ج٢ص١٦٣.

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((**من قال في القرآن برأيه، أو بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار**)) السنن الكبرى للنسائي ج٧ص٢٨٦، سنن الترمذي ج٥ص١٩٩.

(٢) في تفسير غريب القرآن: «هو تعظيم لله» ص١٢٠.

بســـــم الله وبـــــه بـــــدينا ولـــو عبـــدنا غـــيره شـــقينا

بدينا بكسرة وهي لغة الأنصار خاصة.

﴿**الرَّحْمَنِ**﴾[الفاتحة:١][(١)]: مجاز ذو الرحمة، وكانت العرب لا تعرف الرحمن في أسماء الله ولا تسمي الله به، وكانوا يقولون لعراف اليمامة: رحمن اليمامة، وكان أهل الكتاب يعلمون أنه من أسماء الله تعالى، فلما أنزله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قالت قريش: ﴿**وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا**﴾[الفرقان:٦٠]، يقولون: إنا لا نعرف هذا الاسم من أسما ءالله ولا ندعوه بما لا نعرف. فقال الله تبارك وتعالى: ﴿**قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى**﴾[الإسراء:١١٠]، فأي ذلك دعوتموه به فهو اسمه وهو حسن، والرحمن: المنان.

ثم قال: ﴿**الرَّحِيمِ**﴾[الفاتحة:١]: ومجاز الرحيم الرحمن المترحم، الرحيم بعباده، ففي رحمته يتقلبون، وبرحمته ما بأنفسهم من نعمة وما سخر لهم في السماء والأرض وما أنزل عليهم من غيث وما أخرج لهم من معاش،

---

(١) في تفسير غريب القرآن: «لما خلق من الأرض في الأرض والسماء في السماء» ص١٢٠.

ومن رحمته بعباده أمهلهم في إعطائه وهم يعبدون غيره، ومن رحمته استتابهم من شتمه وتكذيب كتبه وقتل رسله، ولم يعجل إهلاكهم على عظم ما ركبوا، فأكرم الأكرمين وأرحم الراحمين الرؤوف الرحيم الحكيم الذي هو كذلك لا مثل له من خلقه، وتأويل الرؤوف الرحيم واحد، والكلمة جامعة لكل نعمة في الدنيا والآخرة، وتأويل الرحمة من الله لعباده إغاثة الفقير والصفح عن الإساءة فإنه عز وجل غياث كل مضطر.

ثم افتتح بعد أسمائه الحسنى بما وصف به نفسه من الإلهية فقال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[الفاتحة:٢][(١)]: يقول سبحانه: الشكر على عباده بما أنعم عليهم وشكرهم إياهم على ربهم وحمدهم إياه طاعتهم إياه فيما أمرهم به ونهاهم عنه، والكلمة جامعة لكل طاعة ونعمة؛ لأن الحمد شكر على النعم، فالنعم كلها من الله، والشكر واجب على الطاعة كلها؛ لأنها بالله كان، فهو أهل أن لا يعصى ولا ينسى.

(١) في تفسير غريب القرآن: «الجن عالم والإنس عالم وسواء ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الملائكة في الأرض وفي كل زاوية، منها أربعة آلاف وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته تبارك وتعالى» ص١٢٠.

﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[الفاتحة:٢]: يقول: الحمد لله المولى العالمين، والرب: هو المولى، والعالمين: أهل السموات والأرض وجميع ما خلق الله من خلقه، وواحد العالمين (عالم) وليس لرب العالمين شرك، يقول الشاعر:

مـــا إن رأيـــت ولا سمعـــــ ـت بمثلهم في العالمين

وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((لله أربعة عشر ألف عالم))، الجن والإنس عالم واحد.

ثم عاد إلى أسمائه الحسنى فقال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[الفاتحة:٣]: يقول رب العالمين: هو الرحمن الرحيم.

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[الفاتحة:٤][1]: أي هو يملك يوم الدين كما هو اليوم رب العالمين، يخبر أن الدنيا والآخرة له وهو ملكهما لا غير، والدين: الجزاء يوم يدان الناس بعضهم من بعض، ويجازيهم بما كانوا يعملون، وإنما المعنى بأنه يدين بعض الخلائق من بعض يخوفهم بذلك ويحذرهم؛ لينزجروا ويحذروا، وقد يقال في الأمثال: كما تدين تدان.

(١) في تفسير غريب القرآن: «أي يوم الحساب والجزاء» ص١٢٠.

ثم أمر عباده بالإخلاص فقال: قولوا: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾[الفاتحة:٥]: إياك نعبد لا نعبد غيرك، ومعنى نعبد: نطيع ونتعبد ونصلي ونوحد، وإياك نستعين على عبادتك، فأمرهم تبارك وتعالى أن يستعينوا به فيما تعبدهم وفي كل أمورهم؛ لأنهم لا ينالون خيراً إلا بالله، وقد كان الكفار يستعينون بآلهتهم التي كانوا يعبدون من دون الله، فأمر الله المؤمنين أن يخلصوا ذلك له.

﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**﴾[الفاتحة:٦][(١)]: أمرهم أن يسألوه الهدى والاستقامة، وهو الصواب في كل قول وعمل، والصراط: السبيل والمنهاج الواضح، وأنشد الشاعر:

أمير المؤمنين على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم

وقال آخر:

يصـــــد عـــــن نهـــــج الـــــصراط القاصـــد

(١) في تفسير غريب القرآن: «فالهداية: التثبيت. والهداية: العون والتوفيق. والهداية: البيان وهو قوله عز وجل: ﴿**وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ**﴾[فصلت:١٧]، و(الصراط): الطريق. و(المستقيم): الواضح البين» ص١٢٠.

والصراط المستقيم مستقيم بأهله إلى النجاة والهدى والجنة.

ثم قال عز وجل ليبين لعباده أي صراط يسألونه للهداية إليه فقال: ﴿**صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**﴾[الفاتحة:٧]: بالإيمان بك من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

﴿**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ**﴾[الفاتحة:٧][(١)]: و(لا) حرف من حروف الزوائد لتتميم الكلام، وهذا ما تعرف العرب في لغتها وأشعارها فهي لا تحتاج إلى تفسير، كما قال الشاعر:

فما ألوم البيض أن لا تسخرا لما رأين الشمط القفندرا

وقال آخر من العرب:

ويلحينني في اللهو أن لا أحبه وللهو داع دائب غير غافل

قال زيد بن علي عليه السلام: وقد قال بعض أهلنا: المغضوب عليهم (اليهود) والضالين (النصارى).

---

(١) في تفسير غريب القرآن: «هم اليهود والنصارى» ص١٢٠.

والغضب من الله عذاب ونقمة ولا يغضب إلا على من مقت، ولا يمقت إلا على من أسرف وتعدى عن الحق، فنعوذ بالله من الغضب والضلالة.

٢٧٦- حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله بن محمد البلوي، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء أنه سمع رجلاً من علماء الشام يسأل زيد بن علي عليه السلام فقال: كيف تقرأ أم الكتاب؟ فقرأ زيد بن علي عليه السلام: ﴿**الْحَمْدُ للهِ**﴾ ثم رتلها وسرحها حرفاً حرفاً فخلتني أسمعها كما أنزلت إلا أنه قرأ ﴿**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾ فقال له شاعر هشام بن عبدالملك: لم قرأتها بالخفض وأنت تقول (مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين) قال زيد عليه السلام: هكذا سمعت أبي يقرأها.

وذكر أبوه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره كذلك، قال فقال الشاعر: أحلتني على الرواية ولم تبين الحجة وأني أتبين من روايتك، (مالك يوم الدين، إياك نعبد) على النداء (يا مالك يوم الدين إياك نعبد)، فقال زيد عليه السلام:

تعلمت مشياً في الصبا فنسيته كذا البغل في أحواله يتنقل
يجيء ويمشي تارة مستلذة وطوراً إذا استعجلته يتحيل
ولو لا شكال البغل لم يمش طائعاً ولكن عراب الخيل ليس تشكل

ثم قال: يا ويحكاه! مجازه من جر ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ إنه حدث عن مخاطبة غائب، ثم رجع يخاطب شاهداً فقال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ والعرب تفعل ذلك في خطابها وأشعارها.

قال الرجل: أعطني واحداً من العرب فعل هذا في كلام أو شعر؟ قال زيد عليه السلام: كيف روايتك للشعر؟ قال: إني لأروي وأقول. قال زيد بن علي عليه السلام: فهل تحفظ قصيدة عنترة؟ قال: نعم. قال: فأنشدها فأنشده حتى أنتهى إلى قوله:

شطت مزار العاشقين فأصبحت عسراً علي طلابك ابنة مخرم

قال عليه السلام: ويحك تأمل هذا البيت!. فتأمله، فقال: لعمري صدقت لقد خاطب غائباً ثم رجع فخاطب شاهداً. فقال زيد عليه السلام: - وقيل هذا قول أبي ذؤيب الهذلي -:

يا لهف نفسي كأن جلدة خده وبياض وجهك للتراب الأعفر

قال: ولقد رأيت بعد ذلك شاعر هشام وإنه ليخدم زيداً ويلوذ به ويتعلم منه[1].

سورة البقرة

٢٧٧- حدثنا سعيد قال: نا هشيم، قال: نا خالد بن صفوان، عن زيد بن علي، عن ابن عباس: «**أنه كان في مسير له، فنعي إليه ابن له، فنزل فصلى ركعتين، ثم استرجع، وقال: فعلنا كما أمرنا الله تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾**[البقرة: ٤٥]»[2].

٢٧٨- قال بكر بن حارثة: سمعت أبا الحسين زيد بن علي بن الحسين تلى هذه الآية: ﴿**بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيْئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنِ**﴾[البقرة:٨١]، فقال عليه السلام: ((**الذي أحاطت به خطيئته: الذي يموت وليست له توبة**))[3].

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

(٢) التفسير من سنن سعيد بن منصور ج٢ص٥٥٩.

(٣) مجموع الكتب والرسائل ص٣٠٤.

في تفسير غريب القرآن: «من مات بذنبه ولم يتب منه» ص١٣٣.

٢٧٩- حدثنا العلوي، قال: أخبرنا ابن النجار، قال: حدثنا إسحاق بن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قالا: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قالك حدثني عمارة بن زيد، قال حدثني: عبيدالله بن العلاء، قال: سمعت زيداً عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿**وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ**﴾[البقرة:١١٣]: يعنون على دين؛ لأنه ينكر بعضهم ما يدين به بعض، ثم قال: ﴿**وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ**﴾[البقرة:١١٣]: يعني التوراة التي يجمعون على تصديقها. ثم قال زيد عليه السلام: فهموا عن الله هذه الحجة النيرة أنه أعجبنا من اليهود والنصارى يختلفون وعندهم الكتاب الذي فيه فصل اختلافهم وبيان أمرهم، ولو كان الكتاب الذي في أيديهم لا يبين لهم الذي اختلفوا فيه ما قال الله تبارك وتعالى: ﴿**وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ**﴾، فأوجز الحجة ووعظ امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهم وأخبرهم أن الكتاب دليل لهم وإن اختلفوا بعد نبيهم، وفيه البيان والبرهان وهو فصل الخطاب والنور المبين والصراط المستقيم، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما بلغكم عني فأعرضوه على كتاب الله، فما وافقه فهو مني، وما خالفه فليس مني)) فأخبرهم أن الكتاب يفصل الحق من الباطل، و﴿**قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**﴾[البقرة:١١٣]: يعني مشركي العرب ونفى عنهم العلم؛ لأنهم

أهل جاهلية ولا علم لهم بما في كتب الله التي فيها حججه على خلقه، وأنبأهم أنهم فيما ينتحلون ويدينون به جهال لا يعلمون له حجة ولا برهاناً، وساوى بينهم وبين العلماء من اليهود والنصارى إذا لم يصيروا بعلمهم وكتابهم إلى اجتماع على تأويل كتابهم الذي هم به مؤمنون، وإلى اجتماع فيما يدعون من العبادة التي هي في الكتاب الذي هم به مقرون ﴿**فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ**﴾[البقرة:١١٣] والقول على الله بلا برهان ولا حجة، ثم يدعون أن لهم عليه الثواب عند الله تبارك وتعالى.

وقال: وسمعت زيداً عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ**﴾[البقرة:١١٤]: يعني جميع الكفار الذي تظاهروا على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن آمن به ليقتلوهم ويمنعوهم من دينهم، فقال: ﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ**﴾ والمساجد هي المواضع التي يعبد فيها الله، وكل متعبد ومصلى فهو مسجد كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((**جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهورا**))، فتظاهروا على إطفاء دينهم وخراب مساجدهم التي يعبدون الله فيها، ومنعوهم من المسجد الحرام أن يصلوا فيه ويحجوا إليه. قال عبيدالله: وإنما أهاج زيداً عليه السلام هذا القول رجل قال في قول الله

عز وجل: ﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ**﴾ قال: مساجد الله بيت المقدس. فقال عليه السلام: إن بيت المقدس لم يكن على المؤمنين فيه فرض فيكون المشركون ظالمين في منعهم عنه، ولكنه أراد بالظالمين جميع الكفار وهو كقوله: ﴿**يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ**﴾[الصف:٨] فقال: أولئك الذين تعاونوا على قتل أهل دين الله ما كان لهم أن يدخلوا المسجد الحرام ومساجدهم التي بنوها لله إلا خائفين، فأخبر الله عز وجل في الآية أنه سيظفر بالمشركين ويذللهم له حتى لا يدخل مساجدهم ومتعبدهم مشرك أبداً إلا خاضعاً لهم أو خائفاً إذا كان أمره المناصبة والمحاربة للمؤمنين، ثم قال لهم في الدنيا إما مشرك مقبول، وإما ذو كتاب مجزي بالجزية والصغار، ولهم في الآخرة عذاب عظيم، والعظيم من العذاب هو الوجيع، فإذا عظك شيئاً فهو الغاية والمنتهى، فإذا عظم الثواب فإنما يريد أن يكثره لهم»(١).

٢٨٠- حدثنا محمد، حدثنا علي بن أحمد، عن مخول، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن زيد، عن علي في قول الله سبحانه: ﴿**الَّذِينَ**

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾[البقرة:١٢١]، قال: ((**أما والله مَا هو يا أبا الجارود بالتلاوة، ولكن اتباعه**))(١).

٢٨١- وقال عليه السلام: ﴿**الَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَتْلُوْنَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ**﴾[البقرة: ١٢١]: ((**يتبعونه حق اتباعه، ليس ذلك بالهَذِّ والدِّراسة**))(٢).

٢٨٢- عن عبيدالله بن العلاء عن زيد بن علي عليه السلام: «والعهد هو الميثاق ومنه قوله تبارك وتعالى لإبراهيم: ﴿**إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ**﴾[البقرة: ١٢٤]: أي لا ينال ما وعدتك من الإمامة الظالمين من ذريتك، والوعد من الله تبارك وتعالى ميثاق»(٣).

---

(١) أمالي أحمد بن عيسى ج٤ ص٣٣٣.

في تفسير غريب القرآن: «يعملونه حق عمله، ويتبعوه حق ابتاعه» ص١٣٧.

(٢) مجموع الكتب والرسائل ص٣٠٣.

سبق ذكره.

(٣) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «﴿**إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا**﴾ معناه: خليفة، والجمع أئمة. ﴿**لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ**﴾ معناه: لا يكون إماماً يقتدى به» ص١٣٧.

٢٨٣- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: «وأما قوله: ﴿**وَالضَّرَّاءِ**﴾[البقرة:١٧٧] أيضاً الشدة والبلاء كقوله: ﴿**[وَ]إِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ**﴾، و﴿**وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ**﴾[البقرة:١٧٧]»(١).

٢٨٤- أخبرنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا محمد بن الأزهر قال: حدثني الحسين بن سيار المدني، عن أبي مريم الأنصاري، عن زيد بن علي. عن علي عليهما السلام في قول الله عز وجل: ﴿**وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ**﴾[البقرة:٢٠٥] قال: «**الحرث الدين، والنسل الناس، ثم قرأ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾**[الشورى:٢٠] **فهلاك دين الله أن يعمل بخلاف كتاب الله، وهلاك عباد الله أن يعمل فيهم بالجور فلا ينكرون ذلك فيهلكون**»(٢).

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معنى البأساء: الجوع. والضراء: المرض. والبأس: القتال» ص١٤١.

(٢) تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص٤٠٩.

٢٨٥- أخبرنا العلوي، قال: حدثنا ابن النجار، قال: اخبرنا إسحاق بن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قالا: حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: سمعت أبا خراش بن العامري يسأل زيداً عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً**﴾[البقرة:٢٠٨] قال زيد عليه السلام: ما يقول مفسروكم فيها؟ قال: لم أسمع فيها شيئاً. قال زيد عليه السلام: قد اختلف فيها أهلنا، فقال بعضهم: أمرهم أن يدخلوا في الإسلام في سرهم وعلانيتهم.

وقال آخرون: إنها نزلت في قوم من اليهود أسلموا وكانوا يتقون السبت ولحوم الإبل فقال الله جل ثناؤه: وادخلوا في كل الإسلام إذا أسلمتم.

وقال آخرون: عنى به المؤمنين يقول: كونوا فيما تستقبلون من الإسلام لا تتبدلوا به ولا تخرجوا منه، وهو كقوله تبارك وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ**﴾[النساء:١٣٦] هذا محكم، وقوله: ﴿**ادْخُلُوا**﴾

في تفسير غريب القرآن: «فالحرث الزرع، والنسل: نسل كل دابة» ص١٤٦.

كقوله: ﴿آمَنُوا [(١)]لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾[النور:٢١] أي تعديه لأمر الله جل اسمه ومخالفته لكم إنه لكم دو مبين أي عدواته لكم بينة؛ لأنه إنما يدعوكم إلى الإثم(٢).

٢٨٦- حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، أنه سمع زيداً عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾[البقرة:٢١١] وذلك في جدل جرى بينه وبين علماء الشام بين يدي هشام، فسألوه عن هذه الآية فأجاب فيها أن قال: الآية الحجة البينة، وقد قال بعض مفسرينا: إنه عنى ما أتى موسى من الآيات، يقول: فكانوا مع ما أتاهم من الآيات أصحاب خلاف ومعصية لله ولرسوله، فلذلك قال: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾[البقرة:٢١١] يقول: يبدل حجج الله وبراهينه من بعد ما جاءته.

---

(١) مكتوب: و.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «قال زيد عليه السلام: فالسلم: الإسلام. وكافة: أي جميعاً. والسلم في آية أُخرى: الصلح، قال: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾[الأنفال:٦١] معناه: مالوا» ص١٤٦.

وقال آخرون من مفسرينا: ﴿**سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**﴾ يريد علماءهم ﴿**كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ**﴾ أي من حجة بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بينة يقول يتبينون بها أنك صادق وأن الذي جئت به حق، ومن يبدل نعمة الله التي أنهم بها عليه فيما أودعه من علم رسوله وحججه وكت الحق وجحده من بعد ما جاءته البينات التي يخفونها في كتابه وهو كقوله: ﴿**[يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ] جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ**﴾[المائدة:١٥] ﴿**وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ**﴾[المائدة:١٥]، ﴿**فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾[البقرة:٢١١] أي لمن جحد آياته وحججه لرسوله وكتمها(١).

٢٨٧- حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: سعت عبيدالله بن العلاء يقول: سمعت رجلاً يسأل زيداً عليه السلام عن قوله عز وجل: ﴿**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى**﴾[البقرة:٢٣٨] قال: «الصلوات قد أمر الله بحفظها أن تؤدى لميقاتها وعدد ركوعها وسجودها وتمامها على ما فرض الله عز وجل، وقد قال بعض المفسرين:

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

هي العصر، وقال آخرون: هي الظهر، وقالوا: الصبح، وهي عندنا المغرب»[1].

٢٨٨- ابن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن سعيد المديني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن هارون بن سعد عن زيد بن علي عليه السلام: ﴿**الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى**﴾[البقرة:٢٥٦]، «**المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله**»[2].

سورة آل عمران

٢٨٩- أخبرنا محمد بن الحسين النخاس قراءة، قال: حدثنا علي بن العباس، قال: حدثنا محمد بن مروان القطان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن السدي، عن زيد بن علي عليه السلام: ﴿**مِنْهُ آيَاتٌ**

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) ابن عقدة ص١٨٣.

في تفسير غريب القرآن: «يريد به: القرآن، وقال: هو قول: لا إله إلا الله» ص١٥٢.

مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾[آل عمران:٧] قال: «**المحكمات هن الناسخات، والمتشابهات هن المنسوخات**»(١).

٢٩٠- حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا: عن محمد بن موسى قال: سمعت زيد بن علي يقول في الآية: ﴿**تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ**﴾[آل عمران:١٠٨] قال: «**ونحن هم، ثم تلا: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ**﴾[العنكبوت:٤٩]»(٢).

٢٩١- حدثنا ابن حميد قال، حدثنا عيسى بن فرقد، عن أبي الجارود، عن زيد بن علي في قوله:﴿**فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ**﴾[آل عمران:٦١] الآية، قال: «**كان النبي صلى الله عليه وآله سلم وعليٌّ وفاطمة والحسن والحسين**»(٣).

---

(١) تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص٣٧.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد، جاء تفسير ذلك عن ابن مسعود وجمع من الصحابة تفسير الطبري ج٥ص١٩٤.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص٣١٩.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٣) تفسير الطبري ج٦ص٤٨٠.

٢٩٢- حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد في قول الله عز وجل: ﴿**وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**﴾[آل عمران:٩٧] قال: «**زاداً ومحملاً**»(١).

٢٩٣- قال أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام في قوله عز وجل: ﴿**وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللهّ جَمِيْعاً**﴾[آل عمران:١٠٣] «**هو: القرآن، هو حبل اللهّ الذي من اعتصم به هدى إلى صراط مستقيم**»(٢).

سورة النساء

٢٩٤- أخبرنا محمد بن الحسن الأسدي قراءة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرني أحمد بن الحسن ابن سعيد بن عثمان القرشي، عن عبد الرحمن الهاشمي في كتابه إلي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(١) أمالي أحمد ج٢ص٣٥٣.

في تفسير غريب القرآن: «فالاستطاعة: الزاد والراحلة» ص١٦٢.

(٢) مجموع الكتب والرسائل ص٣٠٣.

في تفسير غريب القرآن: «فالإعتصام: التسمك به. والحبل: القرآن، والحبل: الجماعة» ص١٦٢.

إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدثني عم أبي الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سدير الصيرفي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، وأبان بن تغلب، عن زيد بن علي، عن أبيه. عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قرأ: «﴿**الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ**﴾[النساء:١] **بالخفض**»(١).

٢٩٥- عن الناصر للحق عليه السلام بإسناده عن سعيد بن خثيم، قال: سألت زيد بن علي عليهما السلام عن هذه الآية: ﴿**وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ**﴾[النساء:٨٣] فقال عليه السلام: «**الرد إلينا، نحن والكتاب الثقلان، فالرد منا وإلينا**»(٢).

٢٩٦- وقال عليه السلام في قوله تعالى: ﴿**وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوْراً مُبِيْناً**﴾[النساء:١٧٤]، قال: «**هو القرآن**»(٣).

---

(١) تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص٤٣.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص٦٠.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٣) مجموع الكتب والرسائل ص٣٠٣.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة المائدة

٢٩٧- وقال عليه السلام في قوله تعالى: ﴿**يَهْدِيْ بِهِ اللهّ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ**﴾[المائدة:١٦]، «**المتبع: أن يأتي بطاعة اللهّ ويزدجر عن معصية اللهّ. وسبل السلام: طرق النجاة من الهَلَكة**»(١).

٢٩٨- أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سلام، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الخثعمي عن عدي بن زيد الهجري عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿**مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا**﴾[المائدة:٣٢] قال: «**ومن أعان إماما جائرا على إمام عادل حتى يظهر عليه فكأنما قتل الناس جميعا، ومن أعان إماما عادلا على إمام جائر حتى يظهر عليه فكأنما أحيا الناس جميعا**»(٢).

---

(١) مجموع الكتب والرسائل ص٣٠٣.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص٤١٥.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

٢٩٩- فرات: حدثني الحسين بن سعيد معنعنا : عن سليمان بن دينار البارقي قال: سألت زيد بن علي عليه السلام عن هذه الآية: ﴿**وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا**﴾[المائدة:٣٢] قال: فقال لي: «**هذا الرجل من آل محمد يخرج ويدعو إلى إقامة الكتاب والسنن فمن أعانه حتى يظهر أمره فكأنما أحيى الناس جميعاً، ومن خذله حتى يقتل فكأنما قتل الناس جميعاً**»(١).

٣٠٠- اخبرنا العلوي، قال: حدثنا ابن النجار، قال: أخبرنا إسحاق ابن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قالا: أخبرنا محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قالك سمعت زيداً عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿**وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ**﴾[المائدة:٦٤] قال: مجازاً؛ لأنه النعمة منه والفضل، وقوله: ﴿**يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ**﴾[المائدة:٦٤] يدل على ذلك، وقد يقول الرجل من العرب: (لفلان علي يد) أي نعمة، وقد قال علي عليه السلام في قوله: ﴿**وَلَا**

---

(١) تفسير فرات الكوفي ص١٢٢.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

﴿تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾[المائدة:٢٩] قال: لا تمسك يدك عن النفقة في حق بمنزلة المغلولة يده إلى عنقه. وقوله: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾[ص:٥٧]: أي توليت أنا خلقه بغير أبوين، كقولك: (يداك عملت هذا) أي أنت فعلته ولم تعالجه بيدك، و(أنت عملت هذا بيدك) ولعله إنما قاله بلسانه ولم يعمل شيئاً بيده. وكذلك: ﴿قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[الزمر:٦٧]: أي في قبضته وملكه، وكقولك: (هذا في يدي) أي في ملكي ولست قابضاً عليه، أما سمعتم قول الشاعر:

إذا مـــا رايـــة رفعـــت لمجـــد تلقاهـــــا عرابـــــة بـــــاليمين

أي بالعزة والقدرة، وقال عدي بن زيد:

فردتـــه بضـــعف مـــا أتاهـــا ولم تعقـــد عـــلى المـــال اليمينـــا

وقال حسان بن مرة:

يـــديان بيضـــاوان عنـــد محلـــم قـــد يمنعانـــك بيـــنهم أن تهضـــما

وإنما المعنى النعمة. وكذلك قوله: ﴿**وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي**﴾[طه:٣٩]: أي بمنظر مني وبريت على محبتي. وقال زيد عليه السلام: قال أمية بن أبي الصلت:

اسمع لسان الله كيف شكوله تعجب ويلسنك الذي [تستشهد][(١)]

كأنه قال: اسمع كلام الله وحجته»[(٢)].

سورة الأنعام

٣٠١- حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا حسين بن حسن الأشقر، ثنا الصباح بن يحيى، عن زيد بن علي في قوله: ﴿**فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا**﴾[الأنعام:٧٦] قال: «**الزهرة**»[(٣)].

---

(١) مكتوب: تستنكر.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: هو يحب أن يمسك خيره» ص١٨٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم ج٤ص١٣٢٨، تاريخ دمشق ج٦ص٢٢٨، بغية الطلب في تاريخ مدينة حلب ج٩ص٤٠٤١.

سورة الأعراف

٣٠٢- حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المسيب عن زيد بن علي قال: سئل عن هذه الآية: ﴿**يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ**﴾[الأعراف:٢٦] قال: «**الذي يواري سوءاتكم لباس العامة**»(١).

٣٠٣- حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المسيب عن زيد بن علي: قوله: ﴿**وَرِيشًا**﴾[الأعراف:٢٦] والريش: «**لباس الزينة**»(٢).

في تفسير غريب القرآن: «معناه: غطاه» ص١٨٩.

(١) تفسير بن أبي حاتم ج٥ص١٤٥٦.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تفسير بن أبي حاتم ج٥ص١٤٥٧.

في تفسير غريب القرآن: «والريش والرياش: ما صنع من اللباس، والرياش - أيضاً - المعاش والخصب» ص١٩٤.

٣٠٤- حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن بن المسيب عن زيد بن علي قال: سئل عن هذه الآية: ﴿**وَلِبَاسُ التَّقْوَى**﴾[الأعراف:٢٦]، قال: «**الإسلام**»(١).

٣٠٥- في قوله تعالى: ﴿**وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ**﴾[الأعراف:٢٦] ، قال زيد بن علي: «**لباس التقوى الآلات التي يتقى بها في الحرب كالدرع والمغفر والساعد والساقين**»(٢).

٣٠٦- المفيد: وروي عن زيد بن علي عليهما السلام أنه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿**وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى**﴾[الأعراف:٢٦] «**السيف**»(٣).

---

(١) تفسير بن أبي حاتم ج٥ص١٤٥٨.

في تفسير غريب القرآن: «الحياء» ص١٩٤.

(٢) تفسير البغوي ج٣ص٢٢٢.

سبق ذكره.

(٣) الاختصاص للمفيد ص١٢٧، وفي تفسير العياشي عن أبي الجارود ج٢ص٣١٥.

سبق ذكره.

سورة الأنفال

٣٠٧- قوله تعالى: ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى**﴾[الأنفال:٤١] ، قال زيد بن علي: «**ليس لنا أن نبنى منه قصوراً، ولا أن نركب منه البراذين**»(١).

٣٠٨- قوله تعالى: ﴿**وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ**﴾[الأنفال:٤٦]، قال زيد بن علي: «**معناه الرعب من قلوب عدوكم**»(٢).

سورة التوبة

٣٠٩- أخبرنا العلوي، قال: حدثنا ابن النجار، قال: حدثنا إسحاق بن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: «زيد عليه السلام يسأل عن العهد؟ فقال: قد ذكر الله عز وجل في غير

---

(١) تفسير الكشاف ج٢ص٢٢٢، البحر المحيط في التفسير ج٥ص٣٢٥، تفسير النيسابوري ج٣ص٤٠٢، تفسير أبي السعود ج٤ص٢٢.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تفسير ابن عطية ج٢ص٥٣٦، البحر المحيط في التفسير ج٥ص٣٣٣.

في تفسير غريب القرآن: «تنقطع دولتكم» ص٢٠٥.

موضع من كتابه بلفظ واحد ومعان مختلفة، فسمى العهد في موضع أماناً وهو قوله تعالى: ﴿**فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ**﴾[التوبة: ٤]، وجعل العهد في موضع آخر يميناً قال الله تعالى: ﴿**وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ**﴾[النحل: ٩١]، وجعل العهد في موضع آخر وصية فقال: ﴿**أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ**﴾[يس: ٦٠]، والحفاظ عهد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((**إن حسن العهد من الإيمان**))، والزمان عهد، يقال: كان ذلك بعهد فلان، والعهد هو الميثاق ومنه قوله تبارك وتعالى لإبراهيم: ﴿**إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ**﴾[البقرة: ١٢٤] أي لا ينال ما وعدتك من الإمامة الظالمين من ذريتك، والوعد من الله تبارك وتعالى ميثاق»(١).

٣١٠- حدثنا حصين، عن يعقوب بن عربي، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهم السلام ﴿**وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ**﴾[التوبة:٣٤] قال: «**هذا في مانع الزكاة**»(٢).

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٢٣٤.

٣١١- في قوله تعالى: ﴿**انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا**﴾[التوبة:٤١]، قال زيد بن علي: «مشاغيل وغير مشاغيل»(١).

٣١٢- حدثنا حصين، عن أبي جعفر والإمام زيد بن علي عليهم السلام، ﴿**السَّائِحُونَ**﴾[التوبة:١١٢] «**الصائمون**»(٢).

٣١٣- حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزذاني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سعيد، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن المخارق أبو جنادة، عن خليفة بن حسان، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: ﴿**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ**﴾[التوبة:١١٤] ، «**الأواه : التواب**»(٣).

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(١) تفسير القرطبي ج٨ص١٥٠.

في تفسير غريب القرآن: «فالخفاف: الشباب، والثقال: الشيوخ» ص٢٠٩.

(٢) الأمالي الخميسية ج٢ص٩٤.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: الصائمون» ص٢١٢.

(٣) ترتيب ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص٢٥٧.

سورة يونس

٣١٤- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: «فمن الشدة قحط المطر قال تعالى: ﴿**وَإِذَا أَذَقْنَا [النَّاسَ]**(١) **رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ [مَسَّتْهُمْ]**(٢)﴾[يونس:٢١]: أي مطر من بعد قحط وجدب»(٣).

٣١٥- فرات: حدثني الحسين بن سعيد عن هشام بن يونس اللؤلؤي، عن عامر السراج : عن فضيل بن الزبير قال: قال زيد بن علي: ﴿**وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾[يونس:٢٥] قال: ((**ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام**))(٤).

في تفسير غريب القرآن: «معناه: حليم، والأواه: المتضرع بالدعاء. والأواه: المسبح، والأواه: الرحيم. والأواه: الموقن بالحبشية» ص٢١٢.

(١) مكتوب: الإنسان.

(٢) مكتوب: مسته.

(٣) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٤) تفسير فرات الكوفي ص١٧٨.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

٣١٦- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: «وأما قوله: ﴿**قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا**﴾[يونس:٥٠]: أي لا أملك جر نفع ولا دفع ضرر»(١).

سورة هود

٣١٧- قوله تعالى: ﴿**أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ**﴾[هود:١٧]، عن زيد بن علي: «هو علي بن أبي طالب»(٢).

٣١٨- وأخرج أبو الشيخ عن زيد بن علي رضي الله عنه قال: «**قالت سارة رضي الله عنها لما بشرتها الملائكة عليهم السلام: ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيب﴾**[هود:٧٢] **فقالت الملائكة ترد على سارة: ﴿أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾**[هود:٧٣] قال: **فهو كقوله: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي**

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تفسير البحر المحيط ج٦ص١٣٥، زاد الميسر في التفسير ج٢ص٣٦٣.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

عَقِبِهِ﴾[الزخرف:٢٨] **بمحمد صلى الله عليه وسلم وآله من عقب إبراهيم»**(١).

٣١٩- حدثنا محمد، قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثني عمارة بن زيد، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: سمعت من سال زيداً عليه السلام عن قوله عز وجل وأخبار عن قول قوم شعيب: ﴿**لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ**﴾[هود:٨٧] فقال زيد عليه السلام: هذا من الحروف المقلوبة وهي أن تصف العرب الشيء بضد صفته كقولهم للديغ: (السليم) تطيراً من أن يقول سقيماً وتفاؤلاً بالسلامة، ويقولون للعطشان: (ناهل) أي سينهل يريدون سيروى، ويقولون للفلاة وهي مهلكة: (مفازة) يريدون منجاة، وقولهم لشعيب انك ﴿**لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ**﴾: يريدون السفيه الجاهل وهذا كما تقول للرجل تستجهله: يا عاقل، وتستحمقه: يا حليم، ثم أنشد للشاعر:

وقلت لسيدنا يا حليم إنك لمن تأس أسوأ رفيقا

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ج٤ ص٤٥٣.

في تفسير غريب القرآن: «فالبركات: هي السعادات» ص٢١٩.

وهذا النوع من الاستهزاء، وقوله عز وجل: ﴿**فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ (١٢) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ**﴾[الأنبياء:١٣]، ويقول الشاعر من العرب في مثل هذا النوع:

هـــلا ســـألت جمـــوع كنـــدة يـــوم ولـــوا أيـــن أينـــا[1]

٣٢٠- حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا عباد عن الحسين بن حماد عن أبيه عن زياد المديني : عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله: ﴿**فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ**﴾[هود:١١٦] قال: «**نزلت هذه فينا**»[2].

٣٢١- عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿**فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ**﴾[هود:١١٦] قال: «**تخرج الطائفة منا ومثلنا ممن كان قبلنا من القرون فمنهم من يقتل**

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص١٩٤، شواهد التنزيل للحسكاني ص٣٧١.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

ويبقى منهم بقية ليحيون ذلك الامر يوماً»[1]، وقال: «نزلت فينا وفيمن كان قبلنا ليحيي الله هذه الارض»[2].

سورة يوسف

٣٢٢- عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿**فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِين**﴾[يوسف:٨٠] قال: «بالسيف»[3].

٣٢٣- حدثني أحمد بن القاسم قال: حدثنا محمد بن أبي عمر بن حرب بن الحسين ومحمد بن حفص بن راشد قالا: أخبرنا شاذان الطحان عن كهمس بن الحسن عن سليم الحذاء عن زيد بن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: ﴿**قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو**

---

(١) تفسير فرات الكوفي ص١٩٤.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص١٩٥.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٣) تفسير فرات الكوفي ص١٩٩.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾[يوسف:١٠٨] «**من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعوا إليه**»(١).

سورة إبراهيم

٣٢٤- حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله رحمه الله أملاه سلخ صفر سنة ثمان وسبعين، قال أخبرنا أبو بكر الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم المديني، قال أخبرنا ابن عقدة الكوفي الهمذاني، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق، عن خليفة بن حسان، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ﴿**وَاسْتَفْتَحُوا**﴾[إبراهيم:١٥] قال: «**الاستفتاح الدعاء**»(٢).

---

(١) تفسير فرات الكوفي ص٢٠٣، شواهد التنزيل ص٣٧٤، المحيط بأصول الإمامة خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: دعوتي» ص٢٢٦.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص٣١٧.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: استنصروا» ص٢٣٣.

سورة الحجر

٣٢٥- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام، قال: ﴿**حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ**﴾[الحجر:٩٩] قال: «**الموت**»(١).

سورة النحل

٣٢٦- عبيدالله بن العلاء، عن أبيه قال: وسألت الإمام زيداً عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿**لَا جَرَمَ**﴾[النحل:٢٣ وآيات فيها وفي غيرها] قال: «هي بمنزلة لا محالة، ثم كثرت في الكلام حتى صارت بمنزلة حقاً، وأصلها (جرمت) أي كسبت، وانشد عليه قول الشاعر:

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٤٠٦.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: الموت» ص٢٤٠.

أي كسبت الغضب أبداً، وقال عليه السلام: تقول العرب: (فلان جارم أهله) أي كاسبهم وجرمهم وإنما سمي المذنب مجرماً من هذا؛ لأنه كسب واقترف»[1].

٣٢٧- عن زيد بن علي عليهما السلام عن قول الله: ﴿**فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**﴾[النحل:٤٣] قال: «**إن الله سمى رسوله في كتابه ذكرا فقال: ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا(١٠) رَسُولًا﴾**[الطلاق:١١]»[2].

٣٢٨- عن عبيدالله بن العلاء عن زيد بن علي عليه السلام: «وجعل العهد في موضع آخر يميناً قال الله تعالى: ﴿**وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ**﴾[النحل: ٩١]»[3].

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: أي حقاً» ص٢٤٢.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص٢٣٥.

في تفسير غريب القرآن: «نحن أهل الذكر. ويقال: أهل الذكر من أسلم من أهل التوراة والإنجيل» ص٢٤٣.

(٣) فاتحة الكتاب خ.

سورة الإسراء

٣٢٩- أخبرنا الشريف أبو عبدالله، قال: حدثنا ابن النجار، قالك اخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي البصري، قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: سأل رجل زيداً عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿**وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا**﴾[الإسراء: ١٦] قال: أيأمرهم بالفسق وهو يقول: ﴿**إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ**﴾[النحل: ٩٠]؟ فقال زيد بن علي عليه السلام: ليس المعنى ما ذهبت إليه، أنت تريد مثل قولك: (أمرته فضرب زيداً) و(أمرته فقام)؛ لأنك تأمر بضرب زيد وبالقيام، وليس هذا من ذلك ولكنه يكون على معنيين:

أحدهما: أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها، كقولك: (أمرتك فعصيتني) أي بالخير، وهو قراءة أبي عمرو على الأمر.

وفيها معنى آخر: وهي قراءة أهلنا أمرنا كثرنا، وقد قرأ بعض أهلنا آمرنا ممدوداً، وقرأ بعضهم أمرنا مثقلة أي سلطناً، وقد قال في معنى الكثرة:

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

أمر القوم يأمرون أمراً كثروا، وفي مثل لهم: أليس أمر أبي بأمر زائد، وأنشد المنشد:

إن يغبطـــوا يهبطـــوا وإن أمـــروا يومـــا يصـــيروا للهلـــك والنكـــد

وقال زهير:

والإثـــم مـــن شر مـــا يطـــال بـــه والـــبر كالغيـــث نبتـــه أمـــر[1]

٣٣٠- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ**﴾[الإسراء:٢٩] «قال علي عليه السلام: لا تمسك يدك عن النفقة في حق بمنزلة المغلولة يده إلى عنقه»[2].

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: أمرناهم بالطاعة فعصوا. قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام: وتقرأ: (أمرنا) من الإمارة و(آمرنا) معناه: كثرنا» ص٢٤٨.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

٣٣١- حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن خليفة بن حسان، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ﴿**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ**﴾[الإسراء:٢٤] قال: «**يذل لهما في منطقه وفي كل أمر أحباه**»(١).

٣٣٢- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: «ومنه [أي الضر] الهول كقوله: ﴿**وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ**﴾[الإسراء:٦٧]»(٢).

في تفسير غريب القرآن: «قال الإمام عليه السلام: معناه: لا تمتنع عن إنفاق ما يجب إنفاقه في وجوهه» ص٢٤٩.

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص١٦٢.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

٣٣٣- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أخبرنا علي بن محمد بن الحسن بن كأس القاضي النخعي بالرملة، قال: حدثني جدي سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدثنا إبراهيم بن الزبرقان، عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه (عليه السلام)، في قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ**﴾[**الإسراء:٧٠**] «**يقول: فضلنا بني آدم على سائر الخلق ﴿وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ يقول: على الرطب واليابس ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ يقول: من طيبات الثمار كلها ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ﴾ يقول: ليس من دابة ولا طائر إلا هي تأكل وتشرب بفيها، لا ترفع بيدها إلى فيها طعاما ولا شرابا غير ابن آدم فإنه يرفع إلى فيه بيده طعامه، فهذا من التفضيل**»(١).

٣٣٤- حدثنا حصين، عن محمد بن سالم، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: ﴿**ضِعْفَ الْحَيَاةِ**﴾[الإسراء:٧٥] قال: «**عذاب الحياة**»، ﴿**وَضِعْفَ الْمَمَاتِ**﴾[الإسراء:٧٥] قال: «**عذاب القبر**»(٢).

---

(١) الأمالي للطوسي ص٤٨٩.

في تفسير غريب القرآن: «معنى التفضيل هاهنا أنه ليس من دابة إلا تأكل بفمها، إلا بني آدم فإنه يأكل بيده» ص٢٥٢.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٤١٧.

٣٣٥- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق، عن حسان الجمال، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: «**أنه في الجهر بالدعاء يعني قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾**[الإسراء:١١٠]»(١).

سورة الكهف

٣٣٦- أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبي قال: حدثنا علي بن عبد الله الإصفهاني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال: أخبرني محمد بن علي قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قرأ **﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ**

في تفسير غريب القرآن: «أي عذابين» ص٢٥٣.

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج١ ص٣٠٠.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا﴾[الكهف:٨٢]، **ثم قال: «حفظهما ربهما لصلاح أبيهما، فمن أولى بحسن الحفظ منا؟ رسول الله صلى الله عليه وآله جدنا، وابنته سيدة نساء الجنة أمنا، وأول من آمن بالله ووحده وصلى أبونا»**(١).

٣٣٧- عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿**وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا**﴾[الكهف:٨٢] قال: «**فحفظ الغلامان بصلاح أبيهما فمن أحق أن يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائه منا، رسول الله صلى الله عليه وآله جدنا، وابن عمه المؤمن به المهاجر معه ابونا، وابنته أمنا، وزوجته أفضل أزواجه جدتنا، فأي الناس أعظم عليكم حقا في كتابه، ثم نحن من امته وعلى ملته ندعوكم إلى سنته والكتاب الذي جاء به من ربه أن تحلوا حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بحكمه عند تفرق الناس واختلافهم**»(٢).

---

(١) الأمالي للمفيد ص١١٦، الأمالي للصدوق ص٧٣٠.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص٢٤٦.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

٣٣٨- قال فرات: حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا: عن أبي الجارود قال: قال زيد بن علي عليه السلام. وقرأ الآية: ﴿**وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا**﴾[الكهف:٨٢] قال: «**حفظهما الله بصلاح أبيهما وما ذكر منهما صلاح فنحن أحق بالمودة: أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله وجدتنا خديجة وأمنا فاطمة وأبونا علي بن طالب**»(١).

٣٣٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، أنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة، عن محمد بن خالد، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: «**جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال: يا رسول الله، إني أعمل العمل أسره فيطلع علي فيعجبني؟ فنزلت: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾**[الكهف: ١١٠]»(٢).

---

(١) تفسير فرات الكوفي ص٢٤٦.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٣٠٤.

سورة مريم

٣٤٠- الحاكم: روي عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في قوله تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا**﴾[مريم:٥٠] ((**أنت اللسان يا علي بولايتك يهتدي المهتدون**))[(١)].

٣٤١- عن عبيدالله بن العلاء عن أبيه أنه قال: وسألت الإمام [زيد] عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿**كَلَّا**﴾[مريم:٧٩ وغيرها] فقال: «(كلا) **ردع وزجر**»[(٢)].

في تفسير غريب القرآن: «معناه: ثواب ربه» ص٢٦٤.

(١) تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص١٣٦.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) فاتحة الكتاب ح.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة طه

٣٤٢- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: قوله تعالى: ﴿**وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي**﴾[طه:٣٩]: «أي بمنظر مني وبريت على محبتي»(١).

٣٤٣- حدثنا محمد، قالك حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: سمعت زيداً عليه السلام يقول: ﴿**إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ**﴾[طه:٦٣] قال: هذا لغة بلحارث بن كعب، أراد الله عز وجل أن ينزل القرآن بلفات العرب ليعلم الخليقة عجزهم عن أن يأتوا بمثله، وبنو الحارث بن كعب يقول: مررت برجلان، وقبضت منه درهمان، وجلست بين يداه وركبت علاه، ثم أنشد لبعض الحارثيين:

تـــزود منـــا بـــين أذنـــاه ضربـــة دعتـــه إلى هـــابي الـــتراب عقـــيم

وأنشد لبعضهم:

---

(١) فاتحة الكتاب ح.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: تغذى على محبتي، وقال: بحفظي وكلايتي» ص٢٧٠.

أي قلـــوص راكـــب تراهـــا طـاروا علاهــن فطــر علاهــا[1]

سورة الأنبياء

٣٤٤- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: «ومنه [أي الضر] المرض كقول أيوب عليه السلام: ﴿**أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ**﴾[الأنبياء:٨٣] وكقوله: ﴿**وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ**﴾[الأنبياء:١٢]»[2].

سورة المؤمنون

٣٤٥- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسني البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا أبو الحسين بن محمد قراءة عليه، قال أخبرنا عبد العزيز، قال حدثنا محمد بن سهل، قال حدثنا

---

(١) فاتحة الكتاب ح.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) فاتحة الكتاب ح.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

جامع بن القاسم بن الحسن بن حيان، قال حدثني جدي الحسن بن حيان، قال حدثنا حسين بن علوان، قال حدثني قاسم بن الأصبغ بن نباته قال: سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول: ﴿**الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ**﴾[المؤمنون:٢] قال: «**الخشوع في القلب، إذا خشع القلب خشعت النفس، وإذا أشر القلب أشرت النفس**»(١).

٣٤٦- قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ**﴾[المؤمنون]، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا النضر -يعني: ابن كثير، مولى بني هاشم-حدثنا زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: «**إذا أتمت النطفة أربعة أشهر، بعث إليها ملك فنفخ فيها الروح في**

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص٣٥٩.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: لا تطمح أبصارهم ولا يلتفتون» ص٢٨٦.

الظلمات الثلاث، فذلك قوله: ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾ يعني: نفخنا فيه الروح»(١).

سورة النور

٣٤٧- قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعنا: عن فضيل بن الزبير قال: سألت زيد بن علي عليهما السلام عن هذه الآية: ﴿**فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ**﴾[النور:٣٦] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((**هي بيوت الانبياء ، فقال أبوبكر: هذا منها - يعني بيت علي بن أبي طالب -؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله: هذا من أفضلها**))(٢).

---

(١) تفسير ابن كثير ج٥ص٤٠٧.

في تفسير غريب القرآن: «يعني: نفخ الروح فيه. وقال: نبت سنه وشعر رأسه ولحيته وإبطه» ص٢٨٦.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص٢٨٧.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

٣٤٨- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: «وقد قال بعض أهلنا في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾[النور:٦١]: أي ليس على من أكل مع أعمى حرج»(١).

سورة الفرقان

٣٤٩- أخبرنا العلوي، قال: حدثنا ابن النجار، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله بن محمد العلوي، قال: حدثني عمار، قال: وأخبرني عبيدالله بن العلاء أنه سمع رجلاً سأل زيداً عليه السلام عن قوله عز وجل: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾[الفرقان:٧٧]، فقال عليه السلام: هذه الآية مضمر ولذلك أشكل تفسيرها إلا على علمائها، وإنما المعنى: ما يعبأ بعذابكم ربي لو لا ما تدعونه من دونه من الشريك والولد، ويوضح ذلك قوله: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: إثم، وأصله: الضيق» ص٢٩٢.

أي يكون العذاب لمن كذب ودعا من دونه إلهاً لازماً، ومثل هذا من المضمر قول الشاعر:

مـــن شـــاء دلى الـــنفس في هـــوة ضـــنك ولكـــن مـــن لـــه بالمضـــيق

أراد ولكن من له بالخروج من المضيق، وقال الله عز وجل: ﴿**مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا**﴾[فاطر:١٠] أي من كان يريد علم العزة لمن هي فإنها لله(١).

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: ما يعذبكم. وقال: ما يصنع بكم، {**فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا**} منا جزاءً يلزم كل عامل عمله من خير وشر. واللزام: القتل. وقال الإمام زيد بن علي عليه السلام: كان اللزام يوم بدر قتل سبعون وأسر سبعون. وقال زيد بن علي عليه السلام: سمعت أبي - عليه السلام - روي عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام أنه قال: قد مضى خمس اللزوم، والزوم، والبطشة، والقمر، والدخان. وروي عن ابن عباس قال: الدخان لم يمض» ص٢٩٨.

سورة الشعراء

٣٥٠- حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله ابن محمد، قال: حدثني عمارة بن سهل، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال:« سمعت رجلاً يسأل زيداً عليه السلام عن الضر في كتاب الله عز وجل ما هو مثل قوله: ﴿[هَل][1] **يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ**﴾[الشعراء:٧٣] وكقوله تعالى: ﴿**قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا**﴾[يونس:٤٩]، قال الإمام زيد بن علي عليه السلام: أما وقوله عز وجل: ﴿[هَل][2] **يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ**﴾[فاطر:٧٣] فإنما أراد يجيبونكم أو يميتونكم»[3].

---

(١) في المصحف المطبوع: أو.

(٢) في المصحف المطبوع: أو.

(٣) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة العنكبوت

٣٥١- الحاكم: روى زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا**﴾[العنكبوت:٦٩]، قال: «**فينا نزلت**»(١).

سورة الروم

٣٥٢- عن عبيدالله بن العلاء قال: «وسمعت ذلك [الرجل] يسأله [أي الإمام زيد بن علي عليه السلام] أيضاً قول الله عز وجل: ﴿**وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ**﴾[الروم:٢٧] فقال: يكون شيء أهون من شيء على تبارك وتعالى؟ فقال الإمام زيد بن علي عليه السلام: الأشياء كلها سواء عنده، قال بعض أهلنا: وهو أهون أي على الخلق، فالمعنى: هو أهون عليه أي هو هين عليه أول خلقه وآخره، وقد قالت مثل ذلك العرب، وأنشد:

---

(١) تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص١٥٧.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

لعمـــرك مـــا أدري وإني لأوجـــل عـــلى أينـــا تغـــدو المنيـــة أول

أي وإني لوجل، وقال آخر من العرب:

تمنـى رجـال أن أمـوت وإن مـت فتلـك سـبيل لسـت فيهـا بأوحـد

أي بواحد، وقال آخر:

قبحـــتم يـــا آل عـــوف نفـــرا ألام قـــوم أصـــغرا وأكـــبرا

أي صغير وكبير»[1].

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: ذلك هين عليه. وقال: {**وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ**} معناه: عندكم؛ لأن الإعادة أهون عندكم من الابتداء» ص٣١٨.

سورة لقمان

٣٥٣- حدثنا حصين بن مخارق، عن محمد بن سالم، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ﴿**وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ**﴾[لقمان:١٨] قال: «**التشديق**»(١).

٣٥٤- قوله تعالى: ﴿**إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ**﴾[لقمان:١٩] ، عن زيد بن علي: «**أراد بالحمير الحمير من الناس وهم الجهال شبَّههم بذلك**»(٢).

٣٥٥- حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر وزيد بن علي عليهما السلام ﴿**فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى**﴾[لقمان:٢٢] قال: «**كلمة التوحيد لا إله إلا الله**»(٣).

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٣٠٠.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: تعرض عنهم تكبراً. وقال: هو التشديق» ص٣٢١.

(٢) تفسير الأعقم ج٢ص٢٨ك نقلاً عن الحاكم.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: أقبحها. وقال: أشد الأصوات» ص٣٢١.

(٣) ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص١٩.

في تفسير غريب القرآن: «يريد به القرآن، وقال: وهو قول: لا إله إلا الله» ص١٥٢.

سورة السجدة

٣٥٦- أخبرنا أبو بكر الجوزداني، قال أخبرنا أبو مسلم المديني، قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة وأبي الجارود، عن أبي جعفر والإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهم السلام: «﴿**الْعَذَابِ الأَدْنَى**﴾[السجد:٢١] **عذاب القبر والدابة والدجال، و﴿الْعَذَابِ الأَكْبَرِ﴾**[السجد:٢١] **جهنم يوم القيامة**»(١).

سورة الأحزاب

٣٥٧- عن زيد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿**وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ**﴾[الأحزاب:٦] قال: «**أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالملك والامرة**»(٢).

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٤٢٠.

في تفسير غريب القرآن: «العذاب الأدنى: هو عذاب القبر. وقال: هو سنون أُخذوا بها. وقال: يوم بدر. وقال: مصائب يصابون بها في الدنيا. وقال: هي الحدود التي تقام عليهم في الدنيا» ص٣٢٤.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص١٥٥.

سورة سبأ

٣٥٨- أخبرنا العلوي، قال: حدثنا ابن النجار، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قالا: أخبرنا محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله ابن محمد، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: سمعت سعيد بن بارق يقرأ على زيد بن علي عليه السلام شيئاً حتى انتهى إلى قوله: ﴿**بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**﴾[سبأ:٣٣] فوقف، قال زيد بن علي عليه السلام: علام توقفك؟ قال: جعلت فداك أي مكر لليل والنهار وهما لا يمكران؟ قال زيد بن علي عليه السلام: وهذا الحرف الواحد أعجبك فله مثل ﴿**وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا**﴾[يوسف:٨٢] والقرية لا تسأل وإنما يسأل أهلها، ﴿**وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ**﴾[الكهف:٥٩] أي أهلها مجاز ذلك على ما يفعلون، والعرب تقول: (بنو فلان يطؤهم الطريق) أي أهل الطريق؛ لأن الطريق لا توطأ، وقولهم: (ما زلنا نطأ السماء حتى جئناكم) أي ماء السماء، والسماء لا توطأ، وكذلك ﴿**بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**﴾، وكذلك في ﴿**وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى**﴾[البقرة:١٨٩] ومن أتقى ليس بالبر ولكنه البار والبر فعله، ﴿**مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ**﴾[لقمان:٢٨] أي كخلق نفس واحدة،

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

وسمعت بعض العرب يقول: (أطيب الناس الزبد) وإنما يريد: أطيب طعام الناس الزبد، وكذلك يقول القائل: (أنت أكرم الناس علي من أن أضربك) أي صاحب أي من صاحب الضرب مجاز هذا على سعة الكلام، وأنشد عليه السلام للخنساء:

ترتاع ما رتعت حتى إذا ذكرت فإنما هي إقبال وإدبار

فجعلتها الإقبال والإدبار، ثم أنشد زيد لأبي البلد:

كأنّ غديرهم بجنوب سلي نعام فاق في بلد قفار

أي غدير نعام، وقال الطهوي:

حسبت بغام راحلتي عناقا فما ماريت غيرك بالعناق

أي بغام عناق أو صوت عناق، وهذا مثل: (حسبت سياحي زيداً) أي صياح زيد، و(كلامي عمرا) أي كلام عمرو، ومثل هذا قول النابغة:

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي المطارة عاقل

وقال آخر:

سـادوا الـبلاد وأصـبحوا في آدم بلغـوا بهـا بـيض الوجـوه فحـولا

فقال: في آدم، وقد قال النابغة الجعدي:

وكيف تواصل من أصبحت [أمانتـه][1] كـأبي مرحـب

قال: كأمانة أبي مرحب»[2].

سورة فاطر

٣٥٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الجورذاني المقري، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق،

---

(١) يذكر في الكتب (خلالته).

(٢) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: مرهما، وقال: بل مكرهم بالليل والنهار» ص٣٣٢

عن خليفة بن حسان، عن زيد بن علي عليهما السلام ﴿**كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللهَّ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**﴾[فاطر:٢٨] قال: «**على قدر منازلهم في العلم بالله شدة خشيتهم**»(١).

٣٦٠- حدثنا محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن زيد بن علي في قوله: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا**﴾[فاطر:٣٢] قال: «**نحن أولئك**»(٢).

٣٦١- حدثنا محمد، حدثنا محمد بن راشد، عن عيسى، عن عبد الله، عن أبيه، عن زيد بن علي، قال: «**نزلت هذه الآية فينا ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا..﴾[فاطر:٣٢]** إلى آخر الآية»(٣).

٣٦٢- حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا: عن أبي الجارود قال: سألت زيد بن علي عليهما السلام. عن هذه الآية: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ**

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص٦٤.

في تفسير غريب القرآن: «فيخشى: يخاف، ويخشى: يعلم» ص٣٣٥.

(٢) أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣١٢.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٣) أمالي أحمد بن عيسى ج٤ص٣١٢.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾[فاطر:٣٢] قال: «**الظالم لنفسه: فيه ما في الناس، والمقتصد: المتعبد الجالس، ومنهم سابق بالخيرات: الشاهر سيفه**»(١).

٣٦٣- حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا يحيي بن الحسن قال: حدثنا يحي بن مساور عن أبي خالد الواسطي: عن زيد بن علي بن الحسين قال في قول الله تعالى: **﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾**[الفاطر: ٣٢] قال: «**الظالم لنفسه المختلط بالناس**، قال: والمقتصد؟ قال: **العابد** ، قال: فالسابق بالخيرات؟ قال: **الشاهر سيفه يدع إلى سبيل ربه**»(٢).

٣٦٤- قوله تعالى: **﴿وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾**[فاطر:٣٧]، قال زيد بن علي: «**القرآن**»(٣)، وقال: «**الرسول**»(١).

---

(١) تفسير فرات الكوفي ص٣٤٧.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) مناقب أمير المؤمنين ج٢ص١٦٤، شواهد التنزيل للحسكاني ج٢ص١٥٧.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٣) تفسير الثعلبي ج٨ص١١٥.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة يس

٣٦٥- عن عبيدالله بن العلاء عن زيد بن علي عليه السلام: «وجعل العهد في موضع آخر وصية فقال: ﴿**أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ**﴾[يس: ٦٠]، والحفاظ عهد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((**إن حسن العهد من الإيمان**))، والزمان عهد، يقال: كان ذلك بعهد فلان»[٢].

سورة ص

٣٦٦- حدثنا حصين، عن عبد الله بن الأزهر، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: ﴿**وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ**﴾[ص:٢٢] قال: «**عدل القضاء**»[٣].

---

(١) تفسير القرطبي ج١٤ص٣٥٣.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٣) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٣٢١.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

٣٦٧- حدثنا حصين، عن فضيل بن الزبير، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ**﴾[ص:٢٦] قال: «**هم الحاكمون بغير ما أنزل الله عزّ وجلّ**»(١).

٣٦٨- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: وقوله تعالى: ﴿**لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ**﴾[ص:٥٧]: «أي توليت أنا خلقه بغير أبوين، كقولك: (يداك عملت هذا) أي أنت فعلته ولم تعالجه بيدك، و(أنت عملت هذا بيدك) ولعله إنما قاله بلسانه ولم يعمل شيئاً بيده»(٢).

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٣٢١.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة الزمر

٣٦٩- قوله تعالى: ﴿**الَّذين أَسْرفُوا على أنفسهم لَا تقنطوا من رَحْمَة الله إِن الله يغْفر الذُّنُوب جَمِيعًا إِنَّه هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**﴾[الزمر:٥٣]، عن زيد بن علي رضي الله عنهما أنه قال: «**هذه الآية أوسع آية في القرآن**»(١).

٣٧٠- أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون قراءة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرني أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان القرشي أبو عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حُصَين بن مخارق، عن الأعمش، عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿**وَاتَّبِعُوْا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ**﴾[الزمر:٥٥] قال: «**الفرائض**»(٢).

٣٧١- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: قوله تعالى: ﴿**قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾[الزمر:٦٧]: «أي في قبضته وملكه»(٣).

---

(١) تفسير السمعاني ج٤ص٤٧٥.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تسمية من روى عن الإمام زيد ص٧٢، تفسير الماوردي النكت والعيون ج٥ص١٣٢.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٣) فاتحة الكتاب خ.

سورة غافر

٣٧٢- أخبرنا أبو بكر الجوزداني، قا أخبرنا أبو مسلم المديني، قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق عن أبي حمزة، عن علي بن حسين وأبي جعفر والإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهم السلام: ﴿**قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ**﴾[غافر:١١] قالوا: «**إحياؤهم في القبور وإماتتهم** ، قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام: **وهي كقوله:** ﴿**كُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ**﴾[البقرة:٢٨]»(١).

٣٧٣- حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: سمعت رجلاً يسأل زيداً عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿**ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾[غافر:٦٠] فقال: قد رأيناه

في تفسير غريب القرآن: «﴿**مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ**﴾ معناه: مفنيات بقدرته» ص٣٥٢.

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٤٢٠.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: كنا أمواتاً في أصلاب آبائنا، ثم أحييتنا في الدنيا، ثم أمتنا فيها، ثم أحييتنا في الآخرة. ومثله قوله: ﴿**كُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ**﴾[البقرة:٢٨] أمواتا في أصلاب آبائكم، ثم أحياكم في أرحام أمهاتكم، وأخرجكم منها، ثم أماتكم في الدنيا، ثم أحياكم في الآخرة» ص٣٥٣.

يدعي بأشياء لا يستجيب فيها. قال زيد عليه السلام: «الاستجابة إنما تكون على الدعاء الجائز لصحابه، ألا ترى أنه لو دعا بمعصية لم تجز الاستجابة له، فإذا دعا بدعوة وهي تقى فلم يعطها فقد استجيب له؛ لأنه يعطى بها عوضاً وكان اصلح له ما يعوض من دعوته تلك ويدخر له منها»(١).

سورة فصلت

٣٧٤- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ﴾[فصلت:٣٣]، قال زيد بن علي: «دعا إلى الله بالسيف»(٢).

سورة الشورى

٣٧٥- حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله ابن العلاء، قال: «سمعت رجلاً يسأل زيداً عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) تفسير ابن عطية ج٥ص١٦.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

﴿شَيْءٌ﴾[الشورى:١١] قال: إنه لم يقل: (ليس شيء) فما المثل هاهنا؟ وهو لا مثل له. قال زيد عليه السلام: المعنى في ذلك على ليس كهو شيء فأدخل المثل توكيداً للكلام مثل قوله عز وجل: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ كأنه قال: الجنة التي وعد المتقون فأدخل المثل توكيداً للكلام. قال الرجل: وهل تعرف العرب هذا؟ قال: نعم، قال لبيد العامري بن حجر:

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

وقال أوس:

وقتلى كمثل جذوع النخيل تغشاهم سبل منهمر

وإنما هي كجذوع النخيل، والبيت الآخر: أي ثم اسم السلام عليكما أي ثم السلام عليكما»[1].

٣٧٦- أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان البجلي، قال: حدثنا محمد بن يحيى التستري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن عمر

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

بن موسى بن الوجيه، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي في قوله تعالى:﴿**وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ الله إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ**﴾[الشورى:١٥] وقد يرسل الرسول بوحي منه إلى رسل السماء، فتبلغ رسل السماء رسل الأرض، وقد يخلق الكلام فيما بينه وبين رسل الأرض من غير أن يرسل الكلام مع رسل السماء إلى رسل الأرض، وقد يخلق الكلام فيما بينه وبين رسل السماء من غير مشافهة رسل السماء أحداً من خلقه، وقد قال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل عليه السلام: ((**كيف تأخذ الوحي من رب العالمين؟ قال: آخذه من إسرافيل. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أين يأخذه إسرافيل؟ قال: يأخذه من ملك فوقه من الروحانين يقال له ناجابيل. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أين يأخذه ذلك الملك؟ قال: يقذف في قلبه قذفاً، فاكتفي بما وصفت لك من كلام الله فإن كلام الله ليس ينحو نحواً واحداً، منه مايجيء في المنام وذلك قوله لإبراهيم عليه السلام حيث قال: ﴿يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾[الصافات:١٠٢]، وقال تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿لَقَدْ صَدَقَ الله رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾[الفتح:٢٧]، وقال: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾[الإسراء:٦٠]**))[1].

(١) المصابيح في السيرة ص١٣٥.

٣٧٧- حدثني أحمد بن القاسم قال: أخبرنا أحمد بن صبيح قال: حدثنا عبدالله بن الهيثم الجعفي قال: حدثني الصلت بن الحر: عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿**وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾[الشورى:٥٢] فقال: «هداهم ورب الكعبة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام اهتدى به من اهتدى وضل عنه من ضل»(١).

سورة الزخرف

٣٧٨- حدثنا السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسني، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي الحسن الكوفي، قال: أخبرنا علي بن محمد قراءة، أخبرنا عبد العزيز، حدثني أبو القاسم عبد السلام بن الحجاج بن عمر، عن السدي بن خالد، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: سمعت عمي زيد بن علي وكان بالقرآن عالماً قال: «**قال الله تعالى**: ﴿**وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**﴾[الزخرف:٢٨] **قال: نحن**

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(١) تفسير فرات الكوفي ص٤٠٠.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: تدعو إلى ذلك، {**وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**}[الصافات:١١٨] معناه: دعوناهما إليه» ص٣٦٣.

العقب وفينا الكلمة، ولو ضلت الأمة بأسرها لم يوجد الحق إلا معنا وفينا»(١).

٣٧٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الحوزداني المقرئ بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق، عن هاشم بن البريد وحمزة التركي، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: ﴿**الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ**﴾[الزخرف:٦٧] قال: «**كل خليل معاد خليله إلا الخلة في الله**»(٢).

---

(١) المحيط بأصول الإمامة خ.

في تفسير غريب القرآن: «هي قول: لا إله إلا الله» ص٣٦٥.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص١٩٠.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة الدخان

٣٨٠- أخبرنا أبو جعفر، قال حدثنا علي بن أحمد، قال حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي خالد الواسطي، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام في قوله تعالى: ﴿**فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ**﴾[الدخان:٤] معناه: «**يقضي أو يدبر في الليلة المباركة هي ليلة القدر، يقضي فيها أمر السنة من الأرزاق وغير ذلك إلى مثلها من السنة الأخرى**»(١).

٣٨١- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقري، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق أبو جنادة، عن محمد بن سالم وعتبة بن الأزهر، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص١٤٣.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: يقضى ويدبر في الليلة المباركة، وهي ليلة القدر، ويقضى فيها أمر السنة من الأرزاق وغير ذلك إلى مثلها من السنة الأخرى» ص٣٦٨.

علي عليهما السلام: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾[الدخان:٤] قال: «**أمر السنة إلى السنة وينسخ فيها أسماء الموتى في تلك السنة**»(١).

سورة الجاثية

٣٨٢- أخبرنا العلوي، قال: حدثنا ابن النجار، قال: حدثنا إسحاق بن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قالا: أخبرنا محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: سمعت رجلاً سأل زيد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ﴾[الجاثية:٢٣] و﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾[الجاثية:٢٣] ثم قال: ﴿وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾[طه:٨٥] ثم قال: ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ﴾[الفرقان:٢٩] وعن قوله: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ﴾[إبراهيم:٣٦] وما معنى هذا الضلال والإضلال؟

قال زيد بن علي عليه السلام: «معانيه مختلفة، الإضلال من الله عز وجل بوجهين:

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص١٤٣.

في تفسير غريب القرآن: سبق ذكره.

أحدهما: التسمية بالضلال والحكم على أهله بالعذاب، كما يقول القائل: (أكفرت الرجل وفسقته وذنبته) إذا سمته بذلك.

والمعنى الثاني: الخذلان والترك والتخلية بعد المعصية من المخذول وهو أن يخذله فلا يزيده في قوته ولا يشرح صدره له ببسطه، هذا حكمه في العاصين كما يقول الرجل لصاحبه: (أهلكت ابنك وأفسدته أو خادمك) إذا خليت بينه وبين هواه ولم تأخذ على يديه وأنت لم تدخله في فساد أكثر من التخلية والترك، وقد كان معه من عقله وقوة الله فيه ما يردعه عن المعصية وإن أنت لم تأخذ على يديه وخليته فالحجة عليه، وكذلك التخلية من الله إنما هي ترك الزيادة في قوته وقد تقدم إليه بوعد الله ووعيده وتقويته له.

وأما الضلال من الآدمي لمثله ومن الشيطان فهو الدعاء والتزيين للمعصية، فإذا دعوته إلى المعصية وزينتها له فقد أغويته وأضللته، وهذا المعنى منفي عن الله جل اسمه.

وأما ضلال الأصنام وهي لا تدعو إلى ضلال ولا تعقل وكذلك ﴿**وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا (٢٣) وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا**﴾[نوح:٢٣] وإنما ذلك لأن القوم لما ضلوا عن الأصنام وكانت سبب ضلالهم؛ لأنهم عبدوها سميت مضلة لهم كقولك: (قد أهلكت هذه المرأة الرجل وأفسدته وأذهبت

عقله) ولعلها لم تعلم به ولم تره ولكنه لما فسد عنها قيل ذلك، فهذا مجاز الضلال.

قال زيد بن علي عليه السلام: كذلك الهدى يكون علو وجوه فمنها قوله: ﴿**وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾[الأنعام:٨٧]، وقال: ﴿**وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾[الشورى:٥٢]، وقال: ﴿**وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا**﴾ فأخبر أنه يهدي وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يهدي وأن المؤمنين يهدون، والمعنى من الله في الهداية دلالته على الحق ودعوته إليه وتسميته به والدليل على ذلك قول الله عز وجل: ﴿**وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى**﴾[فصلت:١٧] فالمعنى: دللناهم وبينا لهم. وقال: ﴿**إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا**﴾[الإنسان:٣]. والهداية الثانية من الله: العصمة هكذا حكمه جل ثناؤه فيهم. وأما الهداية من النبي والمؤمنين فالدلالة وحدها والبيان والمعين الزائد في القوى وشرح الصدر عن أياديها كذلك»[1].

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة محمد

٣٨٣- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: «ومنه [أي الضر] النقص كقوله: ﴿**لَنْ يَضُرُّوا اللهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ**﴾[محمد:٢٣]»[١].

سورة الفتح

٣٨٤- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزذاني المقرئ بقراءتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين، وعن أبي جعفر وزيد بن علي عليهم السلام: ﴿**كَلِمَةَ التَّقْوَى**﴾[الفتح:٢٦] قال: «**التوحيد**»[٢].

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص١٤.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

٣٨٥- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن حمزة التركي، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام عن قوله تعالى: ﴿**سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ**﴾[الفتح:٢٩] قال: «**صفرة الوجوه وعمشة العيون**»(١).

سورة الحجرات

٣٨٦- حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه إملاء في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق، عن خليفة بن حسان، عن الإمام

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج١ ص٢٧٢.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: الخشوع، والسيماء: العلامة» ص٣٧٩.

الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ﴿**وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا**﴾[الحجرات:١٢] قال: «**لا تذكر من أخيك قبيح فعله**»(١).

٣٨٧- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام، قال: ﴿**حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ**﴾[الحجرات:٩٩] **قال**: « **الموت**»(٢).

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٢٩٦.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٤٠٦.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة ق[1]

٣٨٨- أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن حمدان، أنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، أنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، نا محمد بن المصفى، أنا سويد بن عبد العزيز، نا عمرو بن خالد الواسطي، نا زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله عز وجل:﴿**وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ**﴾[ق:٣٥] قال: «**يتجلى لهم**»[2].

---

(١) جميع ما ورد في تفسير هذه السورة لا يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا رواية عن الإمام زيد بن علي عليه السلام، وإنما ذكر للمقارنة مع ما ورد في تفسير غريب القرآن وللتعرف على الأسانيد.

(٢) التفسير الوسيط للواحدي ج٤ص١٦٩.

في تفسير غريب القرآن: «إن الرجل ليسكن في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبه وتنظر في وجهه، فخذها أصفى من المرآة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه، فيرد عليها السلام، ويسألها: من أنت؟ فتقول: أنا من المزيد، ويكون عليها سبعين ثوباً أدناها مثل شقائق النعمان من طوبى، ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك، وإن عليها التيجان أدنى لؤلؤة فيها تضيء ما بين المشرق والغرب» ص٣٨٤-٣٨٥.

٣٨٩- أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر، قال: أخبرنا الحسن بن عثمان، قال: ثنا يعقوب بن سفيان، قال: ثنا محمد بن المصفى، قال: ثنا سويد بن عبد العزيز، قال: ثنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**يرون أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة، وذكر ما يعطون، قال: ثم يقول تبارك وتعالى: اكشفوا حجابا، فيكشف حجاب، ثم حجاب، ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه، فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك، وهو قوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾**[ق:٣٥]))[(١)].

٣٩٠- قال أبو بكر بن المقرئ في زيادات مسند أبي يعلى حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن عمرو بن خالد الواسطي، حدثنا زيد بن علي، عن آبائه، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((**إذا كان يوم القيامة فرق الله بين أهل الجنة وأهل النار، وإذا كان يوم اثنين وخميس وضعت منابر من نور حول العرش، ومنابر من زبرجد وياقوت، فتقول الملائكة الموكلون بها: رب، لمن وضعت هذه المنابر؟ فيلقي على أفواههم:**

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ج٣ص٥٤٦.

في تفسير غريب القرآن: سبق ذكره.

للغرباء، فيقولون: يا رب، ومن الغرباء؟ فيلقي على أفواههم: قوم تحابوا في الله عز وجل من غير أن يروه، فبينما كذلك إذ أقبل كل رجل منهم، أعلم بمجلسه من أحدكم بمجلسه في قبته عند زوجته في دار الدنيا، ودنوهم من الرب تبارك وتعالى على قدر درجاتهم في الجنة، فإذا تتام القوم، فيقول الرب عز وجل: عبيدي، وخلقي، وزواري، والمتحابون في جلالي من غير أن يروني أطعموهم، فيطعمونهم، ثم يقول: فكهوهم، ثم يؤتون بفاكهة فيها من كل شهوة ولذة وريح طيبة، ثم يقول الرب: اسقوهم، فيؤتون بآنية لا يدرى الإناء أشد بياضا، أو ما فيه؟ ثم يقول: اكسوهم، فيؤتون بثمرة تخد الأرض كثدي الأبكار من النساء، في كل ثمرة سبعون حلة، لا تشبه الحلة أختها، ثم يقول: طيبوهم، فتهب ريح فتملؤهم مسكا أذفر، لا بشر شم مثله، فيقول: اكشفوا لهم الغطاء، وبين الله تعالى وبين أدنى خلقه منه سبعون ألف حجاب من نور، لا يستطيع أدنى خلقه منه من ملك مقرب أن يرفع رأسه إلى أدنى حجاب منها، فترفع تلك الحجب، فيقع القوم سجدا مما يرون من عظمة الله تعالى، فيقول الرب عز وجل: ارفعوا رءوسكم، فلستم في دار عمل، بل أنتم في دار نعمة ومقام، فلكم مثل الذي أنتم فيه، ومثله معه، هل رضيتم عبيدي؟، فيقولون: رضينا ربنا إن رضيت عنا، فيرجع القوم إلى منازلهم، وقد أضعفوا من الجمال والأزواج والمطعم والمشرب،

وكل شيء من أمرهم على ذلك النحو، فبينا هم كذلك إذا شيء إلى جانبه قد أضاء على صماخيه له من الجمال، فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا الذي قال الله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾[ق:٣٥]، فبينما هم كذلك إذ أقبل إلى كل عبد سبعون ألف ملك، مع كل ملك إناء لا يشبه صاحبه، وعلى إنائه شيء لا يشبه صاحبه، يتشاورون أيهم يؤخذ منه، يقولون: هذا أرسل به إليك ربك، وهو يقرأ عليك السلام، قال: وليس من عبدين تواخيا في الله تعالى إلا ومنزلاهما متواجهان، ينظر العبد إلى أقصى منزل أخيه، غير أنهم إذا أرادوا شيئا من شهوات النساء، أرخيت بينهم الحجب))[1].

سورة الذاريات

٣٩١- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني، بقراءتي عليه، قال: أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن مغيرة بن عروة، عن الإمام الشهيد أبي

---

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ج١٨ص٧٠٣.

في تفسير غريب القرآن: سبق ذكره.

الحسين زيد بن علي، عليهما السلام ﴿**كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ**﴾[الذاريات: ١٧]، قال: «**هجعوا هجعة ثم مدوها إلى السحر**»(١).

سورة القمر

٣٩٢- أخبرنا محمد بن الحسين بن النخاس قراءة، قال: حدثنا عبيدالله بن زيد البجلي، قال: حدثنا محمد بن عمر بن واقد، قال: حدثنا مفضل، عن جابر، قال: سمعت زيد بن علي عليهما السلام يقول: «**نزلت هذه الآية في القدرية: ﴿ذُوْقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾**[القمر:٤٩]»(٢).

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ج١ص٢٧٧.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: ينامون» ص٣٨٧.

(٢) تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص٤٨.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة الرحمن

٣٩٣- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي عليه السلام أنه قال: «وأما تكرار قوله عز وجل: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[الرحمن: ١٣ و٣٠ آية] فإنه عدد في هذه السورة نعماءه وأذكر عباده نعماءه ونبههم على قدرته ولطفه بخلقه، ثم أتبع ذكر كل خلة وصفها بهذه الآية وجعلها فاصلة بين كل نعمتين ليفهم النعم ويقررهم بها في ذلك، وهذا كقول الرجل: (أحسنت إليه دهرك وتابعت عنده الأيادي وهو في ذلك ينكرك ويكفرك ألم أبوئك منزلاً وأنت طريداً أفتنكر ذلك، ألم أحملك وأنت راجل أفتنكر ذلك، ألم أحجك وأنت صرورة أفتنكر هذا؟) ومثل هذا تكرار قوله جل وعلا: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾: أي فهل من معتبر ومتعظ»(١).

٣٩٤- حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، عن أبيه: سئل زيد عليه السلام عن قوله عز وجل: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾[الرحمن:٣١] فقال: هذا وعيد من الله عز وجل وتهديد كقولك للرجل عند الغضب: (سأفرغ لك وللنظر في أمرك)

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «فالآلاء: النعماء، وأحدها: إلى، وأرد به: الجن والإنس» ص٤٠١.

وأنت غير مشغول عنه ولكن تتوعده أنك ستفرغ له وتنظر في أمره، ثم أنشد:

سـأفرغ للمعـروف غـير مفـرط وعادتي المعروف والعرف أجمل[1]

سورة الحديد

٣٩٥- حدثنا محمد، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، وسمعت الإمام زيداً يقول في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾[الحديد:٢٠] قال زيد عليه السلام: «إنه لم يرد الكفار بالله إنما أراد الزراع وواحده كافر، وإنما سمي كافراً؛ لأنه غذا ألقى البذر في الأرض كفّره أي غطاه، وكل شيء غطيته فقد كفّرته، ومنه قيل: (تكفّر فلان بالسلاح) أن تغطى واستتر، ويقال: (الليل كافر)؛ لأنه يستر بظلامه كل شيء، قال لبيد بن ربيعة:

[يعلـو طريقـة متنهـا متـواتراً] في ليلـة كفـر النجـوم ظلامهـا

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «سنحاسبكم، والثقلان: الجن والإنس» ص٤٠٢.

أي غطاها، وهذا مثل قوله تعالى: ﴿**يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ**﴾[الفتح:٢٩]»[(١)].

سورة الحشر

٣٩٦- حدثت عن يحيى الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، قال: سمعت زيد بن علي، يقول: «**إنما سمى نفسه ﴿الْمُؤْمِنُ﴾[الحشر:٢٣]؛ لأنه أمنهم من العذاب**»[(٢)].

٣٩٧- وأخرج ابن المنذر عن زيد بن علي قال: «إنما سمي نفسه ﴿**الْمُؤْمِنُ**﴾[الحشر:٢٣] لأنه آمنهم من العذاب»[(٣)].

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) حسن الظن لابن أبي دنيا ص١١٧.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ج٨ص١٢٣.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة الصف

٣٩٨- في قوله تعالى: ﴿**فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ**﴾[الضف:١٤] ، عن زيد بن على: «**كان ظهورهم بالحجة**»(١)، «**قاهرين بالحجة والبرهان**»(٢).

سورة التغابن

٣٩٩- في قوله تعالى: ﴿**ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ**﴾[التغابن:٩] ، قال زيد بن علي: «غبنوا أنفسهم»(٣).

---

(١) تفسير الكشاف ج٤ص٥٢٩، تفسير النيسابوري ج٦ص٢٩٨، تفسير الرازي ج٢٩ص٥٣٣، اللباب في علوم الكتاب ج١٩ص٦٦.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: قاهرين ظافرين» ص٤١٦.

(٢) البحر المحيط في التفسير ج١٠ص١٦٩.

في تفسير غريب القرآن: سبق ذكره.

(٣) تفسير السمعاني ج٥ص٤٥٢.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة القلم

٤٠٠- عن عبيدالله بن العلاء عن الإمام زيد بن علي علسه السلام: «...[١] ليعيدوا وما يعيدوا وأنى ذلك، وأعادوا أراد الله حسم أطماعهم وأكذب ظنونهم فأبدوا أعاد في الجواب ومهو معنى قوله تعالى: ﴿**وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ**﴾[القلم:٩] أي تلين لهم فيلينون في أديانهم»[٢].

سورة المعارج

٤٠١- عن عبيدالله بن العلاء عن أبيه أنه قال: وسألت الإمام [زيد] عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿**أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (٣٨) كَلَّا [إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ]**﴾[المعارج:٣٨] وقال: «بل يريد كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم (كلا)، وقال: ﴿**يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ**

---

(١) نص مفقود.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: تداهن» ص٤٢٦.

مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً (٥٢) كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾[المدثر:٥٣]»[(١)].

سورة القيامة

٤٠٢- عن عبيدالله بن العلاء عن أبيه أنه قال: وسألت الإمام [زيد] عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (١٩) كَلَّا [بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ]﴾[القيامة:٢٠]: «يريد أتته عن أن تعجل به»[(٢)].

٤٠٣- أخبرنا العلوي، قال: حدثنا ابن النجار، قال: حدثنا إسحاق بن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قالا: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: قال لي أبي سألت أبا الحسين زيد بن علي عليه السلام عن قول الله عزو جل: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾[القيامة:٣٤] فقال: هي تهدد ووعيد، والعرب إذا

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

تهدد الرجل منهم صاحبه قال له: (أولى لذك ثم أولى لك)، وقال الشاعر المنهزم:

ألقيتـــا عينـــاك عنـــد القفـــا أولى وأولى لـــــك ذا واقيـــــة[1]

سورة النازعات

٤٠٤- أخبرنا العلوي، قال: حدثنا ابن النجار، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد المقرئ وعبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قالا: أخبرنا محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله، قال: حدثني عمارة، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: سمعت رجلاً يسأل زيداً عليه السلام عن قوله جل ثناؤه: ﴿**وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا**﴾[النازعات:٣٠] كيف جاز أن يقول والأرض بعد ذلك دحاها والأرض قبل السماء خلقها؛ لقوله: ﴿**قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ**﴾[فصلت:٩] [إلى قوله:] ﴿**ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ**﴾[فصلت:١١] قال زيد عليه السلام: المعنى في ذلك على وجهين:

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: حق لك» ص٤٤٨.

أن يكون (بعد) في معنى (مع) وقد قال عز وجل: ﴿**عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ**﴾[القلم:١٣] وإنما هو (مع ذلك)، ويقول الرجل للرجل يسابه: (هو أحمق بخيل وبعد هذا لئيم الحسب) أي مع هذا، وأنشد الهذلي:

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض

يريد أن خراشاً نجا مع قتل عروة.

ووجه آخر: أن يكون خلق الأرض ولم يدحها فلما خلق السماء دحا الأرض بعدها أي بسطها، ودحاها بسط ومد وذلك في كلام العرب قالوا: (دحا يدحو ودحيت أدحى لغة)، وقال أمية بن أبي الصلت:

دار دحاها ثم أعمر أرضها وأقام في الأخرى التي هي أمجد

وقال أوس:

ينفى الحصى عن جديد الأرض مبترك كأنه لاعب أو فاحص داح[1]

(١) فاتحة الكتاب خ.

سورة الانفطار

٤٠٥- عن عبيدالله بن العلاء عن أبيه أنه قال: وسألت الإمام [زيد] عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿**فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (٨) كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ**﴾[الانفطار: ٩]: «أي ليس كما غررت به»[(١)].

سورة المطففين

٤٠٦- عن عبيدالله بن العلاء عن أبيه أنه قال: وسألت الإمام [زيد] عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿**وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ (١) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٣) أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ (٤) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (٥) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٦) كَلَّا [إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ]**﴾[المطففين:٧]: «يريد انتبهوا»[(٢)].

في تفسير غريب القرآن: «معناه: بسطها. و(بعد) بمعنى: مع، فالمعنى مع ذلك دحها، و(مع) و(بعد) سواء في كلام العرب» ص٤٦٠.

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: «﴿**تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ**﴾ معناه: باليوم الذي يدين به الله الناس بأعمالهم» ص٤٦٨.

(٢) فاتحة الكتاب خ.

٤٠٧- قوله تعالى: ﴿**كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ مَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ**﴾[المطففين:١٤] قال عليه السلام: «**والرَّان: سواد على القلوب حتى ترى المنكرَ معروفاً، والمعروفَ منكراً، وحتى ترى الحق باطلا، والباطل حقاً، وحتى ترى الهدى ضلالا، والظلال هدى**»(١).

سورة الفجر

٤٠٨- حدثنا حصين، عن محمد بن سالم، عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام، عن آبائه، عن علي عليهم السلام: ﴿**وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ**﴾[الفجر:٢]، قال: «**عشر الأضحى**»(٢).

في تفسير غريب القرآن: «معناه: لفي حبس. ويقال: أن سجين تحت سرير إبليس في الأرض السابعة السفلى. ويقال: في خسار» ص٤٦٩.

(١) مجموع الكتب والرسائل ص٣٠٤.

في تفسير غريب القرآن: «معناه: طبع» ص٤٦٩.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ج٢ص٨٥.

في تفسير غريب القرآن: «ذي الحجة» ص٤٨٠.

سورة الضحى

٤٠٩- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن سبرة بن سنان الجعابي الحافظ نا محمد بن أحمد الكاتب نا عيسى بن مهران نا حفص بن عمر نا الحكم بن ظهير عن أبي الزناد يعني موج بن علي الكوفي عن زيد بن علي في قوله تعالى: ﴿**وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى**﴾[الضحى:٥] قال: «**إن من رضا رسول الله صلى الله عليه آله وسلم أن يدخل أهل بيت بنيه الجنة**»(١).

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ج١٩ص٤٦٠، تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ص٢٠٧.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

سورة الهمزة

٤١٠- عن عبيدالله بن العلاء عن أبيه أنه قال: وسألت الإمام [زيد] عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿**يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (٣) كَلَّا [لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ]**﴾[الهمزة:٤]: «أن لا يخلده ماله»(١).

سورة الإخلاص

٤١١- قال وهب بن وهب القرشي: قال زيد بن علي زين العابدين عليه السلام: «﴿**الصَّمَدُ**﴾[الإخلاص:٢] **هو الذي إذا أراد شيئا قال له: كن فيكون، والصمد الذي أبدع الأشياء فخلقها أضدادا وأشكالا وأزواجا، وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند**»(٢).

---

(١) فاتحة الكتاب خ.

في تفسير غريب القرآن: لم يرد.

(٢) التوحيد للصدوق ص٩٠، معاني الأخبار للصدوق ص٧.

في تفسير غريب القرآن: «الصمد: السيد الذي ليس فوقه أحد، ولا يدانيه أحد، المرغوب إليه في الرغائب، المفزوع إليه في النوائب. والصمد: الباقي الدائم» ص٥٠٧.

سورة الفلق

٤١٢- حدثنا محمد بن الحسين بن غزال الحارثي الخزاز، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمرو الجبان، قال: حدثنا محمد بن منصور المقري، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن مروان، قال: حدثنا الحسن بن فرقد، قال: حدثنا الحكم بن ظهير [الفزاري]، عن السدي، عن زيد بن علي عليهما السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام في قوله تبارك اسمه: ﴿**قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الفَلَقِ**﴾[الفلق:١] قال عليه السلام: «**الفلق: جب في قعر جهنم عليه غطاء إذا كشف ذلك الغطاء خرجت منه نار تضج جهنم من شدة حر ما يخرج منه**»(١).

(١) تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص٣٥، تفسير ابن أبي حاتم ج١٠ص٣٤٧٥، تفسير ابن كثير ج٨ص٥٠٣.

في تفسير غريب القرآن: «الفلق وادٍ في جهنم. والفلق: الطريق بين حدين. ويقال الفلق: الخلق» ص٥٠٨.

الفهرس

كتاب الرضاع ٢٠٨

كتاب الأطعمة والأشربة ٢١٠

كتاب الفضائل ٢١٢

تفضل الله على العباد..... ٢١٢

باب فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢١٣

باب صفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢١٦

باب فضائل أهل البيت عليهم السلام..... ٢١٩

باب مجموع أهل البيت عليهم السلام ٢٢٩

باب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب..... ٢٤٠

باب صفات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ٢٧٥

موضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ٢٧٦

باب فضائل الصحابة..... ٢٧٨

باب عثمان بن عفان ٢٧٨

باب خزيمة بن ثابت..... ٢٧٩

باب أبي بكر وعمر..... ٢٨١

باب جعفر بن أبي طالب ٢٨٣

باب سعد بن عبادة ٢٨٤
باب أم الفضل لبابة بنت الحارث ٢٨٥
باب عبدالله بن العباس ٢٨٦
باب فضائل الإمام زيد بن علي عليه السلام ٢٨٧
باب فضائل الأيام ٣٠١
باب فضائل الكحل ٣٠٨
كتاب القرآن الكريم ٣٠٩
باب القرآن وتسميته ٣٠٩
أهمية القرآن وأوجهه ٣١٠
باب العرض على القرآن ٣١٣
باب فضائل السور ٣١٨
باب حامل القرآن ٣١٩
باب كراهية أخذ الأجرة على تعليم القرآن ٣٢٠
باب النهي عن التفسير بالرأي ٣٢١
باب تفسير سور القرآن ٣٢٢
سورة الفاتحة ٣٢٢
سورة البقرة ٣٣٠
سورة آل عمران ٣٣٩
سورة النساء ٣٤١

سورة المائدة ٣٤٣
سورة الأنعام ٣٤٦
سورة الأعراف ٣٤٧
سورة الأنفال ٣٤٩
سورة التوبة ٣٤٩
سورة يونس ٣٥٢
سورة هود ٣٥٣
سورة يوسف ٣٥٦
سورة إبراهيم ٣٥٧
سورة الحجر ٣٥٨
سورة النحل ٣٥٨
سورة الإسراء ٣٦٠
سورة الكهف ٣٦٤
سورة مريم ٣٦٧
سورة طه ٣٦٨
سورة الأنبياء ٣٦٩
سورة المؤمنون ٣٦٩
سورة النور ٣٧١
سورة الفرقان ٣٧٢

سورة الشعراء ٣٧٤
سورة العنكبوت..... ٣٧٥
سورة الروم ٣٧٥
سورة لقمان..... ٣٧٧
سورة السجدة..... ٣٧٨
سورة الأحزاب ٣٧٨
سورة سبأ ٣٧٩
سورة فاطر ٣٨١
سورة يس ٣٨٤
سورة ص ٣٨٤
سورة الزمر..... ٣٨٦
سورة غافر ٣٨٧
سورة فصلت..... ٣٨٨
سورة الشورى ٣٨٨
سورة الزخرف ٣٩١
سورة الدخان ٣٩٣
سورة الجاثية ٣٩٤
سورة محمد..... ٣٩٧
سورة الفتح ٣٩٧

سورة الحجرات ٣٩٨
سورة ق.....٤٠٠
سورة الذاريات.....٤٠٣
سورة القمر ٤٠٤
سورة الرحمن ٤٠٥
سورة الحديد ٤٠٦
سورة الحشر ٤٠٧
سورة الصف ٤٠٨
سورة التغابن.....٤٠٨
سورة القلم.....٤٠٩
سورة المعارج.....٤٠٩
سورة القيامة ٤١٠
سورة النازعات ٤١١
سورة الانفطار ٤١٣
سورة المطففين.....٤١٣
سورة الفجر.....٤١٤
سورة الضحى.....٤١٥
سورة الإخلاص ٤١٦
سورة الفلق ٤١٧

الفهرس ٤١٨